المكتبة – الجامعة الاردنية

# الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج

| | | |
|---|---|---|
| سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابو ظبي ١٥٠ فلسا |
| مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه |
| السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا |
| تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه |
| الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات |
| العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات |

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٦ صفحة

بيروت الخميس ٤ أيار ١٩٧٨ – السنة ١٩ – العدد ٦٢٦٥

AL-ANWAR - Beyrouth 4 Mai 1978 19e Année No. 6265

٥٠ قرشا



■ جنود فرنسيون يؤدون التحية لجثتي رفيقيهما في ثكنة صور امس ■

( تصوير نزيه نقوزي )



■ ملالة مدمرة بعد نقلها الى ثكنة صور

# ٤ قتلى و١٣ جريحاً في حادث صور

عززت المفرزة الفرنسية التابعة لقوات الامم المتحدة في الجنوب تدابيرها الامنية الاحتياطية امس واوقفت تجول دورياتها في منطقة صور ، في اعقاب الهجوم الذي تعرضت له مساء امس الاول .

وامتنع مسؤول في مكتب القوات الدولية عن القول بان الاجراءات المتخذة هي حالة طوارىء ، وقال : ان قواتنا هي قوات سلام لا قوات حرب .

وكانت احداث امس الاول قد اسفرت وفق ما اعلنته الامم المتحدة مساء امس عن مقتل جنديين فرنسيين وجندي سنغالي وضابط اتصال من منظمة التحرير الفلسطينية ، واصابة ١٣ فرنسيا بجروح بينهم الكولونيل سالفان قائد المفرزة الفرنسية في الجنوب . كما دمرت شاحنة وملالة لقوات الطوارىء .

وقد نقل الكولونيل سالفان ليل امس الاول الى مستشفى غزه في صبرا ببيروت واجريت له عملية جراحية لاستئصال الرصاص من جسمه . وامس نقل سالفان الى اوتيل ديو لاستكمال المعالجة .

### تصريح سالفان من المستشفى

ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » تصريحا ادلى به الكولونيل سالفان في المستشفى قبل ظهر امس . وقال سالفان : لقد كنت ضحية اشخاص غير مسؤولين يرغبون في تخريب الاجتماع الذي نظمته مع المسؤولين المحليين في منظمة التحرير الفلسطينية لوضع حد لاطلاق النار .

واضاف قائد القوة الفرنسية : لقد قمنا ، القادة الفلسطينيون وانا ، باكبر الجهود من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار . وقد جازفت كثيرا لوضع حد لاطلاق النار ، وخاصة ان المنطقة آهلة بالسكان .

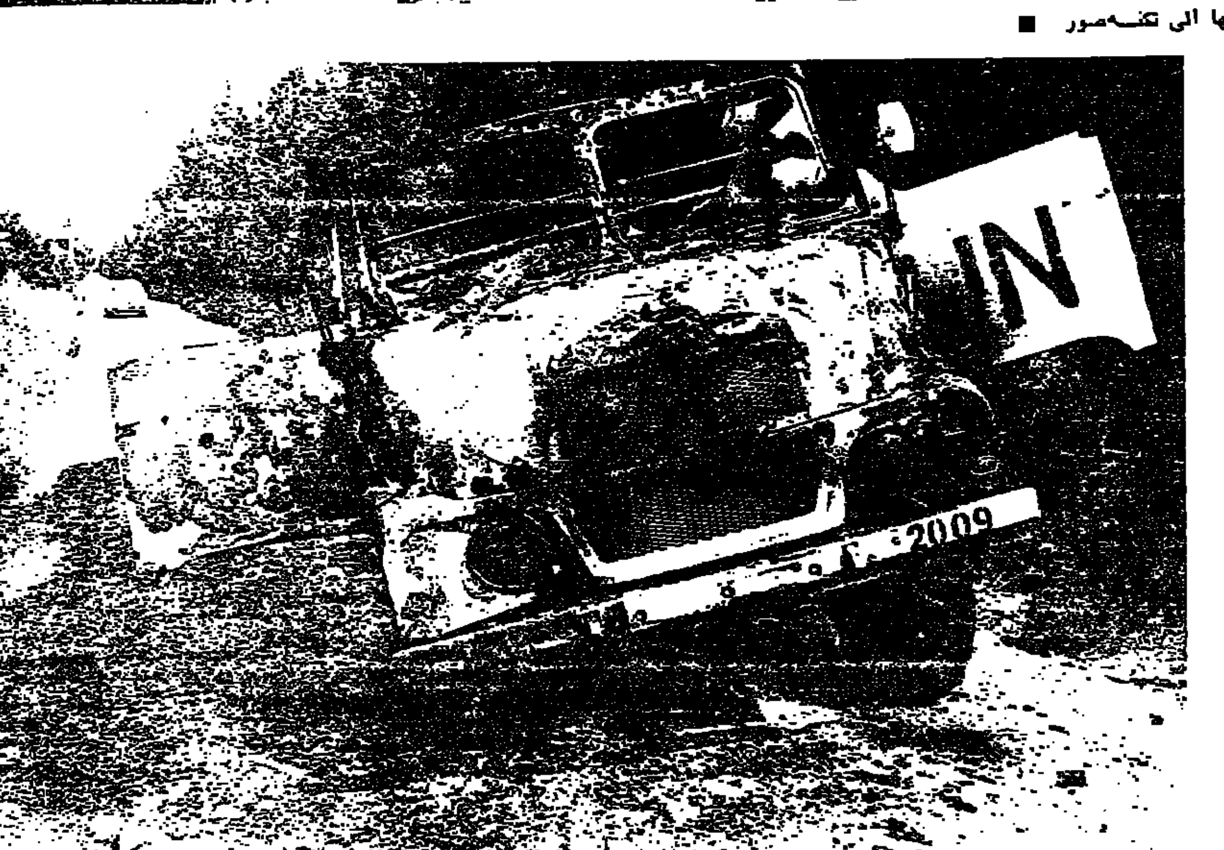
وذكرت الوكالة الفرنسية ، ان الكولونيل سالفان ادلى بحديثه اثناء معالجته في « مستشفى غزة » الفلسطيني وقبل نقله الى مستشفى « اوتيل ديو » في بيروت امس .

وكان القائد الفرنسي – ٥٤ سنة – مصابا بعدة كسور خطيرة في ساقيه ، بالاضافة الى جروح عميقة في انحاء مختلفة في جسمه . وقال الاطباء ، ان اكثر من ١٢ رصاصة اصابت الكولونيل

– البقية على الصفحة ١٢ –



■ الكولونيل سالفان في مستشفى اوتيل ديو امس



■ شاحنة للقوات الدولية دمرت على طريق طيرديا

### ارسكين يعود من نيويورك

اصدر فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اوامره الى الميجر جنرال ارسكين قائد القوات الدولية في جنوب لبنان بالعودة فورا الى لبنان من زيارة يقوم بها الى نيويورك .

واطلع الدكتور فالدهايم الذي اعرب عن قلقه البالغ بسبب الاحداث مجلس الامن امس على مجراها خلال اجتماع مغلق .

كما انه اتصل بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وعد بتعاون

البقية على ص ١٢

## مع انعقاد مجلس الامن
## فرنسا تأسف للحادث وتزيد عدد قواتها

في الوقت الذي قرر فيه مجلس الامن الدولي مساء امس زيادة عدد القوات الدوليه من ٤ الاف الى ٦ الاف جندي ، قالت مصادر بونق بها في باريس امس ان فرنسا مستعدة لارسال ..٥ جندي اخر لتعزيز مفرزتها العاملة مع القوات الدولية في لبنان .

وتضم المفرزة الفرنسية الان حوالي الف رجل وهي اكبر وحدة من دولة واحدة في قوة الامم المتحدة .

هذا واعرب لويس دي غيرينغو وزير خارجية فرنسا عن اسفه امس للهجوم على الجنود الفرنسيين في منطقة صور .

وصرح دي غيرينغو للصحفيين بعد اجتماع عقده مجلس الوزراء امس بقوله : من المؤسف ان الوحدة الفرنسية بينما كانت تقوم بمهامها تعرضت لاطلاق نار من عدد من الاشخاص غير المسؤولين .

وذكر دي غيرينغو : ان الكتيبة الفرنسية تاسف لفقد قتيلين ولتسعة جرحى من بينهم اربعة اصيبوا بجراح

– البقية على الصفحة – ١٢

### بدء المحادثات بين السادات ونميري

بدأت في الاسكندرية مساء امس ، المحادثات بين الرئيسين السادات ونميري ، بعد وقت قصير من وصول الرئيس السوداني من الخرطوم ، مبتدئا جولة عربية يجري خلالها محادثات حول التضامن العربي .

وصرح الرئيس السادات بعد استقباله الرئيس السوداني : انني مع الرئيس نميري في اداء مهمته الى ابعد حدود .

واضاف قائلا : لقد قلت للرئيس السوداني ، حتى قبل ان يبدأ مهمته ، اننا نقف معه

– البقية على الصفحة – ١٢

### تعليق صحيفة سورية على خطاب السادات

قالت صحيفة « تشرين » السورية في تعليق لها امس : تكلم الرئيس السادات ، وكان الكثيرون ينتظرون ما سيقوله في ضوء التطورات الاخيرة ، وخاصة منها التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، الا ان

– البقية على الصفحة – ١٢

### اسرائيل : الحوادث اثبتت خطأ انسحابنا السريع

قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ، بعد احداث صور ، ثبت بالدليل ان الضغوط التي تمارس على اسرائيل كي تبادر بالانسحاب من جنوب لبنان ليس لها ما يبررها .

– البقية على الصفحة ١٢ –

## مع استمرار العقد والعراقيل
# إقتراح بابقاء الحكومة المستقيلة

غطت احداث صور على مساعي تشكيل الحكومة امس ، رغم بروز اتجاه جديد تحدث عنه عدد من النواب وهو ابقاء الحكومة المستقيلة الى حين الاتفاق على حكومة جديدة .

ولكن تعليقا رسميا من راديو بيروت في العاشرة مساء امس تحدث عن « القاعدة الديمقراطية » وعن « حكومة تحظى بموافقة الاغلبية البرلمانية » ، الامر الذي يوحي باستمرار العقبات وباتجاه لعدم السعي الى تذليلها جميعها ، بل لتشكيل حكومة لا تحظى بموافقة اجماعية .

وقد عقدت الحكومة المستقيلة جلسة قبل ظهر امس برئاسة الرئيس سركيس ، سبقها اجتماع ضم رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الخارجية ، عرضت فيه المساعي الجارية لتشكيل الحكومة والمراحل التي قطعتها .

### شمعون والجميل يزوران القصر

وتوقعت مصادر كتائبية امس ان يقوم الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل بزيارة الى القصر خلال اليومين المقبلين لبحث الوضع الوزاري .

وقد قال الرئيس شمعون امس انه والجميل متفقان على ضرورة تشكيل حكومة قادرة . واوصى بانه لا يزال يؤيد بقاء الحكومة المستقيلة .

وقد اجتمع الرئيس شمعون في

– البقية على الصفحة ١٢ –

### « الانروا » تنقل مقر رئاستها من بيروت

اعلنت « وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى » ( اونروا ) امس انها قررت نقل مقر رئاستها من لبنان ، لكنها لم تتخذ قرارا نهائيا بعد بشأن البلد الذي سينقل اليه هذا المقر .

وقال بيان صحفي صدر في بيروت ان الوكالة تبحث مع حكومات سوريا والاردن والنمسا في نقل مقر رئاستها الى دمشق او عمان او فيينا .

– البقية على الصفحة – ١٢

### الملك خالد يدعو العرب الى اعادة التضامن

دعا الملك خالد بن عبد العزيز العرب الى اعادة التضامن فيما بينهم .

وقال في حديث نشرته صحيفة « السياسة » الكويتية : ان التضامن العربي هو وحده القادر على كل شيء ، وان علينا الا ننتظر من الشرق او الغرب ان يكون منصفا .

وذكرت الصحيفة الكويتية انها اجرت المقابلة مع الملك خالد في جنيف التي يزورها حاليا بقصد العلاج .

واضاف العاهل السعودي : لا خطر يهدد دول منطقة شبه الجزيرة العربية والخليج ، طالما تضامن اهلها واتحدوا على الرغم من ان هذه المنطقة تعتبر منذ القديم مطمعا للشرق

– البقية على الصفحة – ١٢

### « فتح » تدعو لاعادة النظر بالعلاقات العربية – الاميركية

اصدرت اللجنة المركزية « لحركة التحرير الوطني الفلسطيني » ( فتح ) بيانا امس ، قالت فيه : اننا ندعو جميع الدول العربية الى اعادة النظر في العلاقات العربية – الاميركية في ضوء تصريحات الرئيس الاميركي كارتر الاخيرة التي تظهر مواقف اميركا العدوانية من شعب فلسطين .

واضاف البيان : ان اللجنة اتخذت موقفها هذا بعد ان درست في اجتماعاتها الاخيرة تصريحات الرئيس كارتر والوضع العربي ، والنتائج المتناقضة مع مصلحة شعبنا وامتنا التي ترتبت على مبادرة الرئيس السادات نحو اسرائيل .

وجاء في البيان الذي وزعته « وكالة الانباء الفلسطينية » ( وفا ) : ان حركة « فتح » تؤكد موقفها الثابت ضد كل التسويات الاستسلامية وضد التسوية الاميركية – الاسرائيلية وكل من يتعاون على تحقيقها في المنطقة ، وتطالب جميع الدول العربية باعادة النظر في

– البقية على الصفحة ١٢ –

# مجلس الوزراء يعقد جلسة تصريف اعمال ويعالج الوضع الامني في الجنوب

## الحص : التأليف يتطلب فترة تريث



الرئيس سركيس مترئسا جلسة مجلس الوزراء امس ( صورة من دالاتي ونهرا )





■ مجلس الوزراء في اجتماعه امس ■

في نطاق تصريف الاعمال ، عقد مجلس الوزراء قبل ظهر امس اول جلسة بعد استقالة الحكومة صرف خلالها بعض المعاملات والمسائل العادية .

وقد سبق الجلسة التي تغيب عنها وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط ، اجتماع عمل برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة المستقيل المكلف الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، واستمر من التاسعة والنصف حتى الحادية عشرة ، جرى فيه عرض دقيق للعقبات التي تواجه تشكيل الحكومة ، وكيفية التوصل الى حلحلة هذه العقد . والقسم الثاني من الاجتماع خصص لعرض الوضع في الجنوب بعد الحادث الذي وقع بين القوات الفرنسية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية والفلسطينيين .





■ الرئيس الحص مغادرا القصر ■
( تصوير غادي كيكب )

### الحص : لا جديد

والجلسة انتهت في الواحدة بعد الظهر ، ولدى مغادرة رئيس الحكومة القصر اجاب عن الاسئلة الاتية :

● هل يمكن ان تعطينا شيئا عن مجلس الوزراء ؟

□ بحث مجلس الوزراء في الوضع العام من الناحيتين السياسية والامنية ، ثم بحث في بعض المعاملات والمشاكل العادية التي تدخل في عداد تصريف الاعمال .

● بالنسبة الى الوضع في صور هل من جديد بعد الحادث الذي تعرضت له القوات الفرنسية وهل لدى الحكومة اللبنانية تدابير تتعلق بهذا الموضوع ؟

□ اننا نجري الاتصالات اللازمة .. هذه هي الحقيقة .

ــ البقية على الصفحة ١٢ ــ

# نواب زغرتا يحذّرون العابثين بأمن البلدة وسلامة ابنائها

استمرت امس حملة الاستنكار للحادث المؤلم الذي تعرض له عدد من شباب زغرتا ، اثر انفجار عبوة ناسفة تحت سيارة . وقد صدر عن نواب زغرتا بيان تحذيري للعابثين بالامن ، كما اوفد غبطة البطريرك خريش نائبه العام المطران نصرالله صفير للاطلاع على حقيقة الحادث وتفقد الجرحى ، كذلك ابرق الشيخ بيار الجميل الى الرئيس فرنجية مستنكرا الحادث وداعيا للكشف على الفاعلين .

### بيان نواب زغرتا

فقد اذاع النواب السادة : طوني فرنجيه ، رينه معوض ، الاب سمعان الدويهي والسيدان سليم كرم وسيمون بولس البيان الاتي :

ان يدا اثيمة مجرمة وضعت متفجرة في احد شوارع زغرتا ادت الى جرح وتشويه اعزاء لنا ، من خيرة شبابنا ، وعلى الفور فقد اهتم المسؤولون من قادة رسميين وسياسيين للحادث ، كما وضع القضاء العسكري يده على التحقيق ، وكانت ردة الفعل الشعبية مشرفة ، من حيث التعاون والتضحية ، وذلك بنقل الجرحى باقصى السرعة الى مستشفيات زغرتا وطرابلس ، وتقديم المساعدة اللازمة .

وقال البيان : اننا نستنكر فظاعة هذا العمل الاجرامي الاثيم ، واننا نضع كل امكاناتنا وطاقاتنا للمساعدة على كشف ملابسات هذا الحادث الفظيع واننا نحذر كل من تسول له نفسه العبث بامن زغرتا وسلامة ابنائها ، بان عمله سيلقى اشد العقاب والقصاص .

وان زغرتا قادة وشعبا تعاهد المصابين الابرياء ، وجميع ابنائها على الاقتصاص من الفاعلين الاثمة ، ولن نسمح اطلاقا بان تكون ارضنا ، ارض زغرتا مسرحا لاعمال تخريبية واجرامية .

### نداء من الهيئة السياسية

هذا ، ووجهت امس هيئة القيادة السياسية العليا في زغرتا ــ الزاوية نداء الى ابناء زغرتا ــ الزاوية جاء فيه :

فور وقوع الفاجعة الاليمة التي اصابت بلدتنا الحبيبة زغرتا ، تحرك المسؤولون من سياسيين واداريين ، ووضع القضاء العسكري للحال يده

ــ البقية على الصفحة ١٢ ــ

## [illegible] اليوم
## [illegible] ٤٨ ساعة

# نواب يتحدثون عن بقاء الحكومة اذا تعذر تشكيل وزارة جديدة

ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل قد يزوران القصر الجمهوري خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، للتشاور مع الرئيس الياس سركيس ، في العقبات التي تعترض تشكيل الحكومة الجديدة .

والزيارة التي تتم بناء لرغبة الرئيس الياس سركيس ، تاتي بعد بيان الجبهة اللبنانية الاخير الذي كان واضحا في المطالبة بحكومة برلمانية من اشخاص مجربين ، توحي الثقة وتستطيع ان تنفذ قراراتها .

ولم تستبعد الاوساط المطلعة ان ينضم الى اجتماع القصر ، الرئيس المكلف الدكتور سليم الحص ، ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .

وفي المباشرة من قبل ظهر اليوم يلتقي رئيسا الاحرار والكتائب في بيت الكتائب المركزي للتداول في الشؤون الداخلية انطلاقا من الوضع الحكومي والملابسات التي رافقت استقالة الحكومة والخطط المتبعة لتاليف الحكومة الجديدة .

وتقول مصادر الاحرار والكتائب ان موقفا موحدا سيتخذه الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل حول هذا الموضوع وهو ضرورة مجيء حكومة تضم شخصيات قوية بامكانها تحمل المسؤوليات في الظروف الراهنة ، وهذا الموقف هو بمثابة تاكيد للبيان الذي صدر عن الجبهة اللبنانية .

### نواب يتحدثون عن رد الاستقالة

ومن جهة ثانية تحدث عدد من النواب امس عن امكانية رد استقالة الحكومة واعتبارها قائمة اذا تعقدت الامور بشكل يحول دون تاليف حكومة جديدة .

فقال الرئيس عادل عسيران ليس في الدستور ، اذا تعذر تشكيل الحكومة ، ما ينص على ان تطول مدة بقائها وقتا طويلا . وقد سبق لحكومة الرئيس رشيد كرامي ان بقيت تصرف الاعمال بعد ان استقالت مدة سبعة اشهر . الن هذا الامتداد لبقاء الحكومة لا يشكل خرقا للدستور ولا خرقا للتقاليد .

اما اذا اراد رئيس الجمهورية ان يرجع عن قبول الاستقالة فيمكنه ذلك ، ويعتبر عمله كانه تشكيل حكومة جديدة ، وعندئذ على الحكومة الجديدة القديمة ان تتقدم ببيان وزاري جديد ، وتبين فيه الاسباب التي حدت برئيس الجمهورية للعودة عن قبول استقالتها ، وبالتالي الى تكليفها واعتبارها كانها حكومة جديدة ، وعليها عندئذ ان تطرح فكرة عقد جلسة لمناقشة عامة عن الاعمال التي قامت بها وان تتقدم ببيان وزاري جديد يطرح على المناقشة العامة وتطلب الثقة على اساسه .

ويمكن للحكومة المستقيلة ان تقوم بالاعمال الروتينية والاعمال الاساسية المبدئية اذا قامت بها فعليها ان تعرضها مجددا على مجلس الوزراء للمصادقة عليها حتى تصبح مرعية الاجراء عند تشكيل الحكومة الجديدة .

### حسن الرفاعي

قال اولا : ان قبول الاستقالة ولو لم يكرس بمرسوم الا ان مثل هذا القرار يتم بمجرد صدوره ولو شفهيا من رئيس الجمهورية .

ــ البقية على الصفحة ١٥ ــ

# السفارة الفرنسية تعكف على دراسة ابعاد حادث ثكنة صور

لمندوب « الانوار » الخاص :

الحادثة التي وقعت في مدينة صور ، وذهب ضحيتها عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات الفرنسية التابعة لقوات الطوارىء الدولية ، استأثرت باهتمام الاوساط الديبلوماسية الاجنبية ، وخاصة الاوساط التي تشترك بلدانها بوحدات رمزية في نطاق القوات الدولية التي تنفذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ المتعلق بمنطقة الجنوب اللبناني .

وكانت الدوائر المختصة في السفارة الفرنسية ببيروت ، قد اجرت اتصالات سريعة على اثر حادثة صور ، بعدد من المراجع اللبنانية والفلسطينية ، وطلبت استفسارات حول التصرفات التي رافقت الاعتداء والهجوم على ثكنة صور التي ترابط فيها القوات الفرنسية . تمهيدا لوضع تقرير مفصل ترفعه السفارة الى مراجعها في العاصمة الفرنسية ، التي تذكر ان اهتمامها بنتائج وذيول الحادثة قد تقدم الاهتمام باي شيء اخر .

وقد رسمت الدوائر المختصة في السفارة الفرنسية علامات استفهام في محادثاتها مع الذين اتصلت بهم ، لانها تعتبر ان الاعتداء الذي وقع على قواتها ، قد حصل في الوقت الذي تنفذ فيه منطوق قرار مجلس الامن الخاص بلبنان بحذافيره ، وهي لا تعلم ما اذا كانت هناك اطراف تعارض او لا تقبل بهذا القرار ، خاصة وان هذه الاطراف المتواجدة على الساحة اللبنانية كانت قد اعلنت عن قبولها به

ــ البقية على الصفحة ١٥ ــ

# مع شمعون في رحلة صيد
# ليقولوا لنا اولاً لماذا استقالت الحكومة
# ليس هناك خلاف بيني وبين فرنجيه

اعلن امس الرئيس كميل شمعون انه متفاهم مع الشيخ بيار الجميل على وجوب الاتيان بحكومة قوية من شخصيات لها وزنها ، ونفى وجود خلاف بينه وبين الرئيس فرنجية .

واكد ان احداً لم يطلب من حكومة الرئيس الحص الاستقالة بل جاءت تلقائية ، واشار الى وجوب تأليفها الان من القوى المجلسية بعد ان اظهر المجلس النيابي مواقف وطنية جريئة ، وذلك حفاظاً على نشاط احد اعمدة النظام الديمقراطي في لبنان .

استهل الرئيس شمعون تصريحه بقوله :

اظن ان القرار الذي صدر عن المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار يضع حداً لكل هذه الامور ، ولا اعتقد ان هناك بعداً في التفكير بيني وبين الشيخ بيار الجميل الذي قال لي خلال اجتماع الجبهة اللبنانية : انه يريد ان تؤلف حكومة من شخصيات لها وزنها وقادرة على مواجهة المسؤوليات في هذا الظرف العصيب ولم يعارض فكرة المجلس السياسي للوطنيين الاحرار .

وعن الاحداث في الجنوب قال : ليس لدي تعليق او اني شامت ، في الواقع اني آسف كثيراً للارواح التي ازهقت من القوات الدولية والفرنسية على الاقل ، ولكن هذا الامر يذكرني بالمعارك التي حصلت بيننا وبين الفلسطينيين في وقت سابق عندما كانوا في اوروبا ينعتوننا بالتوحش ، وبأننا نقتل الفلسطينيين اللاجئين المساكين ، ويبدو ان الحقيقة بدأت تتكشف .

واستبعد الرئيس شمعون ان تنعكس الاحداث سلباً على الوضع الامني في الجنوب والمنطقة .

## استقالة الحكومة سرية وتلقائية

وقيل له : ان مجلس الوزراء اجتمع للاطلاع على الوضع وتسيير الامور فاجاب : اساساً لم يطلب احد منا باستقالة الوزارة ، ولا احد طلب منها ان تستقيل ، وان استقالتها بقيت سراً غامضاً لم اعرفه ، وقد فوجئت بالاستقالة ، مع انه كان بامكانها متابعة عملها قدر المستطاع وفي الوقت ذاته نفكر بوزارة جديدة ، اما اذا اجتمع مجلس الوزراء لمعالجة الامور الطارئة فلا بأس ، لانه اساساً لم يطلب احد منا استقالة الحكومة .

ورداً على سؤال حول ما طلعت به الصحف امس من انه يريد احتكار التمثيل الماروني للجبهة اللبنانية في الوزارة اجاب : عندما اطلب ان تكون الوزارة مؤلفة من عناصر من داخل المجلس هل يكون ذلك افتئاتاً على حقوق احد ، وذلك يعني ايضاً ان كل نائب في المجلس له الاولوية على غيره ، خصوصاً ان المجلس قد اظهر في المدة الاخيرة مواقف وطنية جريئة تسجل له .

وتساءل الرئيس شمعون : اذا لم ارغب باشراك نجلي في الوزارة ، فهل يستطيع احد ان يوجه لي مثل هذا الاتهام ، واعتقد انه لو اردت القول نعم انا او احد ولدي ، لكانت الامور تحلحلت ، وبالعكس فان جواب نجلي كان الرفض ، لاننا ننطلق من مبدأ عام ، وهو ضرورة وجود شخصيات قوية داخل الوزارة تتحمل التبعات الجسام في هذه الظروف العصيبة ، وان تكون حكومة برلمانية منبثقة عن المجلس الذي يمثل الشرعية ، واحد اعمدة نظامنا الديمقراطي .

## مع شمعون في رحلة صيد

وكان الرئيس كميل شمعون قد امضى طيلة قبل ظهر امس في مزاولة رياضته المفضلة — الصيد — بعيداً عن اجواء الحكومة ، وقد رافقت « الانوار » الرئيس شمعون في ممارسة هذه الهواية في منطقة كازينو لبنان ،


— البقية على الصفحة ١٢ —




■ الرئيس شمعون مصطاد والضبه امس ■

# الجميل : الاعتداء على القوات الدولية يخدم مصلحة الاحتلال الاسرائيلي
## الكتائب براء من كل الخارجين على القانون

توقف الشيخ بيار الجميل أمس في تصريحه الصحفي عند عدد من القضايا الداخلية الراهنة ، وفي مقدمتها الاعمال الاجرامية التي يقوم بها نفر من المجرمين في الاحياء او في المناطق والشوارع مدعياً لنفسه حماية الاحزاب .

وحول هذا الموضوع ، قال رئيس الكتائب اللبنانية: ان الكتائب براء من كل من يدعي او يزعم الانتماء اليها او التحصن بها ، اذا كان يقوم باعمال منافية للاخلاق والمناقبية والمسلكية والانضباط . وطالب بان تتم حملات تطويع في قوى الامن الداخلي ، من مستوى علمي مرموق من اجل تأمين اعمال الامن في المناطق اللبنانية كافة ، ولا سيما بعد ان اثبتت قوى الامن الداخلي انها خطت خطوات محترمة في مجال المهمة ذاتها ، والاضطلاع بمهامها الاساسية تبعاً لامكاناتها وطاقاتها المتوفرة .

### مبررات لاستمرار الاحتلال

وانتقل الشيخ بيار الجميل الى الكلام على الاعتداءات الفلسطينية المقصودة ، التي تحصل ضد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، فاعتبر هذه الاعتداءات سبباً جديداً يحول دون استكمال الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة الحدودية ، وكانما هنالك من يقصد قصداً الى عرقلة هذا الانسحاب .

وهنا قال : لا بد لنا من ان نربط بين ما يحصل الان ضد القوات الدولية والتهديدات التي كان يطلقها الفلسطينيون من وقت الى اخر ، في مجال النظرة او التعامل مع هذه القوات ، لكن اذا كانت اسرائيل تفي بالتزاماتها في الجنوب ، وتؤمن القوات الدولية هذا الانسحاب ، ويحارب الفلسطينيون ضدها ، فان اسرائيل ستجد ذريعة جديدة ، وحجة اقوى للامتناع عن التنفيذ ، ومواجهة هيئة الامم المتحدة والدول بالامر الواقع .

وقال الجميل : ان ثمة مشاكل امنية عامة تتناول الوجود الفلسطيني والمرتزقة وما الى ذلك ، لكن هناك حداً ادنى من الامن يمكن القبول به ، وهو حماية كرامة المواطن من التطاول والمهانة في بعض المناطق والاحياء .

ومن هنا يأتي الحاحنا على قيام سلطة قوية تنفذ القانون وتحمي العباد ، وتصون الكرامات .

واذا ما كانت السلطة التي ننشدها عبر حكومة ، اية حكومة ، غير قادرة على فرض الامن ، فليس هناك موجب لان تكون وزارة ، ذلك انه من دواعي الاسف ان يكون اصحاب الكرامة تحت رحمة الخارجين على القانون والمجرمين والعابثين بالامن والنظام .

وتابع قائلاً : لقد حان الوقت لوقف الاعمال الشاذة ووضع حد لها ، وشل قدرة القائمين بها ، بمنع الحماية عنهم ، وبتاديبهم بالشدة التي يستحقون، ويهمنا هنا ان نعلن اننا في الكتائب لا نقبل ، ولن نقبل بأي عمل ضد الشرف والقانون والاخلاق ، والمواطنية، بل نحن نقف دائماً بالمرصاد لكل من يسلك طريق الشر .

### مهمة الدولة

وقال رئيس الكتائب : قد يكون هنالك من يطلب ان تتولى الاحزاب تنظيف الشوارع من المجرمين والاشرار، لكن ما ازال ارى ان هذا الامر هو من شأن الدولة وحدها ، لانه اذا ما اقدم بعض الحزبيين على التصدي لمجرم ، او للص واضطر الى قتل احدهم فانه يصبح حتماً طريد العدالة ، بخلاف رجل الامن المحصن بالقانون .

لكننا من جهة ثانية ، نضع ابداً انفسنا بتصرف قوى الامن ، وندعو الى تكثيفها ، وتقويتها من اجل ان تتمكن من حفظ الامن ، ومنع التجاوزات .

وسئل الشيخ بيار الجميل اخيراً رأيه في الحكومة المقبلة ، فاجاب : انه يتمنى التعجيل في تأليف الحكومة حتى لا تدخل البلاد ، من جديد في مأزق الشروط والشروط المضادة ومن ثم تنفتح قابليات كبيرة .

# سلام يكرر : موقفي نهائي ولست مستعداً لرئاسة الحكومة ولم اضع فيتو على احد
## الظرف الراهن يتطلب تأليفها بسرعة

اعرب الرئيس صائب سلام عن اعتقاده بأن تشكيل الحكومة لن يتأخر عن يومين أو ثلاثة على الاكثر ، وأعلن أن هناك اتصالات مستمرة في هذا السبيل .

وكرر الرئيس سلام في لقاء صحفي معه أمس ، القول بانه ليس على استعداد لتسلم رئاسة الوزارة ، وأكد بأن هذا قرار جازم ونهائي .

ونفى الرئيس سلام أن يكون وضع « فيتو » على أحد من المرشحين للوزارة ، ووصف ما قيل في هذا الشأن بانه محض افتراء لا أساس له من الصحة .

وقال : ان ظرف البلاد الحالي يتطلب تأليف الوزارة في أقرب وقت ممكن ، خصوصاً اليوم بالنسبة للاحداث المتنوعة المقلقة التي وقعت هنا وهناك ، والناس جميعاً لم يعودوا في وضع يرحموا معه أحداً من تحميله المسؤولية ، اذا لم نتعاون جميعاً على انجاح المساعي ، ومساعدة الرئيس الحص لتأليف الحكومة على الوجه الافضل، وجعله يتغلب على مختلف الاعتبارات ، وفي اعتقادي أن هذا لن يتأخر عن يومين أو ثلاثة على الاكثر .

● لقد ذكرت أن تشكيل الحكومة ، حسب اعتقادك ، لن يتأخر عن يومين أو ثلاثة ، فهل هناك مساع معينة تدفع الى هذا القول ؟

□ هناك اتصالات مستمرة ، ولا نألو جهداً في هذا السبيل .

● ما هو رأيكم في ما تردد من انكم وضعتم «الفيتو» على شخصيات معينة في أثناء الاستشارات ؟

□ هذا محض افتراء ولا أساس له من الصحة ، وأنا ما تعودت أن أخفي شيئاً وأعلن شيئاً آخر .

● يتردد أنه مع استعصاء الازمة ، واحتمال اعتذار الرئيس الحص ، فان الاتجاه يصبح نحوكم لتشكيل الحكومة ، فما هو رأيكم في ذلك ؟

□ أكرر مرة ثانية انني ما تعودت أن أعلن أمراً وأخفي غيره ، فموقفي واضح وصريح ، ولا يقبل أي تبديل أو تغيير ، ولا في أي ظرف ما ، فأنا لست على استعداد لتسلم رئاسة الوزارة ، يقيناً مني بأنه بامكاني أن أخدم المصلحة اللبنانية العليا من خارج الحكم باذلاً كل جهدي في هذا السبيل ، وهذا قرار جازم ونهائي .

وغاية ما أتمناه وأسعى اليه أن يوفق الرئيس الحص في تأليف الحكومة الافضل لتتابع مسيرة الوفاق الوطني التي بدأناها في الهيئة النيابية الموسعة ، وكرسناها في القرار الاجماعي التاريخي في المجلس النيابي ، ومن الحرام أن لا نتعاون جميعاً لاكمال هذا العمل من خلال حكومة جديدة نوفر لها أقصى ما يمكن من الشروط المطلوبة للنجاح .

● لكن اذا تطلبت المصلحة العليا أن تكون على رأس الحكومة ، فهل تبقى على موقفك هذا ؟

□ موقفي نهائي ، وعن اقتناع وطني .

هذا ، وكان الرئيس سلام أجرى اتصالاً هاتفياً قبل ظهر أمس مع رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد حيث تبادلا الآراء والمعلومات حول آخر التطورات المتصلة بموضوع تشكيل الحكومة .

كما أجرى الرئيس سلام اتصالاً مماثلاً مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، واطلع منه على آخر التطورات ، وأطلعه بدوره على ما هو متوفر لديه من معلومات ومعطيات بشأن الوضع الوزاري.

وكان الرئيس سلام قد استقبل صباحاً النائب محمد يوسف بيضون وأجرى اتصالات هاتفية شملت عدداً من المسؤولين ، وبحث معهم في الاوضاع الراهنة .

# كرامي بعد غدائه مع جنبلاط نطلب التوازن في الحكم اساساً للبحث في كل القضايا

تناول الرئيس رشيد كرامي طعام الغداء مع السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، في فندق كورال بينش بعد ظهر امس ، بدعوة من عضو قيادة الحزب السيد محسن دلول .

وقد لبى دعوة السيد دلول الى المائدة النائبان الدكتور البير منصور وفؤاد الطحيني ، وجرى خلال الغداء تبادل وجهات النظر في الوضع السياسي ، وعملية تأليف الحكومة الجديدة والعراقيل التي تواجهها .

### تصريح كرامي

وبعد الغداء ، ادلى الرئيس كرامي بتصريح جاء فيه قوله : ان لقاءنا هو قديم وجديد ، لان ما نعمل من اجله هو مصلحة هذا الوطن في ظل المبادىء التي نعتبرها ثابتة ولا تتغير ولا تتبدل ، فنحن مع الديمقراطية ومع التطور ومع العدالة والمساواة ، لان وحدة الدولة والشعب وعروبة لبنان هي من الامور التي يجب ان يلتقي عندها الجميع ، دون عقد وبعيداً عن التشنج والتعصب والاحقاد .

واضاف : ونحن اذ نعتبر موضوع تأليف الحكومة على الاهمية التي تظهر من وراء مواقف البعض ، التي تتصاعد حتى خلق العقد ووضع العراقيل في وقت يريد المواطنون الاستقرار والانقاذ.

وهكذا ، تاملوا ، بعد الاجتماع النيابي ، ولكن لم يلبث ان ظهر بان وراء كل هذه التحركات تخطيط لا ينسجم ، على كل حال ، مع هذه الامال التي اطلقوها ، فالحكومة الان كوسيلة واداة لتحقيق الاصلاح المنشود ووضع البلد على الطريق الصحيح نحو الاهداف المريضة ، يجعلنا نعلن بان موقفنا هو موقف المتضامن حول المبادىء التي نؤمن بها ، ونحن بدورنا نطلب ان يكون التوازن في الحكم هو الاساس للبحث في كل القضايا الاخرى.

واننا سنعلن ، فيما بعد ، بالتفصيل مطالبنا وما نؤمن انه في مصلحة جميع اللبنانيين .

وسئل عما اذا كانت هناك خطوات قريبة على صعيد التنسيق ؟ فقال : « ان التنسيق والاتصال مستمران » .

### محادثات زغرتا

وسئل عن حادث زغرتا فقال : بهذه المناسبة نعلن اسفنا وحزننا على الدماء البريئة التي تراق في كل يوم ، لان ما دفعه اللبنانيون من ارواح الشهداء يكفي لان يجعل الكل يرجع عن اساليب التشنج والاثارة ، لتعم المحبة وتعود الاصالة الى نفوس الجميع ، فتحقق الوحدة الوطنية الصحيحة .

وقال : ان حادث زغرتا ، كغيره من الحوادث ، هو نتيجة هذه الترسبات وهذه الاجواء المفعمة بالاثارة والاحقاد .

وقال : انني اشعر بالاسى لما حل في بلدة زغرتا الجارة ، والعزيزة علينا، واتمنى ان يلهم الله الجميع الخير والصواب .

# الحص يعرب لارغو عن اسفه لحادث صور

اجرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص صباح امس اتصالاً هاتفياً مع سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير آرغو ، وعرض معه ملابسات حادثة صور .

وقد اعرب الرئيس الحص للسفير آرغو عن عميق اسفه للحادثة التي ادت الى اصابة عناصر من القوات الفرنسية العاملة في لبنان ضمن قوات الطوارىء الدولية .

# مخيبر : تأليف الحكومة سهل اذا عرفنا ماذا نريد

اعلن النائب الدكتور البير مخيبر انه اذا كنا نعرف ماذا نريد فان تأليف الحكومة سهل ، اما اذا كنا نجهل ما نريد فستكون الحكومة المقبلة حكومة «كيف ما كان» ، وقال : ان البلاد اليوم تحترق والشعب يجهل مصيره والناس يتساءلون ماذا في الجنوب ، وما هو تحركنا الدبلوماسي وما هو سعينا لاستعادة السلطة والسيادة ، واين رجالات البلاد ، واكد ان المطلوب واحد ، وهو دولة ذات سلطة وارادة .

# تجمع النواب الموارنة : مراعاة التوزيع الجغرافي في تشكيل الوزارة

عرض تجمع النواب الموارنة المستقلين تطورات الوضع السياسي والمراحل التي قطعتها عملية تشكيل حكومة جديدة .

واكد التجمع قراره السابق بضرورة التوزيع الجغرافي ، لدى تشكيل الوزارة ، ومراعاة شؤون المناطق ومصالح ابنائها ، وعدم تعيين اكثر من وزير لمنطقة واحدة .

عقد المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل ، اجتماعاً برئاسة الامين العام كمال شاتيلا ، لبحث الظروف المحيطة بتشكيل حكومة لانقاذ وحدة لبنان ، وقد صدر في نهاية الاجتماع بيان عن المكتب السياسي للاتحاد جاء فيه :

استعرض المكتب السياسي للاتحاد المعطيات السياسية الراهنة والتطورات المستجدة على الساحة ، وتوقف امام الاساليب التي تعتمد من بعض الجهات لعرقلة مساعي قيام وفاق وطني حقيقي قائم على العدل السياسي .

وقد تبين للاتحاد أن اكثر من جهة محلية وخارجية تسعى لتحقيق الغايات التالية :

١ — ايصال الوضع السياسي في البلاد لحالة المراوحة .

٢ — ابتزاز الدولة لتحقيق هيمنة فئوية وشخصية لبعض السياسيين للحيلولة دون احداث اي تطور في البنية السياسية اللبنانية .

٣ — مصادرة حق الاجيال اللبنانية الشابة في المشاركة بالقرار السياسي اللبناني .

٤ — تحنيط لبنان سياسياً وتكبيله بسلسلة تمنعه من تجاوز احداث السنتين ومنع التفاعل والتكامل بين كل اللبنانيين .

### علاقة الحكومة بالوفاق السياسي

وقد تبين المكتب السياسي ان ظروف تشكيل الحكومة لا ينفصل عن العمل لايجاد وفاق سياسي حقيقي عماده العدل السياسي والتوازن الاجتماعي .

لذلك كله ، واخذاً بعين الاعتبار دروس احداث السنتين ، والثغرات الداخلية في النظام اللبناني القديم الذي ينبغي تجاوزها ، فان المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل

تقدير [illegible] للجهود التي يبذلها المجلس النيابي في مجال تهيئة المناخ لاستعادة الوحدة اللبنانية، فان ظروف ما بعد حرب السنتين تستوجب معالجة المشكلات اللبنانية من خلال تفاعل الارادات بين المؤسسات الرسمية والمؤسسات الشعبية ذات النهج التوحيدي الوطني .

ويرى المكتب السياسي ان الظروف المعقدة التي يجتازها لبنان تحتاج الى حكومة وحدة وطنية شعبية ، وليس الى حكومة — اكاديمية صافية او حكومة عسكرية .

ان الاسراع بتشكيل حكومة قوية تمثل القوى الشعبية وفق اسلوب الحسم السياسي هو الطريق لاستمرار عملية دفع الوفاق السياسي الى الامام ، وهو الاسلوب الذي يسهم في تعبئة الطاقات الوطنية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي من جنوبنا اللبناني ، واستعادة الوحدة اللبنانية بقيادة الشرعية المركزية والانطلاق بلبنان نحو الافضل .

ان المهمة الوطنية المركزية الان تتمحور حول ايجاد قاعدة وطنية واسعة من كل اللبنانيين المخلصين لوحدة الوطن وامن المواطن في سبيل احباط غايات العدوان الاسرائيلي وانقاذ وحدة لبنان تحت راية العدل والمساواة .

# القوات الفرنسية بعد احداث صور


تحية عسكرية لجثتي الجنديين الفرنسيين في ثكنة صور أمس ( تصوير نزيه نفوزي )

جثتا الجنديين الفرنسيين قبل نقلهما من ثكنة صور

صور — من نزيه نفوزي :

اتخذت القوات الدولية في منطقة الجنوب امس ، اجراءات امنية جديدة بعد الاشتباكات التي وقعت بينها وبين عناصر مسلحة في مدينة صور امس الاول .

واعلن الكابتن منفو الناطق الصحفي باسم الكتيبة الفرنسية بان القوات الدولية اوقفت اعتبارا من امس دورياتها في مدينة صور في الوقت الراهن . وقال : لقد تلقينا الاوامر من الامم المتحدة ونحن الان ننفذها لان واجبنا هو الحفاظ على السلام ولن يتغير هذا الواجب .

وتابع منفو يقول وهو يتحدث الى الصحافيين امس : ان موقف القوات الدولية حيادي لانها ليست طرفا ضد طرف ، لكن المهمة التي اوكلت الينا يجب ان نحترم .

وتمنى الكابتن منفو ان تهدأ الاوضاع لان القوات الدولية ستبقى على الهدف الذي حضرت من اجله الى جنوب لبنان .

## احتفال عسكري في الثكنة

هذا ، وكانت صور قد شهدت توترا امس ، في حين اقفلت المدارس وخفت الحركة في الاسواق وشلت حركة العبور الى قرى المنطقة الجنوبية .

ونحو الساعة الحادية عشرة ، حطت طائرة « هليكوبتر » تابعة للقوات الدولية في ثكنة صور ، بينما كان الكولونيل بريبو قائد الكتيبة الفرنسية الجديد الذي تولى القيادة بعد اصابة الكولونيل سلفان ، يترأس احتفال تادية التحية للجنديين اللذين قتلا امس الاول ويلقي كلمة تابينية امام نعشيهما .

ثم تقدم جندي من المجموعة التي اصيبت اثناء الاشتباكات ووضع خوذتي القتيلين فوق جثتيهما قبل ان تؤدي لهما التحية ثلة من القوة الفرنسية ويتم نقلهما بواسطة « الهليكوبتر » الى بيروت ومنها الى فرنسا .

بعد ذلك بقليل حطت طائرة اخرى ونقلت احد الجرحى الى الناقورة .

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف سمح للصحافيين بالدخول الى الثكنة وتحدث اليهم الكولونيل بريبو عن الاشتباكات التي وقعت . وقال ان عدد القتلى الفرنسيين بلغ قتيلين ، وان عدد الجرحى ارتفع الى ١٢ جريحا بينهم اثنان حالتهم خطرة .

وردا على سؤال حول توجه ٦٠ عنصرا مسلحا الى منطقة راس العين ، قال : لا ادري ربما كانوا الفين .

وعن الكولونيل سلفان قال انه اصيب اثناء توجهه مع ضابط فلسطيني في سيارة جيب ، للعمل على وقف الاشتباكات خارج الثكنة وانه يعالج في مستشفى فلسطيني في بيروت .

## ٤ قتلى من السنغاليين

اما الكابتن شارل نلسون ضابط القوة السنغالية في صور فقد قال ان الحادث خطير ، والقوات السنغالية فقدت منذ وصولها الى صور ٤ قتلى وجريح ، الثلاثة الاول والجريح سقطوا بانفجار لغم ، والقتيل الرابع سقط اثناء قيادته سيارته خلال اشتباكات امس الاول ، واثناء دخوله الى صور قادما من بيروت .

بعد ذلك قام الصحافيون بجولة في ثكنة صور واطلعوا على الملالة التي اصيبت اصابة مباشرة من قذيفة « ار بي جي » ادت الى احراقها .

وتولى الكابتن منفو بعد ذلك التحدث الى الصحافيين عن الاشتباكات فقال : كانت الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء حين عقد اجتماع حضره الكولونيل سلفان وضابط فلسطيني لتهدئة الاوضاع بعد حادث مقتل اثنين من المسلحين عندما حاولا التسلل عبر احد الحواجز . وفجأة في الساعة ٦٫١٠ سمعت اصوات الطلقات النارية وسقطت بعض القذائف حول الثكنة ، ثم تطورت الاشتباكات .

وقال الكابتن منفو : ونحو الساعة ٧٫٤٥ خرج الكولونيل سلفان بسيارة جيب تابعة للمنظمة الفلسطينية ومعه ضابط الارتباط الفلسطيني الرائد « تمراز » للعمل على وقف الاشتباكات . واثناء انطلاقه مع الضابط في الجيب ومعهما سيارة للقوات الدولية فيها عنصران ، اطلقت النيران باتجاههما مما ادى الى مقتل احد عناصر القوة الفرنسية واصابة الاخر اصابة خطرة ، وكانا يستقلان سيارة جيب تابعة للقوات الدولية . كما اصيب سائق سيارة ضابط الارتباط الفلسطيني والكولونيل سلفان وتم نقلهما بواسطة رجال فلسطينيين الى مستشفى فلسطيني في بيروت .

وقال الكابتن منفو : في تلك الاثناء وجه المسلحون نيران الـ « اربي جي » نحو ملالة كانت متجهة نحو الثكنة فاصيبت اصابة مباشرة كما اصيبت شاحنة وسيارة جيب كانتا تقلان عناصر من القوات الدولية الى حاجز طيربيا ، قدمرت الشاحنة ووقع عدد من الجنود جرحى .

## اجراءات امنية

تم رد الكابتن منفو على اسئلة الصحافيين وقال ردا على سؤال بان لا شيء جديد حتى الان ، سوى اننا اتخذنا اجراءات امنية جديدة ، ونامل ان تعود الحالة الى طبيعتها . وقال ان الكولونيل بريبو اصبح الان قائد الكتيبة الفرنسية في غياب الكولونيل سلفان الذي اصيب .

وعلى صعيد الحواجز فقد خفت امس عمليات العبور ، وتم توقيف ٥ عناصر مسلحة حاولت اجتياز حاجز المعلية ونزعت اسلحتهم منهم ، ثم اطلق سراحهم .

كما اوقفت القوات السنغالية احد مسؤولي منظمة فلسطينية اثناء محاولته التوغل الى ما بعد الحاجز السنغالي .

وقالت مصادر قوى الامن الداخلي عند الحواجز بان سيارة جيب قد عبرت حاجز البازورية لكن عناصرها لم تكن مسلحة . كما افادت الانباء ان القوات الاسرائيلية شوهدت امس وهي تزرع الغاما على طريق الحمرا الى الجنوب من مدينة صور .

هذا وقد فتحت امس المخافر التابعة لقوى الامن الداخلي في جويا وقانا وتبنين وينتظر ان تلتحق القوات التي وصلت الى صور بهذه المراكز خلال ٤٨ ساعة .


تجمع للقوات الفرنسية اثناء الاحتفال العسكري

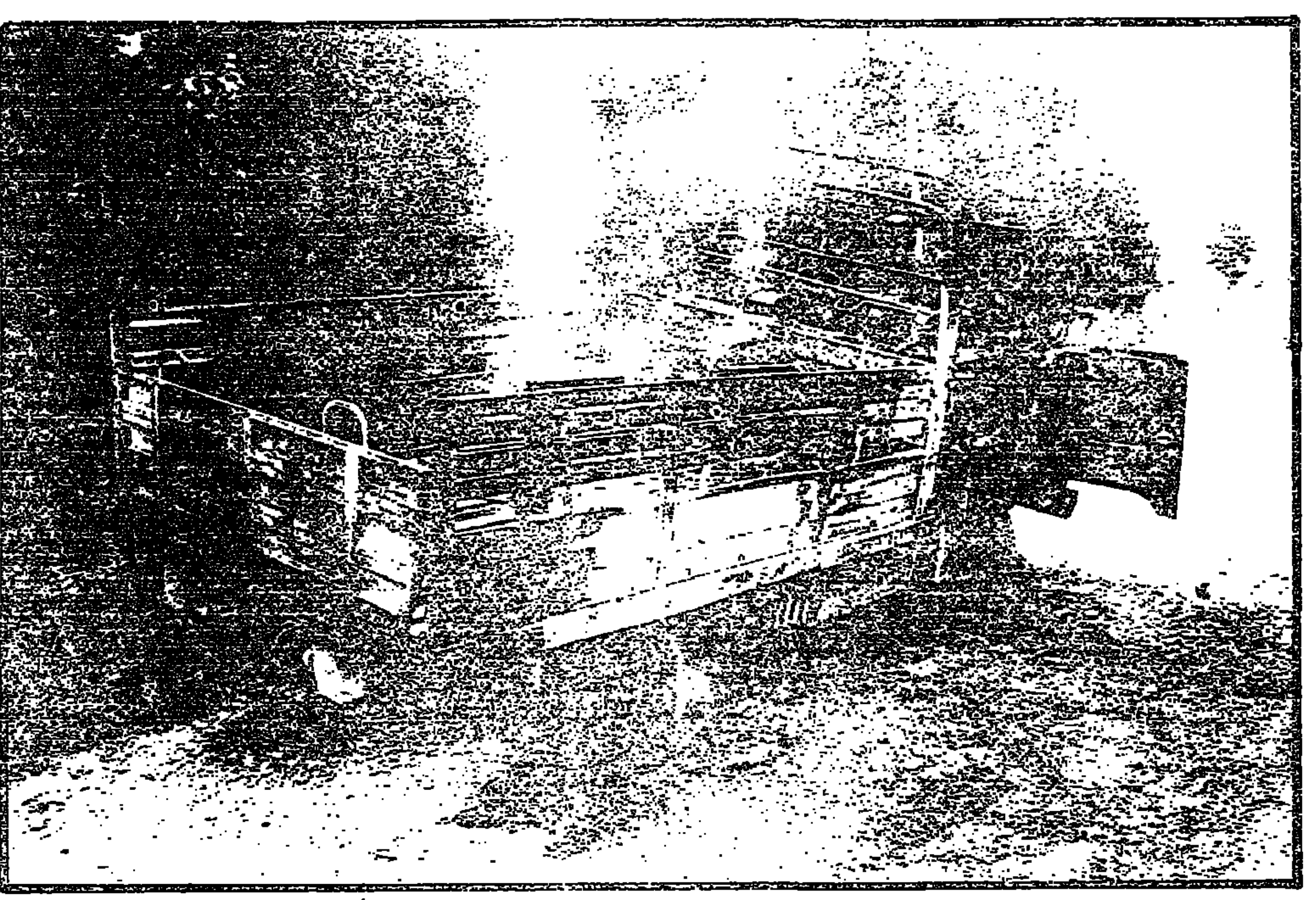

الكولونيل سلفان في مستشفى أوتيل ديو ( تصوير فادي كبكب )


قائد القوات الفرنسية بعد نقله الى اوتيل ديو


الكولونيل سلفان قبل الحادث


سلفان قيد المعالجة في اوتيل ديو

# من آثار احداث صور

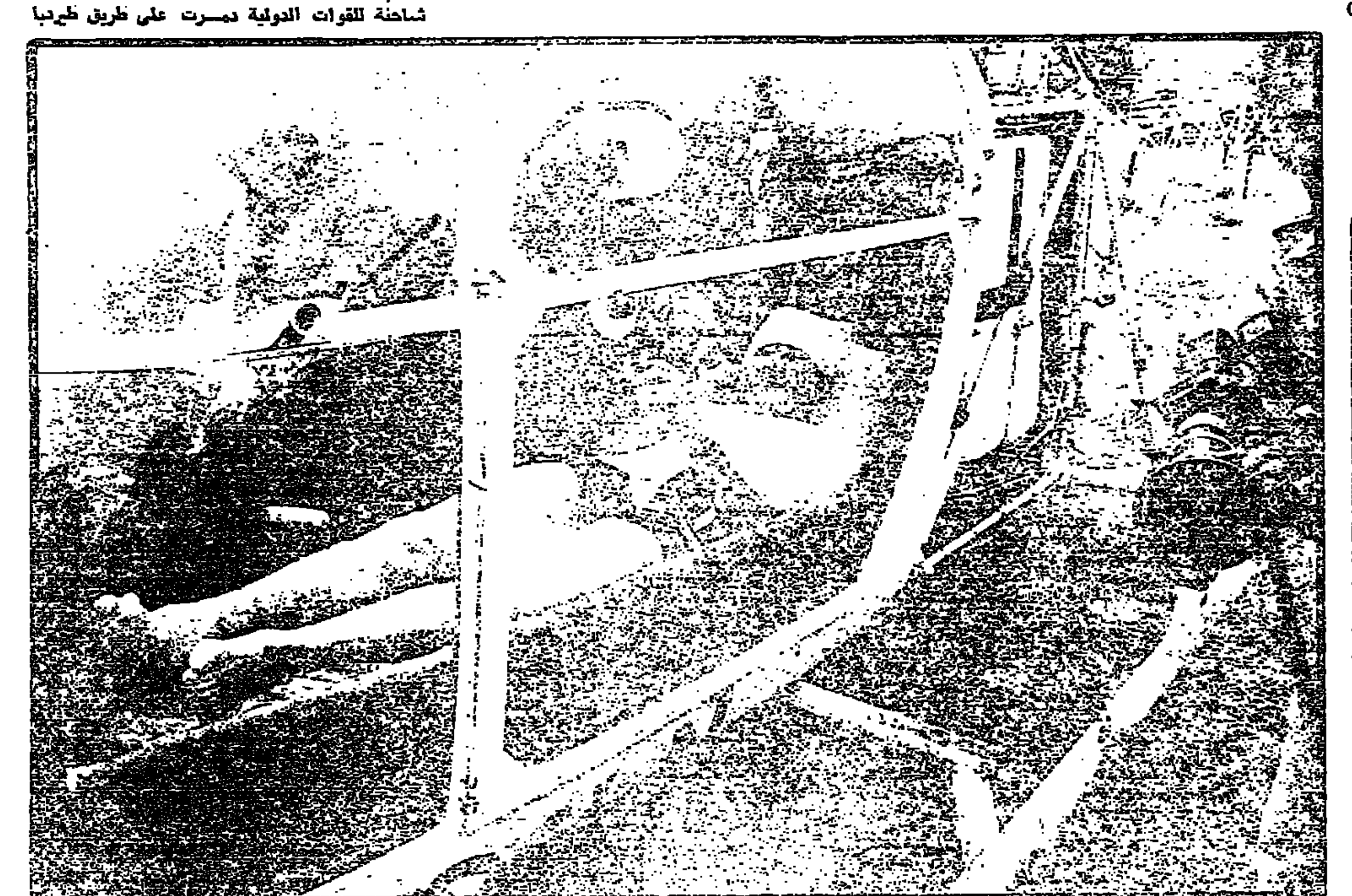


شاحنة للقوات الدولية دمرت على طريق طيردبا

ملالة للقوات الفرنسية دمرت خلال الاشتباك ( تصوير نزيه نقوزي )



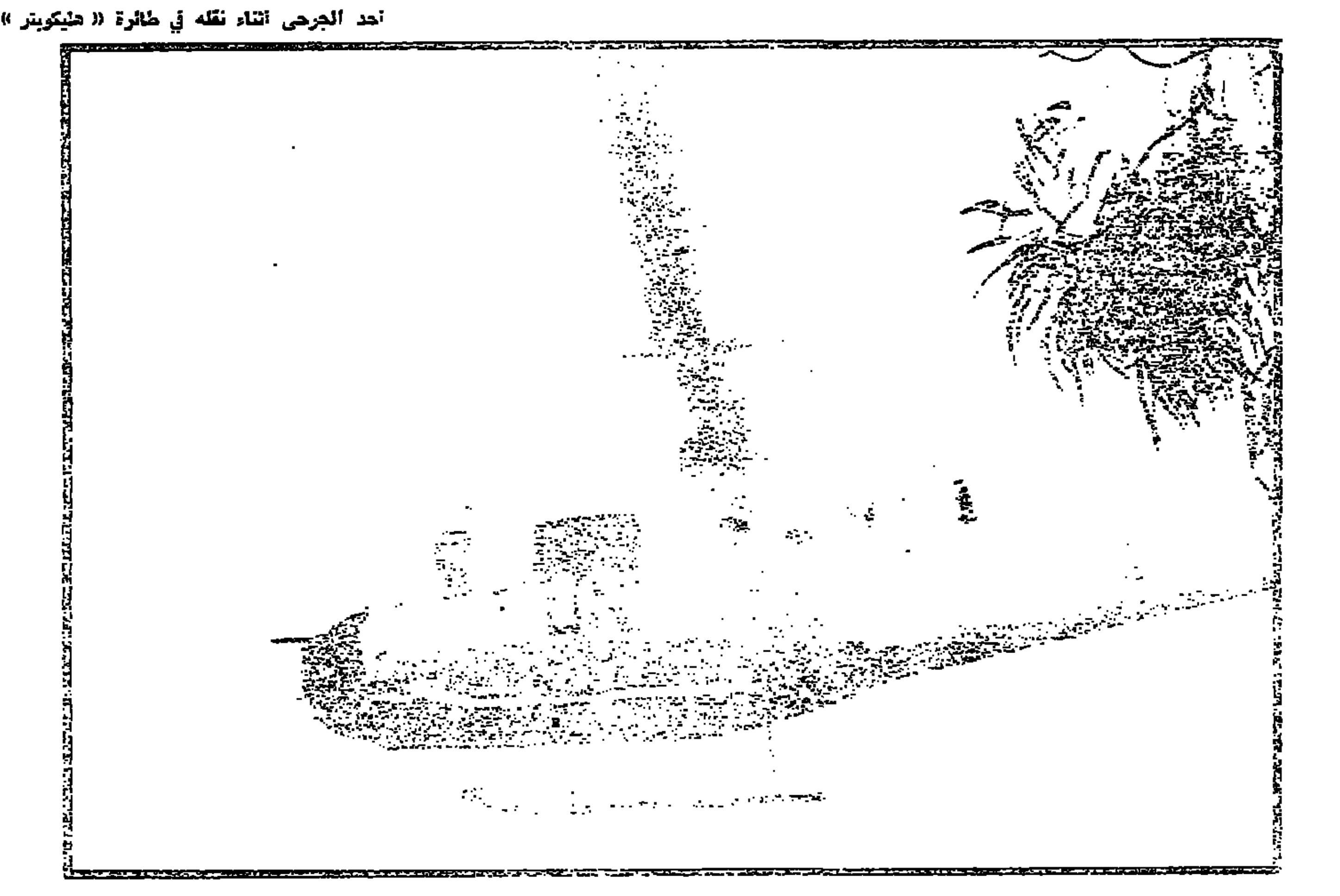
الكولونيل بريير القائد الجديد للقوات الفرنسية



أحد الجرحى أثناء نقله في طائرة « هليكوبتر »



حرس على مدخل ثكنة صور



طائرة هليكوبتر تنقل جثتي القتيلين الفرنسيين الى بيروت

# قبل اجتماع لجنة الادارة والعدل النيابية: لقاء نيابي - قانوني - تجاري لبحث مصير الانذارات في الوسط التجاري

تعقد لجنة الادارة والعدل النيابية اجتماعا بعد ظهر اليوم لبحثمشروعي قانوني الايجارات السكنية وغير السكنية ، الذي اعدته اللجنة الثلاثية الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل .

ولهذه الغاية عقد امس في فندق « بيروت انتر ناسيونال » لقاء موسع، ضم السادة : النائب منير ابو فاضل، والمحامون : فوزي غازي ، سمير روكز ، عدنان عكاوي ، عمر زين ، بيار عطاالله ، وبهيج مومنة ، وممثلي لجنة متضرري تجار سوق سرسق وملحقاته السادة : محمد علي سليم ، انور ناعورة ، عاطف منصور ، شفيق كمال ، شفيق قليلات ، براونت تركوجيان ، محمود نصرالله ويحيى قدورة .

وتركز البحث خلال اللقاء ، الذي تخلله مأدبة غداء ، على التشريعات ومشاريع الايجارات المطروحة ، خصوصا المتعلقة منها بالوسط التجاري ، ووضع سوق سرسق ، وانذارات الاخلاء الموجهة الى عدد من التجار المستاجرين ومفاعيل هذه الانذارات على الابنية الهالكة ، وذلك على ضوء النص القانوني الذي حدد مهلة سريان مفعول الانذارات ابتداء من مطلع شهر تموز المقبل .

واقترحت خلال المناقشات عدة صيغ قانونية تتعلق بكيفية الغاء مفعول هذه الانذارات ، وايجاد نص تشريعي جديد ، يتم اقراره من قبل مجلس النواب ، لغاية عودة المستاجرين الى الانتفاع بالعقارات التي كانوا يشغلونها في الوسط التجاري المتهدم .

وقال المحامي فوزي غازي ان طلب التجار المتضررين ايجاد مثل هذا النص القانوني هو طلب قانوني واجتماعي عادل ، لانه من الضروري الغاء الانذارات الآيلة الى اخلاء المأجور ، بسبب استمرارية عقد الايجار ، علما بان العقار موضوع العقد هو هالك حاليا ( متهدم ) .

واكد المحامي غازي على ضرورة عدم تطبيق مهلة انذار الشهرين ، بالنسبة للانذارات الموجهة من مالكي العقارات المتهدمة في الوسط التجاري الى مستاجريها ، خلال فترة عدم الانتفاع من المأجور .

ودعا المحامي غازي الى الغاء الانذارات الموجهة الى المستاجرين ، وعدم العمل بها لغاية العودة الى الانتفاع بها ، بسبب حالة الهدم السائدة .

واعلن النائب منير ابو فاضل ان مطلب تجار سوق سرسق المتضررين ، يعتبر مطلبا عادلا ، لانهم لم يتمكنوا من فتح محلات جديدة في جونية او الاشرفية او رأس بيروت والمزرعة وغيرها ، في حين تمكن عدد كبير من التجار ، في اسواق اخرى ، من فتح محلات جديدة لهم ، تمكنهم من التعويض على ما اصابهم من ضرر في محلاتهم الواقعة في الوسط التجاري ، من جراء الاحداث .

وقد تم تكليف لجنة تضم النائب ابو فاضل وعددا من المحامين الحاضرين ، لوضع صيغة مشروع قانون لرفعها الى الجهات المختصة .

والجدير بالذكر ، ان عددا من تجار الوسط التجاري المتضررين في سوق سرسق وغيره من الاسواق المتضررة ، قد تلقوا انذارات لدفع بدلات الايجار المترتبة عليهم عن سنوات ١٩٧٥ ، و ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، والاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري .

# ملاحظات الصناعيين على شروط تسليف قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة

ابلغ امس رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح وزير المال السيد فريد روفايل ملاحظات الصناعيين على شروط تسليف المؤسسات المتضررة ، من قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة .

وعرض ابو صالح على روفايل الملاحظات التالية : ضرورة التخفيف من المستندات والمعلومات المطلوبة من المؤسسة طالبة القرض ، مثل مرسوم الترخيص ووثائق الاكتتاب بالاسهم وايصالات تحرير الراسمال، واثبات حضور طالب القرض الجمعية التاسيسية ومحضر اول اجتماع لمجلس ادارة المؤسسة وغير ذلك . واعتبر ابي صالح ان هذه المستندات تبدو غير منطقية وربما صعب على الكثير من المؤسسات توفيرها .

واكد الوزير روفايل حرصه على تسيير سبل الاقتراض وافادة الصناعيين من القرض ، من الحد الاقصى من التسهيلات الممكنة .

وشدد رئيس الجمعية على اهمية مرحلة موافقة المصرف التجاري على اعطاء القرض وتحمله ٢٥ في المئة من مخاطره ، بعد دراسة ملف العميل ، وبالتالي فلا يجوز ان يحصل تاخير بعد ذلك من قبل المصرف الوطني للانماء او مجلس الانماء والاعمار .

وعلم ان الوزير روفايل ابدى تفهمه لهذه الناحية طالبا بحثها مع رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله .

وسيتابع رئيس جمعية الصناعيين بحث هذه الناحية مع رئيس مجلس الانماء والاعمار في اجتماع سيتفق على عقده خلال هذا الاسبوع .

## نصر يقدم ورقة عمل الى مؤتمر الغرف العربية

قال السيد مروان نصر امين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين ، وعضو الوفد اللبناني المشارك في اجتماع اتحاد الغرف العربية الذي سيعقد في جدة ، انه سيعرض على المؤتمر ورقة عمل تتعلق بالانتاجية ، واساليب تنميتها .

وحدد نصر مهمة اشتراكه بعضوية الوفد بهدفين رئيسين هما : كونه يعقد في السعودية بحضور عدد كبير من رجال الاعمال ، بينهم العديد من اللبنانيين المساهمين في تنمية الاقتصاد السعودي ، وبحث موضوع الانتاجية في الدول النامية .

# بورصة بيروت في نيسان: تراجع المبادلات بنسبة ٣٠ بالمئة

ذكرت بورصة بيروت في تقرير نشرته امس ان حركة مبادلات الاسهم تدنت خلال شهر نيسان الماضي بنسبة ٣٠،٥ بالمئة ، بالمقارنة مع شهر اذار السابق .

وقال التقرير : ان طلب المتعاملين بقي منصبا خلال شهر نيسان على الاسهم التقليدية المعروضة ، خاصة اسهم الشركات الصناعية حيث مثلت لوحدها ما نسبته ٦٥،٣ بالمئة من مجموع الاسهم المتداولة في السوق . وعلى الرغم من ان اسهم هذا القطاع تعرضت الى الارتفاع والهبوط قبل ان تستقر في نهاية الشهر على ما هي عليه فقد تمكنت من تعزيز مراكزها السابقة . وكان الاقبال على اشده على شركات : الاسمنت الابيض والترابة اللبنانية تليها الاترنيت والسوليفر والاخشاب المجمعة - اوكال - بينما تراجعت اسعار اسهم الشركات العقارية والكهربائية ، ولم تتمكن من تحسين مراكزها لقلة التداول عليها اذ لم يتعد تمثيلها للسوق نسبة ٤،٢ بالمئة الاولى و ٢٣،٢ بالمئة الثانية .

اما بالنسبة للاسهم التي لا تنتمي الى اي من القطاعات السابقة فجاءت شركة كازينو لبنان في الطليعة تبعتها ا.ب.ث. ثم ادارة مرفأ بيروت ، بينما كان التداول على اسهم نعمي بكفيا عرضيا خاصة في الجلسة الاخيرة .

واوضح التقرير ان حجم المبادلات بلغ في شهر نيسان الفائت ١٣٣٩٠ سهما بقيمة ٢٨٩٨١٧٨ ليرة لبنانية مقابل ١٩٢٥٩ سهما بقيمة ٤٧٦٦٦٦٢ ل.ل. في شهر اذار الماضي ، مسجلا بذلك تدنيا بنسبة ٣٠،٥ بالمئة على كمية المبادلات و ٣٩،٢ بالمئة على حجم الاعمال .

واضاف التقرير : اذا اخذنا بعين الاعتبار المعدل اليومي للمبادلات فنلاحظ ان هذه النسبة تصبح اقل بكثير اي ٤،٣ + بالمئة و ٨،٨ - بالمئة، ومرد ذلك الى ان عدد الجلسات في شهر نيسان لم يتعد الست مقابل تسع جلسات في شهر اذار .

### توزيع الارباح

اما بالنسبة ، لانصبة الارباح ، فقد

- البقية على الصفحة ١٥ -

# قطع علاقة

تكرر ادارة « دار الصياد » الاعلان انها قطعت علاقتها بالسيد صفوح أقبيق ، وترجو السادة المعلنين ، خاصة في المملكة العربية السعودية ، عدم التعامل معه ، مشيرة الى انه ملاحق قضائيا .

# اسعار الاوراق المالية

| الاصدار | العملة | الاجل | الفائدة % سنويا | الاسعار مشتري | الاسعار بيع |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مهنا | د. اميركي | ٨٢/٧٧ | ٩ | ٩٧ | ٩٧ ٣/٤ |
| بولنيا | د. اميركي | ٨٢/٧٧ | ١٠ ١/٤ | ١٠١ | ١٠٢ ١/٤ |
| هوندا | د. اميركي | ٨٠/٧٥ | ٩ ١/٤ | ١٠١ ١/٤ | ١٠٢ ١/٤ |
| مدينة مرسيليا | د. اميركي | ٨٦/٧٤ | ١٠ ١/٤ | ١٠٢ ٣/٤ | ١٠٢ ٣/٤ |
| اوريت ليسنغ كندا | د. اميركي | ٨٤/٧٧ | ٨ ١/٤ | ٩٧ ١/٢ | ٩٨ |
| اي سي انتسنريز | د. اميركي | ٩٥/٧٨ | ٩ | ٩٨ ٣/٤ | ٩٩ |
| البنك الخارجي الجزائري | د. اميركي | ٨٢/٧٧ | ٩ | ٩٦ ٣/٨ | ٩٧ ١/٨ |
| بريفردنا بنكا زغرب | د. اميركي | ٨٥/٧٨ | ٨ ٧/٨ | ٩٦ ١/٤ | ٩٧ |
| لايت سرفيكوس | د. اميركي | ٨٢/٧٧ | ٩ | ٩٧ ٣/٨ | ٩٨ ٣/٨ |
| هيدروكاربون | د. اميركي | ٨٢/٧٧ | ٨ ٣/٨ | ٩٧ ١/٢ | ٩٨ |
| الاوروبي للاستثمار | ل.ل. | ٨٥/٧٣ | ٧ ١/٨ | ١٠٠ | ١٠١ |
| رينو | ل.ل. | ٨٥/٧٣ | ٧ ١/٤ | ١٠٠ | ١٠١ |
| يونيسراميك | ل.ل. | ٨٢/٧٤ | ١٠ | ١٠٠ | ١٠١ |
| انتريديك | ر. سعودي | ٨٢/٧٧ | ٩ | ١٠٠ | ١٠١ |
| كتان | ر. سعودي | ٨٧/٧٧ | ٨ ٣/٤ | ١٠٠ ١/٢ | ١٠١ ١/٤ |
| سمبي | ر. سعودي | ٨٠/٧٥ | ٨١/٤ | ١٠٠ ١/٢ | ١٠١ ١/٢ |
| البنك الوطني الجزائري | د. كويتي | ٨٣/٧٥ | ٨ ١/٢ | ١٠٠ ١/٢ | ١٠١ |
| بنما | د. كويتي | ٨٨/٧٣ | ٩ | ١٠١ | ١٠١ ١/٢ |
| سونتراك | د. كويتي | ٨٥/٧٨ | ٨ ١/٢ | ١٠٠ ٣/٤ | ١٠١ ١/٤ |
| جوغوبنكا | د. كويتي | ٨٣/٧٧ | ٨ ٣/٤ | ١٠٠ ٥/٨ | ١٠١ ١/٨ |
| فنزويلا | مارك الماني | ٨٨/٧٨ | ٦ | ٩٨ ١/٤ | ٩٨ ٣/٤ |
| فيليبين | مارك الماني | ٨٥/٧٨ | ٦ ٣/٤ | ٩٦ | ٩٦ ١/٢ |
| النرويرا | مارك الماني | ٨٦/٧٨ | ٦ ٣/٤ | ٩٦ ١/٢ | ٩٧ |
| كتان | د. بحريني | ٨٧/٧٧ | ٨ ٣/٤ | ٩٨ ١/٨ | ٩٨ ٧/٨ |
| بيمكس | د. بحريني | ٨٧/٧٧ | ٨ ٣/٤ | ٩٨ ٣/٨ | ٩٨ ٧/٨ |

معطاة من
المؤسسة المالية العربية ش.م.ل. بيروت
بتاريخ ٢/٥/١٩٧٨



اعضاء الوفد اللبناني خلال اجتماعهم امس ( تصوير محمود الطويل )

تم امس تشكيل وفد لبنان الى اجتماعات مؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية ، الذي سيعقد في جدة ، ما بين ١٣ و ١٩ الجاري .

ويترأس الوفد السيد عدنان القصار ، ويضم السادة : محمد يوسف بيضون ، جورج عسيلي ، اندره طابوريان ، نجيب الخطيب ، جميل انشماس ، وفيق نصولي ، عبدالله سلام ، محمد لمع ( غرفة بيروت ) نجيب الملا ، ممدوح النملي، سميح عدره ، توفيق حجازي ( غرفة طرابلس ) ، كنانه بساط نزيه بعاصيري ، ( غرفة صيدا ) كما انتدبت جمعية تجار بيروت السيدين رفقي المجنهد وعفيف العريس كعضوين مراقبين .

## جدول الاعمال

وقد عقد اعضاء الوفد اجتماعا ظهر امس في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت بحثوا فيه جدول اعمال المؤتمر والمواضيع التي ستناقش فيه وابرزها : استعراض التطورات الحاصلة في مجال التعاون الاقتصادي العربي وتعديل دستور الاتحاد وموضوع الشركة العربية القابضة للاستثمار الصناعي ، ودور الصادرات الصناعية في التنمية الاقتصادية في البلاد العربية وشؤون الغرف العربية - الاجنبية المشتركة .

وقد أعد رؤساء الغرف مذكرة قرروا رفعها الى المؤتمر وهي تؤكد تمسكهم بموقفهم السابق في اجتماع مجلس الاتحاد العام للغرف في الكويت في تشرين الثاني ١٩٧٧ لجهة عدم تعديل دستور الاتحاد .

كما اعد رؤساء الغرف مذكرة بتجميد قبول اية غرفة عربية - اجنبية مشتركة جديدة ، قبل اجراء تقييم شامل لما حققه الجانب العربي من الغرف المشتركة الحالية .

ومن ناحية ثانية فقد اعدت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تقريرا شاملا عن الاقتصاد اللبناني عام ١٩٧٧ ، يتناول بالارقام والتحليل واقع كل القطاعات الاقتصادية وسيجري توزيع هذا التقرير خلال جلسات المؤتمر .

كما اعدت الغرفة دراستين للمؤتمر احداهما تتناول موضوع الصادرات الصناعية العربية بين الواقع والممكن، والثانية تتناول المميزات والتسهيلات التي يوفرها التشريع اللبناني لتاسيس الشركات القابضة للاستثمار ( هولدينغ ) . كما اعدت غرفة تجارة وصناعة صيدا والجنوب دراسة حول مجالات وامكانات التنمية في الجنوب .

وتجدر الاشارة الى انه سبق لجمعية الصناعيين اللبنانيين ان شكلت وفدها بصفة مراقب الى المؤتمر المذكور من السادة : رئيف قاسم ، نجيب الخطيب ، كاريبس مركريان ، عصام عبد الباقي ، جوزف فرام ، رفيق غندور ، داود ابو جوده ، اميل خوري ، جميل انشماس ، جوزف غانم ، مروان نصر ، نبيل اللادقي ، كما انتدب اتحاد المزارعين اللبنانيين لتمثيله المهندس كمال مدور ، وانتدبت جمعية ملاكي الجنائن في طرابلس السيد عبدالله عبد الحي .

# تراجع قيمة الصادرات ٦٤ مليونا في شباط

| الشهر | الصادرات اللبنانية المصادق عليها لدى الغرفة | مجموع الصادرات اللبنانية |
| --- | --- | --- |
| شباط ١٩٧٤ | ١٥ | ١٣٠ |
| شباط ١٩٧٧ | ٦٦ | ٦٤ |
| كانون الثاني ١٩٧٨ | ١٧١ | ٢٦٢ |
| شباط ١٩٧٨ | ١٠٧ | ١٦٥ |

■ مقارنة الصادرات الشهرية ( بملايين الليرات ) ■

| | ١٩٧٨ كانون الثاني % | ١٩٧٨ شباط % | ١٩٧٤ شباط % |
| --- | --- | --- | --- |
| السعودية | ٣٧ | ٤٢ | ٩،٥٧ |
| الاردن | ٢٠ | ٧ | ١،٥٥ |
| سوريا | ٢٠ | ١٠ | ٥ |
| العراق | ٥ | ٨ | ٤،٥٢ |
| الكويت | | ٦ | ٤ |

■ التغيرات بالنسبة للبلدان العربية ■

جاء في تقرير عن حركة الصادرات اللبنانية ، خلال شهر شباط الماضي ، انها سجلت انخفاضا بقيمة ٦٤ مليون ليرة ، بالمقارنة مع كانون الثاني .

وذكر التقرير ان قيمة الصادرات ذات المنشأ اللبناني ، والمصدق عليها من قبل الغرفة بلغ ١٠٧ ملايين ليرة في شباط ، مقابل ١٧١ مليونا في كانون الثاني .

ويرد التقرير اسباب الانخفاض بحركة النقل البري ، التي ادت الى انخفاض صادرات المنتجات المعدنية ، والترابة من ٧١ مليونا الى ١٣ مليون ليرة .

واكد التقرير ان نسبة الصادرات نحو البلدان العربية انخفضت من ٩٦ بالمئة خلال شهر كانون الثاني الى ٨٧ بالمئة في شهر شباط في حين ارتفعت نحو البلدان الاجنبية من ٤ بالمئة الى ١٣ بالمئة .

## حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت ٤٦ باخرة قيد التفريغ ، و ١٢ بدون عمل ، و ٣ خارج الاحواض ، وواحدة مسجلة ، وابحرت ٦ .

وينتظر اليوم وصول ٢٢ باخرة ، هي :

| الاسم | الجنسية | الحمولة بالطن |
| --- | --- | --- |
| نهاج | يوغسلافية | ١٤٠٠ مختلف |
| اكرانيا | روسية | ركاب |
| نابتين تركواز | صينية | ١٥٠٠ مختلف |
| هيونا | يونانية | ١١٨٥ رخام |
| الي «ف» | يونانية | للشحن |
| ايكان ولد | المانية | ٢٠٥٦ مختلف |
| رانبو | قبرصية | ١٣٠٠ مختلف |
| سمرا | لبنانية | ٦٠٠ خضار |
| رندى | لبنانية | ٨٠٠ مختلف |
| ميني ليدو | يونانية | ٤٠٢٣٠ كونتينرز |
| طارق | سورية | ٢٠٠ مواشي |
| «ت» كارناسكايا | روسية | ١٥٢٥٠ كونتينرز |
| انيس «٢» | بنامية | ٥٠٠ بطاطا |
| ريما «م» | لبنانية | ١٢٥ مواشي |
| جاركو توماسيك | يوغسلافية | ٢٠٤٣٢٠ كونتينرز |
| زينه «١» | لبنانية | ٧٥٠ خشب |
| راك هوف | روسية | ٢٣٠٠ مختلف |
| ايهيت | قبرصية | ٢٠٠ مختلف |
| اكلتت | المانية | ٦٥٠٦ كونتينرز |
| راي | بنامية | ١٢٥ مختلف |
| طارق «٢» | سنغافورية | ٤٢٤٨٣٧ كونتينرز |
| سمعان «١» | لبنانية | ٣٠٠ مواشي |

## الهبر يطالب بزيادة الاجور بنسبة ٣٠ بالمئة

طالب رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الياس الهبر بزيادة جديدة على الاجور قدرها ٣٠ في المئة ورفع الحد الادنى الى ٩٠٠ ليرة شهريا مع مفعول رجعي .

وقال الهبر الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي في مقر الاتحاد انه سيعرض الدراسة التي اعدها مركز البحوث والاستشارات على الاتحاد العمالي العام لتبنيها .

## ٣ اجتماعات حول القضايا الصناعية

عقد امس مدير عام الصناعة الاستاذ الفرد ديس بحضور رئيس المصلحة الفنية المهندس عماد التوام ثلاثة اجتماعات تتعلق بالقضايا الصناعية .

وكان الاجتماع الاول مع السيد الفرد سكاف ، رئيس غرفة تجارة وصناعة البقاع جرى البحث خلاله في موضوع المدرسة المهنية المنوي انشاؤها في البقاع .

اما الاجتماع الثاني فكان في مكتب الدكتور محمد عطا الله رئيس مجلس الانماء والاعمار حيث عرضت مشاريع التنمية الصناعية التي تقوم بها المديرية العامة للصناعة ، لا سيما تلك التي لها علاقة مع المؤسسات الدولية والعربية التي تعمل في نطاق التنمية الصناعية ، وتطرق الاجتماع الى المشاريع التالية : المسح الصناعي المنوي اجراؤه بمساعدة منظمة اليونيدو والاكوا ، مساعدة معهد البحوث الصناعية من النواحي الادارية والفنية والتقنية ، المعونة الفنية للصناعة اللبنانية من قبل مركز التنمية الصناعية للدول العربية ومنظمة اليونيدو .

# ابوخليل : الغاء جلسة الاتحاد العام يهدف الى تسوية خلاف الطباعة

اعلن السيد توفيق ابو خليل الامين العام للاتحاد العمالي العام ان تعطيل جلسة المجلس التنفيذي التي كانت مقررة يوم الثلاثاء الماضي ، لم يكن عن سوء نية ، بل يهدف الى التوصل لحل مناسب للخلاف الناشب في اتحاد نقابات الطباعة والاعلام .

وقال ابو خليل : ان معالجة الخلاف في اتحاد الطباعة والاعلام عن طريق اجتماع جانبي لتكتل الـ ١١ ، يهدف للتوصل الى اتفاق ، يؤمن في وقت لاحق انعقاد المجلس التنفيذي العمالي العام ، وبالتالي تمكينه من القيام بواجباته .

وعدد ابو خليل المهام المطلوبة من المجلس التنفيذي في المرحلة الراهنة بقوله : تحقيق مطلب زيادة الاجور استنادا الى موقف الاتحاد العام عندما حصل على نسبة ٢٥ بالمئة بمثابة سلفة من اصل ٥٨،٦ بالمئة .

وانتقد الامين العام للاتحاد رئيسه السيد جورج صقر ، ردا على اتهامه ، اي ابو خليل ، بتعطيل جلسات الاتحاد واعتبر دعوته اعضاء المجلس التنفيذي للاجتماع بانه مخالف للنظام الداخلي الذي ينص على ضرورة التشاور مع الامين العام ، قبل توجيه هذه الدعوات .

## حل الخلاف

وذكرت مصادر عمالية مطلعة ، ان تكتل الـ ١١ توصل الى صيغة جديدة لحل الخلاف الناشب في اتحاد الطباعة والاعلام ، يكمن في تغيير الصيغة المقدمة من اللجنة الفرعية المكلفة بالوساطة ، والقاضية بتسمية كل من الرئيس حليم مطر والزميل ياسر نعمه لعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ، لتصبح كما يلي : « الرئيس المؤقت حليم مطر والزميل ياسر نعمة »...

وعلم ان السيد حليم مطر قرر في البدء مشروع الصيغة المذكور ، الذي تم التوصل اليه يوم الثلاثاء الماضي ، خلال اجتماع ممثلي تكتل الـ ١١ ، الا انه عاد ووافق عليه بضغط من عضو لجنة الوساطة السيد فارس داغر الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد العمالي العام .

## مطر يعلق عضويته

الا ان فشل انعقاد جلسة المجلس التنفيذي اول امس ، حمل السيد مطر على اتخاذ موقف سيعرضه على اعضاء اتحاده ، خلال اجتماعه يوم الجمعة المقبل ، يقضي بتعليق عضويته في الاتحاد العمالي العام بحجة افساح المجال للاتحاد العام من اجل عقد جلساته الاسبوعية ، بصورة طبيعية ، وبانتظار حسم خلافات اتحاد الطباعة والاعلام من قبل القضاء المختص .

## استئناف المفاوضات بين « تورنتو دومنيون » ونقابة موظفي المصارف

تستانف قبل ظهر اليوم المفاوضات بين ادارة مصرف « تورنتو دومنيون » ونقابة موظفي المصارف ، حول التعويضات التي ستدفع للموظفين المصروفين ، بعد ان تقرر بيع فرعين تابعين للمصرف المذكور الى « انكوم بنك » .

وكان موظفو تورنتو دومنيون قد بدأوا اول امس اضرابا واعتصاما احتجاجا على صرفهم ، وعدم تلبية الادارة لطلبهم المتعلق بالتعويضات .

## شركات الملاحة الفرنسية تزيد اجور الشحن

اجرت غرفة التجارة والصناعة في بيروت اتصالات مع غرفة التجارة في مرسيليا ، طالبة تدخلها لدى بعض شركات الملاحة في مرسيليا التي اقدمت مؤخرا على زيادة اجور الشحن على البضائع الواردة الى مرفأ بيروت .

وكانت شركات الملاحة المذكورة اقدمت مؤخرا على زيادة اجور الشحن الى مرفأ بيروت من ٨٠٠ فرنك الى ١٢٠٠ فرنك على الكونتينرز الواحد ( الحلوي ) .

## [عنوان غير مقروء]

استقر سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، وتراوح ما بين ٢٩٣ و ٢٩٤ قرشا للبنكنوط ، و ٢٩٢،٩٠ - ٢٩٣،٤٠ قرشا للحوالة .

وتراجعت اسعار معظم العملات العربية والاوروبية ، بينما بيعت اونصة الذهب بـ ١٧٠،٥٠ دولارا ، والكيلو غرام بـ ١٦٠٢٥ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

| الكمبيو | شراء ق.ل | بيع ق.ل |
| --- | --- | --- |
| الكورون الدانمركي | ٥١،٤٥٠ | ٥١،٤٧٠ |
| الكورون السويدي حواله | ٦٣،٤١٠ | ٦٣،٤٣٠ |
| الكريزيرو البرازيلي | ١٤ | ١٧ |
| دينار البحرين | ٧٥٤ | ٧٥٧ |
| الدينار العراقي | ٨٧٩ | ٨٨٢ |
| الدينار الاردني | ٩٢٥ | ٩٢٨ |
| الدينار الكويتي | ١.٠٥٢ | ١.٠٥٥ |
| الدينار الليبي | ٧٢٠ | ٧٣٠ |
| درهم الامارات العربية | ٧٥،٤٤٠ | ٧٥،٧٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٣٣٠ | ٣٣٢ |
| الدولار الكندي | ٢٥٩ | ٢٦١ |
| الدولار الاميركي | ٢٩٣ | ٢٩٤ |
| الدولار الاميركي حواله | ٢٩٣،٩٠ | ٢٩٣،٤٠ |
| الدراخما | ٧،٧٥ | ٨،٠٥ |
| الفلورون الهولندي | ١٣٢ | ١٣٢،٣٠ |
| الالف فرنك افريقي | ١١٥٠ | ١٢٦٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٩،٠٧ | ٩،١٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٣ | ٦٣،٣٠ |
| الفرنك الفرنسي حواله | ٦٣،١٠ | ٦٣،٣٠ |
| الفرنك السويسري حوالة | ١٤٩ | ١٤٩،٣٠ |
| الالف لير ايطالي | ٣٣٧،٢٥ | ٣٣٧،٧٥ |
| الليرة القبرصية | ٧٦٠ | ٧٧٠ |
| الجنيه المصري | ٤٠٠ | ٤٠٥ |
| الليرة السودانية | ٤٦٥ | ٤٨٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٥٣٦ | ٥٤١ |
| الجنيه الاسترليني حواله | ٥٣٦ | ٥٣٧ |
| الليرة السورية | ٧٠،٧٠ | ٧١ |
| الليرة التركية | ١٠،٤٠ | ١٠،٧٥ |
| المارك الالماني | ١٤٠ | ١٤١ |
| المارك الالماني حواله | ١٤٠،٦٠ | ١٤٠،٨٠ |
| البيزو الاسبنيوليه | ٣٦٢،٤٠ | ٣٦٢،٨٥ |
| البيزو الارجنتيني | ٠،٣٠ | ٠،٦٠ |
| الريال الايراني | ٤،٤١٠ | ٤،٤١٣ |
| ريال قطر | ٧٥،٤٠ | ٧٥،٧٠ |
| الريال السعودي | ٨٤،٧٠ | ٨٥ |
| الشلن النمساوي | ١٩،٥٠ | ١٩،٦٥ |
| الالف ين ياباني | ١٢٩٠ | ١٣٠٠ |

| الذهب | شراء ل.ل | بيع ل.ل |
| --- | --- | --- |
| الليرة الايرانية | ١٢٠ | ١٢٥ |
| الليرة العثمانية التجارية | ١٢٢ | ١٢٧ |
| الليرة العثمانية الرشادية | ٢٩٠ | ٣٠٠ |
| الليرة الفرنسية نابليون | ١٦٠ | ١٦٥ |
| البزوس المكسيكي | ٦٧٥ | ٧٠٠ |
| الليرة الانكليزية ملك | ١٦٠ | ١٦٥ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٥٩٥٠ | ١٦٠٢٥ |

## اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة والبيض والفروج بالمفرق، في تعاونية صبرا الاستهلاكية ، حسب تسعيرة مديرية التعاونيات ومصلحة حماية المستهلك ( بالقروش ) :

| الصنف | السعر |
| --- | --- |
| ليمون افندي | ٢١٥ |
| ليمون كريفون | ١٠٠ |
| تفاح غ | ٤١٠ |
| موز | ٢٢٥ |
| خيار | ٢٥٠ |
| بندورة بلدية | ٢١٠ |
| كوسا | ١٠٠ |
| لوبية بادرية | ٢٦٥ |
| باذنجان مدعبل | ٢١٥ |
| سبانغ | ١٠٠ |
| ملفوف | ١٠٠ |
| ارنبيط | ١٤٠ |
| بصل احمر | ١٢٥ |
| فروج طازج | ٥٠٠ |
| فروج مبرد | ٥١٠ |
| كرتونة بيض حجم كبير | ٤٢٥ |
| سلق | ١٢٠ |
| جزر | ٦٥ |
| نعناع | ٢٠ |
| بصل اخضر | ٩٠ |
| ثوم | ٣٦٠ |
| فجل | ٣٠ |
| بقدونس | ٢٠ |
| خس | ٨٠ |
| كزبرة | ٢٥ |
| زعتر | ٤٥ |
| اكيدنيا | ٣٢٥ |
| فريز | ٩٠٠ |
| ليمون شموطي | ٢٠٠ |
| ليمون حلو | ٣٠٠ |
| حامض | ١٨٥ |
| بطاطا جديدة | ١٢٥ |
| فول اخضر | ٧٥ |
| بازيلا خضراء | ١٢٥ |
| فليفلة حرة ٢٠٠ غ | ١٠٠ |
| فليفلة حلوة ٢٠٠ غ | ٧٠ |
| ورق عنب ٢٠٠ غ | ٦٠ |

# الملعب البلدي ينتهي كمخيم ويستمر «مضافة» لليلة واحدة



■ .. وبعد ازالة الخيام ■

كتب نعيم شقير :

الملعب البلدي تحول امس من مخيم الى « مضافة ». وجرى هذا التحول مع خروج القافلة الاخيرة من النازحين والبالغ عديدها ٥٣ شخصا تركوا الى الجنوب والى مخيم « الفولف كلوب » .

فمن ١٢٠ خيمة ضمت ١٩٨٠ شخصا الى عشر خيام فارغة خصصت للنازحين الذين يأتون ويبيتون ليلة واحدة ويتركون في صباح اليوم التالي الى قراهم في الجنوب.

وقد جرى الاتصال من المخيم البلدي لطلب ٥٠ متطوعا من الحركة الانمائية والدفاع المدني لطي جميع الخيام وارسالها الى حيث اتت (اللجنة العليا للاغاثة).

## عمر المخيم ٤٦ يوما

وهكذا انتهى المخيم عن عمر بلغ ٤٦ يوما و ١٢٠ خيمة ضمت ١٩٨٠ شخصا من مقيم ونازح وعائد ومن تاريخ يوم السبت ١٨ اذار حتى يوم الثلاثاء — امس — ٢ ايار ١٩٧٨ .

ومع هذا فكل من يريد العودة الى الجنوب يستطيع ان يأتي الى مضافة الملعب البلدي مع افراد عائلته والاغراض الخاصة ويبيت ليلة واحدة حيث يصار الى تأمينه في صباح اليوم التالي بسيارة صغيرة او بيوسطة على حساب الدولة ( هيئة الاغاثة ) .

## عمليات العودة ناشطة

واستمرت امس عمليات العودة الى الجنوب من مركز نادي الفولف كلوب الذي اصبح وحيدا ، وانطلقت منه ٢٠ عائلة ضمت ٤٠٠ شخص في ٤ بوسطات وثلاث سيارات صغيرة .

وهكذا بقي في مخيم الفولف ٧٠ خيمة تضم حوالي ٦٠٠ شخص من اصل ١١٤ خيمة كانت تضم ١٣٠٠ شخص .

وصباح امس استقبل مخيم الفولف العائلة الاخيرة من الملعب البلدي التي كانت تضم ١٢ شخصا .

رب العائلة محمود حمود من البازورية قال «للانوار» كنت آمل ان انتقل من الخيمة الى قريتي ، لكن يظهر اننا انتقلنا من خيمة الى خيمة . فمتى العودة الى القرية ؟

هذه التساؤلات طرحها محمود حمود امام عائلته التي انتظرت امام المخيم لاستلام الخيمة الجديدة .

وقد انتقى حمود بنفسه الخيمة بعدما رأى ثلاثة خيام قال عن الاولى انها مليئة بالرطوبة ، وعن الثانية انها معزولة عن الناس ، وعن الثالثة صغيرة . وهكذا اصبح بامكان النازح اختيار الخيمة التي يريد .

المسؤول في مخيم الفولف قال « للانوار » : نحن سعداء بتكملة عمليات العودة صباح كل يوم ، وسعداء ايضا لاننا رحلنا حتى الان من مركزنا ما يقارب الـ ٣٠ الف نازح بعدما امنا لهم المواد الغذائية عن طريق الانعاش الاجتماعي في مراكز بيروت وفي الجنوب .

وعن احوال النازحين قال : الاحوال جيدة ، خاصة واننا اعتدنا على النازحين واعتادوا علينا . ونظرا لقلة العدد الموجود فان المواد الغذائية مؤمنة على اكمل وجه حتى ان باستطاعة البعض ان يتمونوا مرتين .

وعن النشاطات الترفيهية في المخيم قال : ان الكشافة لا يزالون يقيمون الحفلات الترفيهية للاطفال ، والتجاوب على اتمه خاصة وان الانعاش الاجتماعي لا يزال « يوظف » افراد المخيم باجر يومي .

وختم المسؤول قائلا : استغرب بقاء عدد كبير من النازحين في الابنية طالما ان الخيام فارغة والتموين مستمر ؟

## طي الخيام

وقد تم امس على مرحلتين قبل الظهر وبعده طي الخيام الموجودة في الملعب البلدي . وقد نفذ هذه العملية فريق من الكشافة الجراح يعاونه بعض المتطوعين في الحركة الانمائية وقد بلغ عددهم اكثر من ٢٠ متطوعا تمكنوا من تنفيس ١١٠ خيام وابقوا على عشر خيام — مضافة — .

مخيم الملعب البلدي قبل ازالة الخيام ( تصوير عبد الرزاق السيد )

بعد الرحيل

# رئيس الجامعة الاميركية يحاضر عن تحويل التكنولوجيا

القى رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور هارولد هولشر محاضرة قبل ظهر امس بعنوان « تحويل التكنولوجيا » بدعوة من الجمعية الكيمائية في الجامعة .

واستهل الدكتور هولشر محاضرته بالاشارة الى انها تعتمد على الدراسة التي وضعها بتكليف من مجلس الانماء والاعمار في لبنان والتي تتناول موضوع تحويل العلم والتكنولوجيا الى لبنان .

وتحدث رئيس الجامعة الاميركية وهو مهندس اختصاصي في الهندسة الكيمائية وقد اسهم في العديد من المشاريع التكنولوجية في الولايات المتحدة وشرقي اسيا ، عن شروط التحويل التكنولوجي وعمليات هذا التحويل ، فقال ان اهم هذه الشروط هي معرفة الحاجات وتحديدها ، وبالتالي رسم السياسة لتنفيذ الحاجات الملحة .

اما بالنسبة لعمليات التحويل فثمة خمس مراحل تحدد كما يلي : تحديد الحاجة ، اختيار نوع التكنولوجيا المناسبة ، التمكن من الحصول على اصحاب الخبرة والاختصاص ، تنفيذ التحويل التكنولوجي ، واخيرا قدرة المجتمع على استيعاب هذه التكنولوجيا والافادة منها .

وشدد الدكتور هولشر على اهمية العامل الاقتصادي والاجتماعي في هذا المجال اذ لا يمكن الافادة من التحويل التكنولوجي مهما بلغ التخطيط ما لم تهيأ المجالات الاقتصادية والاجتماعية الملائمة له .

وفي ما يتعلق بلبنان اشار الدكتور هولشر الى ان لبنان تتوفر لديه الطاقات والمهارات التقنية ولكن لا بد له من رسم المخططات وتحديد الاولويات بالنسبة للتحويل التكنولوجي، ليصار الى الافادة من هذا التحويل على افضل وجه ممكن .

■ الدكتور هولشر يلقي محاضرته ■

# بين الحشائش والموسيقى كلية بيروت تستعد للامتحانات





■ مراجعة الدروس في كلية بيروت ■

طلاب كلية بيروت الجامعية يعيشون هذه الايام على هواهم ان في استعداداتهم للامتحانات او في طريقة الدرس نفسها او حتى في اعمال الاغاثة التي يتابعونها . فقد جمعت كلية بيروت بين الدرس واللهو والاغاثة بطريقة تناسب الجميع سواء كانوا طلابا ام اساتذة او عائلات .

اول ما يلفت الانظار في الكلية الربيع المنظور الملون الذي استقطب الطلاب والطالبات والاساتذة ، تتجول بين الزهور فترى طالبا وطالبة على مقعد تحت شجرة ، وتتابع المسير فتلتقي بمجموعة من الطلاب يلعبون الورق ، اربعة يلعبون وعشرة يتفرجون ، ووسط هذه المناظر لا بد وان تتذكر الدراسة فترى طالبة تصاحب الصف لان موعد الامتحانات اقترب .

مجموعة اخرى من الطلاب التفوا حول غيتار يعزف عليه احدهم ويبعث فيهم الموسيقى الحلوة التي تناسب لاعب الورق والطالبة التي تدرس ..

منظر الطلاب جميل ان في الالوان الزاهية التي يرتدونها او في تحركاتهم بين الورود او في عزفهم على الغيتار . « كل يدرس على هواه » .

هذا ما قالته الطالبة التي تدرس في زاوية من زوايا الكلية . واضافت : وسط هذه الاجواء تحلو الدروس على انغام الغيتار وبين ورود الربيع .

## اعمال الاغاثة مستمرة

وتظل الاغاثة الشغل الشاغل لفريق من الطلاب والطالبات ، ويبقى « الضوء الاخضر » الذي اعطته الادارة للطلاب حافزهم الوحيد على تنشيط اعمال الغوث وتأمين حاجات النازحين في قراهم وفي مخيماتهم .

## والاجتماعية ايضا

وبما ان كلية بيروت الجامعية تعطي اهتماما للاعمال الاجتماعية ، فلا يزال الفريق المختص يتابع اعماله في تأمين حفلات اجتماعية ساهرة وراقصة ، وطبعا هذه الامور تعطي « الضوء الاخضر » من قبل الادارة ايضا .. لانه لا يجوز للطالب ( على حد رأي الادارة ) ان يبقى طوال السنة بدون اعمال ترفيهية .

السيدة عايدة تلحوق مديرة الشؤون الطلابية في الكلية تبرر قائلة : ليس العيب ان نوقف النشاطات الاجتماعية في الكلية ، انما العيب ان نوقف اعمال الاغاثة التي يقوم بها طلابنا وطالباتنا ، وعلى العكس ان من يجمع بين اعمال الترفيه والغوث والدراسة هو الذي يستحق الحياة بكل جدارة ..

■ جلسة عزف غيتار ■ ( تصوير عبد الرزاق السيد )

# طلاب الكتائب في الجامعة اللبنانية : ربط بناء الجامعة بالحاجات الانمائية

طالب بيان صدر عن طلاب الكتائب في الجامعة اللبنانية ، بربط بناء الجامعة بحاجات الوطن الانمائية ، وتطهير الادارات الحالية والاسراع في الاستجابة للمطالب الاكاديمية واستكمال التجهيزات العالقة .

وشدد البيان على النقاط التالية :

اولا — ربط بناء الجامعة بحاجات الوطن الانمائية وبالتالي استحداث الكليات التطبيقية لتؤمن تكافؤ الفرص التعليمية امام الاجيال الطالعة لا سيما وان المراسيم التنظيمية قد صدرت لبعض منها .

ثانيا — اعتماد نظام الحلقات الشاملة في الحلقة الاولى، والمتخصصة في الحلقات اللاحقة والمتضمنة شهادة الدكتوراة لتحسين المردود التربوي مع اتباع نظام الارصدة .

ثالثا — ضرورة وجود مدينة جامعية موحدة تضم مختلف الكليات وتؤمن الوسائل الكفيلة بانجاح عملية التحصيل .

رابعا — وجوب تحسين الجهازين التعليمي والاداري واعادة النظر في شروط التعاقد والتفرغ والتشدد في مراقبة انتاجية الهيئة التعليمية والزام الاساتذة بابحاث ودراسات متواصلة وتحسين اوضاعهم المادية وتأمين مراكز الابحاث العلمية .

كما تضمن البيان النقاط التالية :

اولا — استكمال ملفات الطلاب والاساتذة المحتجزة في الفروع الاولى .

ثانيا — تطهير الادارات والاسراع في تصريف المعاملات ، خاصة في ما يتعلق بعقود الاساتذة ورواتبهم .

ثالثا — تأمين البناء اللائق والمجهز المستقلة بكافة الوسائل التعليمية والمخبرية والوثائقية مع وسائل النقل من والى الكليات .

رابعا — انشاء مركز طب وقائي يعتني بطلاب الجامعة اللبنانية الثانية، ووجوب تسليم بطاقات الضمان الصحي للطلاب بعد ان سددوا كامل اشتراكاتهم منذ بدء السنة الدراسية الحالية .

خامسا — زيادة المنح الوطنية وصرف المعتمد منها بالاضافة الى مضاعفة منح التخصص في الخارج ، لسد العجز الحاصل في ملاكات الهيئة التعليمية .

سادسا — التركيز على دور كلية التربية الهادف الى اعداد كل عامل في الحقول التربوية وشجب كل محاولة للقضاء على هذه الكلية مع الاسراع في تحديد مواعيد مباراة الدخول .

## ٧٠٠ محام سددوا اشتراكاتهم

اعلن السيد روجيه شيخاني نقيب المحامين في بيروت ان عدد المحامين الذين سددوا الاشتراكات المتوجبة عليهم حتى انتهاء المهلة المحددة وهي ٣٠ نيسان الماضي بلغ سبعمائة محام علما بانه كان يأمل ان يكون عدد هؤلاء اكثر من ذلك .

وقال شيخاني انه سيقترح على مجلس النقابة خلال الجلسة التي سيعقدها صباح اليوم الخميس تمديد المهلة فترة اخرى ليتسنى لبقية المحامين وعددهم ٩٠٠ محام ان يسددوا ما عليهم من رسوم واشتراكات .

واكد النقيب مرة اخرى ان مجلس النقابة جاد في تطبيق القوانين بحق المحامين الذين يتمنعون عن تسديد الرسوم بعد الفترة ، وبعد المهلة الجديدة التي ستحدد اليوم .

## اجتماع اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا

تعقد اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا دورتها الخامسة في بيروت في تشرين الاول المقبل ، وكانت اللجنة قد عقدت دورتيها الاولى والثانية في بيروت عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ وعقدت دورتها الثالثة في الدوحة في ايار ١٩٧٦ بناء على دعوة وجهتها حكومة قطر ، ودورتها الرابعة في عمان ، في نيسان ١٩٧٦ ، حيث كان مقر السكرتارية المؤقت نظرا للحوادث في لبنان انذاك .

ويتضمن جدول الاعمال المؤقت للدورة الخامسة عدة قضايا ذات اهمية خاصة لاعضاء اللجنة . ومن هذه القضايا تقرير عن نشاطات اللجنة منذ الدورة الرابعة وآخر عن الوضع المالي لبرنامج اللجنة ، وبناء على طلب خاص قدمته اللجنة في دورتها الرابعة سترفع اليها في هذه الدورة دراسة عن المركز العربي الاقليمي المقترح اقامته لنقل وتطوير التكنولوجيا .



## احتفالات ذكرى الشهداء

يصادف يوم السبت المقبل ٦ ايار الحالي ذكرى الشهداء . وقد اصدرت عصبة الشهداء لهذه المناسبة البيان التالي :

ان العصبة الحريصة على الوحدة الوطنية تدعو المواطنين جميعا للعمل على انقاذ البلاد بكل جرأة وصدق . كما تعلن انه نظرا للاوضاع الراهنة يقتصر الاحتفال لهذا العام ايضا على زيارة المدافن في العاشرة من صباح يوم الذكرى مبتهلين الى الله العلي القدير باسم الشهداء ان يعود الصفاء الى البلاد فتنعم بالحرية والطمأنينة والكرامة .

## منح بلجيكية للتخصص الهندسي

اعلنت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ان الحكومة البلجيكية قررت وضع ثلاث منح دراسية بتصرفها في ميادين هندسة الالكترونيك والميكانيك والكهرباء والكيمياء والنسيج للعام الدراسي ٧٨ — ٧٩ .

يشترط في الراغبين بالافادة من هذه المنح ، ان يكونوا من حملة شهادات جامعية معترف بها في الهندسة وفاقا الميدان كل منحة .

على اللبنانيين الراغبين في المزيد من التفاصيل ، الحضور الى مصلحة الشؤون الثقافية — قسم البعثات والمنح — بناية برى — الاونسكو ، للاطلاع على كامل الشروط وتقديم طلبات ترشيحهم لديها في مهلة اقصاها ٢٠ ايار ١٩٧٨ .

# مجلس نقابة الصحافة يجتمع لبحث شؤون المهنة والرقابة

دعا النقيب رياض طه اعضاء مجلس نقابة الصحافة الى جلسة استثنائية تعقد في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين القادم. اما جدول الاعمال فيقتصر على الشؤون المهنية وابرزها قضية الرقابة على الصحف ومسألة الضمان الصحي الخاص باصحاب الصحف المسجلين في الجدول .

وسئل النقيب عما اذا كانت هذه الجلسة الطارئة ستتناول موضوع تشكيل الحكومة والمطالبة باسناد وزارة الاعلام الى احد رجال الصحافة فأجاب : ربما تعرض المجلس الى موضوع تشكيل الحكومة من الزاويتين الوطنية والمهنية . اما اسناد وزارة الاعلام الى صحافي ، فهو امر غير مطروح اليوم ، لاننا لسنا في صدد اثارة المطالب المهنية ، ما دامت الاولوية لقضية الامن والاستقرار والوحدة الوطنية .

واستدرك نقيب الصحافة قائلا : قبل الاحداث كنا نطالب بوزير اعلام متفهم ومتفرغ، وقد تولى هذه الوزارة اثنان من اعضاء مجلس النقابة في فترتين خاطفتين فلم تتح لهما الاوضاع القيام بدور فاعل . ومنذ بدء الازمة المصيرية ، انصرفت النقابة الى العمل الوطني ، وكفت عن المطالبة بوزير اعلام صحافي ، كما انصرفت في الغالب عن شؤون المهنة الى شؤون الوطن .

واضاف النقيب طه ، ردا على سؤال : ان حفلة تكريم الدكتور سليم الحص لم تلغ، بل أرجئت الى ما بعد تشكيل الحكومة ، وان الغاية من تكريم وزير الاعلام هي تقدير النزاهة والاخلاص .

وختم النقيب طه تصريحه بقوله : ان الصحافة مدعوة ، في هذه الحقبة ، الى بذل مزيد من الجهد من اجل ازالة اثار التدمير النفساني الذي خلفته الاحداث المشؤومة . وليس من ريب في ان الاعلام العصري ذو دور اساسي في هذه المرحلة من تاريخ لبنان .

## تفريق تظاهرة امام مصرف لبنان

حاول عدد من موظفي النقل المشترك عند الساعة العاشرة والربع من قبل ظهر امس التظاهر امام مصرف لبنان مما ادى الى عرقلة السير .ولقد لجأت عناصر لبنانية تابعة لقوات الردع العربية الى تفريقهم عن طريق اطلاق الرصاص في الهواء. ولم يصب احد من جراء ذلك .

## استجواب متهمين بدعاوى قتل

استجوب امس رئيس قلم محكمة الجنايات المركزية بعض المتهمين بدعاوي القتل المحالة عليها. وشمل الاستجواب ضبط هويات هؤلاء المتهمين ومعرفة اجوبتهم بسبب التهم المسندة اليهم .

واحيلت ملفات هذه الدعاوي الى رئيس المحكمة السيد حسن قواص ليحدد مواعيد النظر فيها .

وذكرت مصادر المحكمة ان الرئيس قواص سينظر بدعاوي القتل العالقة امام المحكمة بمعدل ثلاث جلسات في الاسبوع على ان تبت المحكمة بهذه الدعاوي باسرع وقت ممكن .

## اوراق خاصة تنتظر صاحبها

عثر على اوراق خاصة بالسيد اسماعيل لاشين امام مبنى وزارة العدل . يرجى من السيد لاشين مراجعة السيد الياس فرنسيس في مبنى وزارة العدل ببيروت بشأنها خلال اوقات الدوام الرسمي .

## تخريج دفعة من الاغرار اليوم

يحتفل عند الساعة الثامنة صباح اليوم الخميس في وزارة الدفاع في اليرزة ، بتخريج دفعة جديدة من الاغرار بحضور قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري وهيئة الاركان وكبار الضباط القادة .

ويحضر حفلة التخريج الملحقون العسكريون في السفارات المعتمدة لدى لبنان .

ودعي المرسلون الاجانب والصحافيون ومصورو التلفزيون والصحف لحضور الاحتفال .

## المرشحون المقبولون للتطوع بقوى الامن

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس انها عممت على جميع مراكز قوى الامن الداخلي وبواسطة الصحف لوائح باسماء المرشحين المقبولين للتطوع بصفة دركي متمرن .

يمكن للمرشحين الاطلاع على اسماء المقبولين منهم لدى اقرب مركز قوى امن داخلي . اما تاريخ الالتحاق فسيحدد فيما بعد .

## سياح فرنسيون



وصل الى بيروت وفد سياحي فرنسي يضم ١٤ شخصا في زيارة تستمر يومين ، يتوجه بعدها واثر تفقد اثار بعلبك ، الى سوريا والاردن .

وقد نظم هذه الرحلة مكتب خلاط للسياحة في باريس ، وستتبعها رحلات اخرى لوفود سياحية بمعدل وفد كل اسبوعين من الآن وحتى نهاية ايلول المقبل .

وفي الصورة يبدو السياح الفرنسيون لدى وصولهم الى بيروت على متن طائرة الخطوط الجوية الفرنسية .

## الثقافة

تظاهرات

# الاحد المقبل يبدأ مهرجان نعيمه
# برنامج لقاءات ومحاضرات يجمع الشعر والمسرح والندوات

يبدأ الاحد المقبل مهرجان ميخائيل نعيمة برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس سركيس ، ويستمر حتى الرابع عشر من ايار الحالي .

في هذه المناسبة التاريخية اعد برنامج المهرجان، بشكل كراس صغير ومستطيل ، مع شعار يمثل الاديب اللبناني الكبير ، ومقطع استهلالي من كتاب « مرداد » :

« المحبة ناموس الله فانتم ما حييتم الا لتعرفوا المحبة وانتم ما احببتم الا لتعرفوا الحياة ، تلك هي الامثولة التي عليكم ان تحفظوها، والتي اذا ما حفظتموها كنتم في غنى عن كل امثولة سواها » .

اما البرنامج فقد اعد على الشكل الاتي :

● الاحد ٧ ايار — الساعة ١١ : افتتاح معرض ميخائيل نعيمة في قاعة العرض التابعة للمجلس الوطني لانماء السياحة .

— الساعة ٢١ : « ميخائيل نعيمة في العالم »: ندوة تلفزيونية يشترك فيها فريق من ضيوف المهرجان .

● الاثنين ٨ ايار — الساعة ١١ : « قراءات من ميخائيل نعيمة » : مختارات من اعماله الشعرية والنثرية باللغات العربية والاجنبية .

المكان : قاعة وست هول ، الجامعة الاميركية في بيروت .

— الساعة ١٧ : محاضرة عامة : « رسالة ميخائيل نعيمة » .

● المحاضر : الدكتور محجوب بن ميلاد ، كلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة تونس .

يقدم المحاضر الدكتور احمد مكي ، عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية .

المكان : قاعة محاضرات كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف ( شارع هوفلان ) .

● الثلاثاء ٩ ايار : الساعة ١٧ : محاضرة عامة : « القيم الانسانية في ادب ميخائيل نعيمة » .

المحاضر : روجيه ارنالدز ، استاذ في جامعة السوربون .

يقدم المحاضر الدكتور سمير ثابت ، نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت .

المكان : قاعة المحاضرات بكلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف .

● الاربعاء ١٠ ايار — الساعة ١١ : « الابعاد الفكرية في ادب ميخائيل نعيمة » ندوة باشراف الدائرة العربية ولغات الشرق الادنى في الجامعة الاميركية في بيروت وقسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية .

المشتركون : الدكتور سهيل بشروئي ، استاذ الادب الانكليزي بالجامعة الاميركية في بيروت ، الدكتور عفيف دمشقية ، استاذ الادب العربي في الجامعة اللبنانية ، الدكتور مالكولم لايونز ، استاذ الدراسات الشرقية بجامعة كمبردج ، الدكتور منيف منصور ، استاذ الادب العربي بالجامعة اللبنانية، الدكتور نديم نعيمة ، استاذ الادب العربي الحديث بالجامعة الاميركية في بيروت ، الدكتور كورنيليوس نيلاند ، عضو مجمع الدراسات الشرقية بليدن ، هولندا .

يدير الندوة الدكتور ايلي سالم ، عميد كلية الاداب والعلوم بالجامعة الاميركية في بيروت .

المكان : قاعة ادا دودج ، الجامعة الاميركية في بيروت .

— الساعة ١٦ : ندوة في الجامعة اللبنانية بزحلة .

— الساعة ١٧ : محاضرة عامة : « الخيال والابداع في ادب ميخائيل نعيمة » .

المحاضر : الدكتور مالكولم لايونز ، استاذ الدراسات الشرقية بجامعة كمبردج .

يقدم المحاضر الدكتور سهيل بشروئي ، استاذ الادب الانكليزي بالجامعة الاميركية في بيروت .

المكان : قاعة وست هول ، الجامعة الاميركية في بيروت .

● الخميس ١١ ايار — الساعة ١٦ : محاضرة عامة : « ميخائيل نعيمة والتجربة الروسية » .

المحاضر : الدكتور فرنشسكو غبريالي ، استاذ اللغة العربية وآدابها بجامعة روما .

يقدم المحاضر الاباتي بطرس قزي ، رئيس جامعة الروح القدس .

المكان : جامعة الروح القدس بالكسليك .

— الساعة ١٦،٣٠ :

● ندوة في الجامعة اللبنانية بطرابلس .

● ندوة في الجامعة اللبنانية بصيدا .

— الساعة ١٨،٣٠ : الحفلة الافتتاحية لمسرحية « ميخائيل نعيمة » من تاليف يعقوب شدراوي واخراجه .

وضع موسيقى المسرحية وليد غلمية .

المكان : مسرح غولبنكيان ، كلية بيروت الجامعية .

( تستمر حفلات العرض يوميا حتى السادس عشر من أيار ) .

● الجمعة ١٢ ايار — الساعة ١١ : « ميخائيل نعيمة والحركة النقدية في الادب العربي الحديث » ندوة باشراف كلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة القديس يوسف ، يشترك فيها اساتذة من لبنان والعالم العربي .

يدير الندوة الدكتور متري بولس ، استاذ في كلية الاداب .

المكان : قاعة محاضرات كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف .

— الساعة ١٧ : محاضرة عامة : « مرايا الحنين في ادب ميخائيل نعيمة » .

المحاضر : الدكتور انطوان غطاس كرم ، استاذ الادب العربي بالجامعة الاميركية في بيروت .

يقدم المحاضر الدكتور هشام نشابه ، عميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية — بيروت .

المكان : قاعة وست هول ، الجامعة الاميركية في بيروت .

● السبت ١٣ ايار : يوم في زيارة بسكنتا مسقط رأس ميخائيل نعيمة بالمتن الشمالي .

— الساعة ٢١ : تقدم لجنة مهرجان ميخائيل نعيمة في التلفزيون اللبناني : « تسعون » ، الفيلم الوثائقي عن ميخائيل نعيمة ، اعداد مارون بغدادي . وضع موسيقى الفيلم وليد غلمية .

● الاحد ١٤ ايار حفل الختام .

● يصدر كتاب « ميخائيل نعيمة ، طريق الذات الى الذات » للدكتور نديم نعيمه .

● يضع الدكتور وليد غلمية عملا موسيقيا بعنوان « مرايا الحنين » .

● تصدر المديرية العامة للبريد في لبنان مجموعة طوابع بريدية خاصة بنعيمه .

— يقيم ضيوف المهرجان بفندق بريستول في بيروت .

— الدعوة عامة لجميع المحاضرات والندوات .

— لمزيد من المعلومات ، الاتصال بمكتب الندوة اللبنانية ، شارع لبنان ، ملك الشيخ بطرس الخوري ، تلفون : ٢٢٥٧٩٩ ، ٢٢٨٦٠٠ ، ٢٢٤٧٧١ .

— يسافر المحاضرون والمشاركون في المهرجان على متن طائرات شركة طيران الشرق الاوسط — الخطوط الجوية اللبنانية .

وجدير بالذكر كان مجلس الوزراء تاريخ ٥ — ١ — ١٩٧٧ قد اختار اللجنة التحضيرية لمهرجان نعيمه كالاتي :

رئيس : وزير التربية : امين عام : ميشال اسمر . مستشارون : احمد مكي نديم نعيمه . اعضاء : وليد غلمية ، انطون كرم ، كميل منسى ، جمال منصور ، سعاد نجار ومحمد نجم .





■ شعار المهرجان ■

موسيقى

# "روبنز الموسيقى" خاتشادوريان

ارام خاتشادوريان الذي عرفناه بـ « روبنز الموسيقى » لاشكاله الموتيفية الفنية بحب الحياة، صرعته الموسيقى قبل ايام ليبقى على الدهر ذاك النموذج المدهش للتراث الثقافي الشرقي والاوروبي معا ، اذ ادخل الالحان الحادة والصارخة الالوان والايقاع العنيف المتميز بطابع خاص وفريد ، في صلب المفاهيم السمفونية الواسعة .

وترسيخا لهذا التراث قال الموسيقار مرة محددا الواقعية في الموسيقى بانها لم تولد في مكان مقفر، حيث انها عممت خبرة الفن الجماهيري ، وكان ذلك عملية معقدة مليئة بالبحث والمعاناة . لقد تمسكنا بوجوب احتفاظ الموسيقى بالمضمون ، والموسيقى الشمولية تعتبر تربية الشعب المعنوية هدفا رئيسيا لها .

مع خاتشادوريان اكتملت ملامح المبادىء الرئيسية لهذا الاسلوب الخلاق خلال نقاشات ودراسات واسعة . وتم ذلك بالجهود المتضافرة لمجموعة كبيرة من اعلام الفن الموسيقي السوفياتي المعاصر، وقد لخص غوركي ذلك بالاتي : « تثبت الواقعية على ان الحياة نشاط وخلق مبدع وتطور متواصل لمواهب الانسان الفردية الثمينة من اجل الانتصار على قوى الطبيعة والشر الاجتماعي » .

ان هذه الكلمات كانت نهجا متكاملا لخاتشادوريان في حياته كموسيقي ، ووفرت له مجالا رحبا للبحث، اي اننا لاحظنا في تطور اسلوبه المستمر للموسيقى ، لغة اللحن والهارموني المتميزة ،وكذلك التقنية الخاصة في الاوكسترا .

وهكذا اتينا مع خاتشادوريان الى هذا النمط التقني والتاسيسي في الموسيقى الشعبية .

ان محاولات قولبة وتعليب العمل الموسيقي الابداعي ، او تحديده باطر مصطنعة ، فقد اثبت التاريخ عدم جدوى هذه المحاولات .

ومن الغباء ان تستعمل الاشارات النوتية وكانها رموز للسحر ، اذ يجب الخروج الى العالم الواسع الرحب ، الذي اقترب اليوم منا بشكل غير عادي .

والمنجزات العالية الشأن والانتصارات اللامعة في الفن مرتبطة حتما بالانتباه الفعال لايقاعات العصر ، وبالادراك العميق لافكاره ، وبفهم تلك اللحظة التاريخية ، التي يعيش ويعمل فيها الفنان .

ان المهارة الفنية الاصيلة ، هي بتعبير اخر ، ليست نقل الواقع وكانه شيء جامد ، وبعدم اكتراث كالذي تتميز به الات التصوير ، بل النظر بشكل متعمد الى الجديد الحي في هذا الواقع والبحث عن هذا الجديد ومتابعته ومساعدته .

### الموقف الموسيقي

غير ان الموقف الموسيقي هو احد عناصر المجتمع ، ويعيش وسط اهتماماته وطموحاته . فكلما تتنوع وتتوطد الخيوط التي تشد المؤلف الى الحياة ، يزداد فنه غنى ، اذ لا يمكن ان ينتج المرء شيئا صالحا ، اذا ما عاش في عزلة .

ان العزف والتعليم والعمل الاجتماعي ،علامات ميزت اعمال « روبنز الموسيقى » واشهرها في باليه «السعادة » ، « جايان »» و «سبارتاكوس»

وهذه العلامات زادت من نشاطه وحيويته وعجلت من تسريع نبضه السمفوني ، شاحذة العواطف التي ادخلته في صلب قوميته ولغته وتاريخه .

■ عندما زار خاتشادوريان لبنان ويبدو في استقباله النائب السابق نهاد بويز ■

### منصور الرحباني : كان خاتشادوريان فنانا عظيما

ارام خاتشادوريان ، الراحل ، ربطته صداقة حميمة بالاخوين رحباني عندما زار لبنان .

عن غيابه قال منصور الرحباني :

« لارام خاتشادوريان قيمة كبرى في ميدان الموسيقى العالمية . انه يمثل خطوة تطور عظيمة بالنسبة الى الموسيقى الارمنية ، اذ نهض بها الى مستوى رفيع جدا . فاصبحت معه موسيقى سمفونية عالمية ، وصارت الحانه تمثل الموسيقى الشعبية .

اشتهر خاتشادوريان باعماله الموسيقية ، وبخاصة الكونشيرتو للبيانو والكمان . ومن اشهر معزوفاته العالمية « رقصة السيوف » التي جسد فيها التراث الارمني . انه باختصار موسيقي كبير ذو وزن عالمي .

### بداية مؤلف

من اشهر مؤلفات خاتشادوريان : سمفونيته الاولى التي وضعها في العام ١٩٣٤ ، وهي من ثلاث حركات . نال عليها دبلوم معهد الكونسرفاتوار ، تعكس الموسيقى الارمنية .

اما « الحديد والنار » ، فهي تحمل في حركات اربع ثورة جامحة وتعبيرا عميقا عن النار والحمم التي سببت الويلات ، نتيجة الحرب في اثناء الملحمة الكبرى بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الهتلرية .

ومن كتاباته : كونشرتو البيانو والاوركسترا وكونشرتو للكمان والاوركسترا و « ثلاثي » للكمان والكلارينيت والبيانو .

وما كتبه للباليه « جايانيه » (واسم لفتاة ارمنية في قصة تعبر عن صراع المزارعين مع اللصوص ) .

وايضا باليه « سبارتاكوس » ، وهو تصوير موسيقي للعبودية في عهد الرومان .

وكتب للباليه كتب الغناء وللاطفال وضع ايضا قطعة للبيانو .

زار خاتشادوريان معظم بلدان العالم في شرقها وغربها . وقد لحن اغنية السد العالي عنوانها « من اجلكم ايها الاصدقاء العرب » .

ولد الموسيقار الكبير في ٦ ايار ١٩٠٣ في مدينة تفليس بجوار الجمهورية الارمنية ، وهو من أب وأم ارمنيين ، وكان له اخوان ، الاكبر كان يعمل في مسرح موسكو والثاني يعمل مغنيا .

قضايا

# دليل النقد والنقد المقارن المسرحي
# انطوان معلوف : قليلون من المختارين تمكنوا من المأساة

يكتب انطوان معلوف عن تجربته كمسرحي لبناني وضع مؤخرا مرجعا مهما بعنوان « المأساة ومسرح النهضة » ، يقع في ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير .

والمرجع ، كما اشرنا اليه سابقا اطروحة دكتوراه دولة في الاداب نالت درجة جيد جدا ، من الجامعة اليسوعية في بيروت .

وفي طرحه هنا للمشكلة التي يعاني منها المسرحيون ، نفتح باب النقد والنقد المقارن . على ان نقدم ، في ذلك ، دليل مناقشة ، يحتاجه كل متتبع ودارس لهموم الخشبة في اللغة العربية :

الدراسة تتناول المأساة والمأسوية رؤيا وفلسفة وانعكاسات في الادب والفن ، كتبت في اسوا الظروف وافضلها . في اسواها لان الانغماس في المشكلة يبعدك عنها . لا بد لك من الاستشراف الذهني حتى تتبينها بوضوح . وهي افضلها ايضا لان ما كتب في المأساة صدف عن معاناة المأساة وطن وشعوب ووجود ورقصة على شدق الهاوية يتعانق فيها الكون واللاكون .

دون شك ، ان الاحداث بدأت تهز اعمدة الهيكل اللبناني العتيق ، ولعلها هدمته ، ولكن لا بد من مضي فترة من الزمن حتى نتمثل اثار هذا التبدل في صيرورة الانسان ومصير الرؤيا التي كانت تلون مواقفنا من الوجود وانفعالاتنا تجاه الاحداث والتطورات الاخذة بالبشر والدول والحضارة .

هل يعني ذلك ، ان علينا الانتظار قبل ان تنبثق من محارة الاحداث اللؤلؤة المنتظرة . ( الفن الجديد ، الفلسفة ، الادب ، المسرح ، السياسة ... ) .

في الواقع انما كان قائما من بنيالية ( Structure ) فكرية ووجدانية قبل الاحداث تجلت بشكل او باخر في ما عرفناه من نشاط فكري وفني طويت صفحتها. الاحداث كانت اكبر منها .

اذا كان الفن هو الملجا او المرساة او الميناء ترسو فيه السفينة المهددة بالغرق ، فاننا وجدنا ان ما عرفناه من ادب وفكر كان جله غلطا او ركاما من تراب او كلمات ، اطفات الاحداث وهجها وعرتها من ثوبها الغربي المستعار . لجأ اللبناني في الاحداث الى « ميتوس » القديس لا الى قصيدة الشاعر .

مار جرجس مثلا كان حاضرا في وجدان الكثيرين، وكان حضوره حيا اكثر مما حضر ميشال شيحا او شارل قرم او المتنبي وابو فراس . معنى ذلك ان ليس في تراثنا الادبي والفكري من وقف صامدا في عاصفة الالام التي عانيناها .

هناك حتمية في كل حركة ادبية او تيار فكري وهي انهما لا يعيشان في تألق العطاء والمستوى اكثر من سنوات معدودات . يقال الموجة الادبية لانها شيء متحرك ، قصير العمر ، اربع او خمس سنوات على الاكثر ومن بعد تدخل في النزاع ويصبح شأن الاديب والفنان معها اجترارا . لان المنازع ليس له مستقبل امامه فلا يجد غير الرجوع الى ماضيه . قد تطول فترات الاجترار جدا ولا بد لها قبل ان تلفظ نفسها الاخير ، حين تشرق في الشعب والحضارة وجوه الالهة الجديدة لا بد من ان يعقب اللااستقرار زمن الهدوء والعودة الى الذات والنمو على مهل وفي العمق .

والدليل ان افضل ما عرفت الشعوب من مسرح، كان عقب الحروب والازمات الشديدة . المسرح اليوناني ، وهو في الاصل والمثال ، نشأ في فترة الاستقرار التي نعم بها اليونان ، وبخاصة ابناء « اثينا » بعد حروبهم مع الفرس وقبل نشوب الحروب الاهلية بين المدن اليونانية التي لم يحسمها غير مجيء الاسكندر من مقدونية .

المسرح « الاليزابيثي » وذروته شكسبير اتى بعد ان عرفت البلاد حكما قويا على اثر حرب « الوردتين » . المسرح الفرنسي مع كورناي وراسين لم يتالق الا في ظلال حكم الملك الشمس بعد ان عانت فرنسا من حرب « الفروند » .

لا بد قياسا عليه من انتظار عودة السكينة الى البحر الهائج قبل ان تحط بنا الاشرعة في ميناء فن جديد ومسرح طالع . اما اليوم فلا يزال ارباب الساحة في مسرحنا مثلا ، هم « القوالون » ، والمستضحكون شأن ما كانوا عليه قبل الاحداث.

ما هو الوجه الجديد للمسرح المنتظر ، خاصة والفنون الاتية بعامة ؟ ليس بمقدورنا التنبؤ ولكن نرجح أمرين :

الاول : ان اللبناني بعد ان عانى المصير على عتبة الموت بكامل رهبته ، وبعد ان شعر في العمق بان ما كان قد فصله لنفسه من ثياب ، معظمها مستعار من الغرب ، لا بد من ان يبحث عن هوية اصيلة ، فيبطل اذ ذاك عهد الاعارة والتاجير في المجال الفني والادبي والفكري ، اي يبطل عهد تقليد الموجات الغربية التي تضرب شواطئنا اتية من الغرب .

في هذه المعاناة الاصيلة لا بد من ان نستوحي اولا واخيرا روح ما عانينا . اقول الروح لان الاشكال تبقى ، الى حد بعيد ، لا بد منه ، اي ان الاشكال الغربية التي هي قوالب تسكب فيها المعاناة ، اثبتت انها اشكال ذات قيمة ، لا شك فيها ، سواء كان شكل الرواية على النمط الغربي او الروسي ، او كان شكل المسرح على النمط اليوناني او غيره . نستبعد ان نستطيع تحطيم هذه القوالب الشكلية والمجيء بغيرها . المهم هو الروح . الحرف يميت والروح تحيي . الروح تحيي الحرف .

الثاني : نرجح ان تنفتح روح من المأساة الصادقة ذات التوهج الكوني والمحلي معا في اشرعة ما سوف نصنع من سينما او رسم ونحت وادب وفكر وشعر ومسرح .

لماذا المأساوية ؟

لانها النتيجة الحتمية لزمن المأساة الطويل الرهيب الذي عانيناه في حرب لبنان ، وما نزال نعانيه حتى اليوم .

لا نستطيع تحديد المأساوية ، لانها ما لا يحدد اصلا . العقل يحاول الحد ، اي حصر ما لا يقبل الحصر اصلا ، جمع ما لا يقبل التجمع اصلا ، وعقلنة ما ليس عقلانيا في الاصل . الفلسفات على اشكالها الافكار . اقامة العلاقات على اساس منطقي ما .

المثاليات جميعها نشاطات انسانية يحاول بها الانسان ان يخلع قناعا جميلا او مقبولا على وجه المأساوية القالق الرهيب .

المأساوية الباقية ابدا ، هي القاعدة والذروة، لها الكلمة الاولى والاخيرة في مصير الكون وصيرورة الحضارة والانسان . انها نظير شاشة السينما التي تمر عليها الاحداث والاشكال والصور ، فينساها الجمهور ، ولكنها ، في الواقع ، تبقى هي هي قبل الفيلم وفي اثنائه وبعد انتهائه وانصراف المشاهدين .

اما الصور والاشكال فما هي غير النشاطات الفكرية والفلسفية التي ذكرت .

اليونان عانوا المأساوية بعد ان تهدد مصيرهم ووقفوا على شفير الابادة ، فانطلقوا من بعد الى كتابة المأساة . ولكن اتى سقراط وتلاميذه من بعد ، فحاولوا عقلنة المصير اليوناني والمصير البشري . وظن اليونان لفترة من الزمن انهم يطاون اخيرا الارض الثابتة ويستظلون سماء لن تهتز قبتها فوقهم من بعد . ولكن ، لم يطل بهم هذا الوهم حتى اطلت المأساوية من جديد ، لا بوجه فاتح فارسي ، ولكن بوجه حرب داخلية بين المدن اليونانية جعلت همجية الانسان الباقية تكسر الاطر وتمزق الاقنعة التي كان قد حدها فيها الفكر اليوناني

اطلت تهزأ بمثاليات افلاطون وعقلانيات سقراط، وتنسف البناء القائم على شدق الهاوية ، فلا يبقى من بعد غير الهاوية التي ما لبثت ان مزقت الحضارة والتراث وهوت باثينا في قبضة مغامر عسكري ( الاسكندر ) .

ولو عرفنا ان المأسوية اتخذت لنفسها في حروب اليونان اذ ذاك ، اي حروب « البيلوبونيز » « وجه جرنون » فعرفنا ما يعنيه في العمق التعبير المتداول « سخرية الاقدار » .

ذلك ان حاكم اثينا « المستبد النير » بيركليس الطالع عقلانيا منطقيا صارما من ايدي فلاسفة قومه ، استطاع ان يحصن المدينة بامنع الاسوار، وان يتحسب لكل المفاجآت الخبيثة ، سواء ما تعلق بالذخيرة والتموين ووحدة الشعب وقوة السلطة والاحلاف مع المدن الاخرى ، حتى بدا انه رابح الحرب لا محالة ، وضرب المدينة فجأة على غير انتظار : الطاعون اتت به الجرذان وعممته على السكان ومات بالطاعون من بعد ، بيركليس نفسه.

عانينا في العمق اكثر الاشكال التي عاناها اليونان قديما ، والغربيون حديثا في حروبهم . اسفرت المأساة لنا عن وجهها . ضربت اعماق اللجة اللبنانية ، فاذا القاع يصعد ويطفو . طفا بالاوساخ ولكن تالقت بين ركامها هنا وهناك لآلىء صافية .

همجيات عرفناها وعانيناها صعدت من اعماقنا وتلبست وجوهنا ، فاذا هي وجوهنا الحق ، واذا ما قلنا من قبل انه ، وجوهنا اقنعة مستعارة خلعناها عليها في « الكرنفال » اللبناني الذي كان دائرا . وبطولات تالقت بكامل صفائها وتضحيات ونخوات وتخطيات جعلت من انساننا بعض الاحيان يبدو وكأنه انسان اعلى تقر به عين « نيتشه » .

قد تكون مرت العاصفة او انحسر عنا اشدها وحان للقاع ان ينزل من جديد الى اعماقنا ويستقر هناك . لكن لطخته باقية ، ذلك ان الجرح المأساوي قد يلتئم لكنه يبقى ينزف ابدا .

المأساوية ما لا تحديد له . لانها قبل العقل وبعده ، وقبل التصورات والمثاليات والاخلاقيات وبعدها وهي ، وبالتالي ، ما لا شفاء منه .

### المخلص المنتظر

صحيح ان ليس كل انسان جديرا بان تكشف له المأساوية عن وجهها : معظم الناس اذا اطلت عليهم المأساة ، متخذة وجه الموت او الحرب ، او الخيانة ، او الحقارة البشرية ، يسرعون الى طمسها وخلع قناع اشد سماكة عليها . ويسيرون من بعد على الطرق المعبدة فكانهم لا راوا ولا سمعوا .

قليلون من المختارين قادرون اذا ارعدت امامهم المأساوية وابرقت وسطعت في صمت المسافات اللامحدودة ، قادرون على الوقوف امامها والتفرس فيها بعينين صافيتين . هؤلاء هم المخلص.

**انطوان معلوف**

معارض

# سليمى الشرقية في معرضها الاول : احلام القلب قصة "هيروديا"

مسالة المواد الجديدة ، وطريقة رسم ، او كتابة اللوحة ، قد لا تعني كثيرا الجمهور المشاهد . بقدر ما تعنيه اللوحة الجاهزة ، او العلاقة التي تنشا بينه وبين اللوحة .

الا اننا بالنسبة الى معرض سليمى ذود ، لا بد لنا من ان نتوقف ولو قليلا عند هذه المواد الجديدة ، والتي تجمع بين القديم والحديث .القديم وهو استعمالها الورق الذهبي ، الذي كان يستعمل في رسم الايقونات ، والذي كان بمثابة خلفية اللوحة . والجديد ، وهو استعمالها لمواد مستخرجة من النفط .

يضاف الى ذلك الزجاج الذي تستعمله مكان القماش كما جرت العادة في الاعمال الفنية التي بدأت تظهر في اوروبا في القرون الثلاثة الماضية .

لنسم هذه العناصر بالشكل . ونسم الاقتراب منها واستخدامها بالبحث او بالتفتيش . عندئذ يمكننا الدخول الى معرضها الاول دخولا عادلا بعيدا عن العاطفية التي يمكن ان تتحول الى نوع من الحجاب بيننا وبين هذه الاعمال .

فالشكل هنا يفرض شروطه . ذلك ان هذه المواد ، او هذا الجمع بين استخدام الذهب والفضة بالطريقة نفسها التي كان رسام الايقونات يستخدمها وبين هذه المواد الجديدة المستخرجة من النفط . هي مواد ، اما محدودة الحدود ، واما غريبة عن الجمالية التي تعودت عليها العين عبر الاعمال الفنية التي ينتجها الفنانون اللبنانيون . وبالتالي فانها بحد ذاتها لها حضورها الخاص والمنفصل عن مضمون اللوحة ، او عن السيطرة الكاملة من قبل الفنانة او قصدها .

لكن اذا اعتبرنا ذلك نوعا من البحث والتفتيش عن اسلوب جديد ، نكون امام هم فني معاصر ، يتضمن بالضرورة موقفا واضحا من القيم الفنية السائدة . اي اننا نكون امام معان ومشاعر ورؤى جديدة لا تجد جسدا لها لتتجسد عبره ، وتحاول بالتالي التفتيش عن اشكال واجساد جديدة لتظهر للوجود .

بمعنى اخر ، نكون امام فكرة جديدة هي من جوهر الفن الحديث ، لكل مضمون جديد شكل جديد .

مع ذلك ، فسليمى ذود لا تذهب بعيدا في هذه الطريق . فهي في الوقت الذي تبحث فيه عن امكانات موادها الجديدة ، تسرع في الاعتراف عن داخلها وافكارها وتاملاتها قبل الوصول الى التمكن القوي والمحكم باسلوبها وبموادها .

ولعل هذه السرعة ، او قلة الصبر في الذهاب بعيدا في التفتيش عن اشكالها واسلوبها ، هي التي اوقعت معظم لوحاتها فيما نسميه الفن التزييني ، مع العلم ان التزيينية ليست هفوة او غنا ضعيفا سهلا . بل العكس ، فانها في احيان كثيرة تقف في مرتبة واحدة مع اي لون فني اخر .

الا ان تزيينية سليمى ذود ليست صافية ، بل قلقة بعض الشيء ، لانها تصارع دوما مع المضمون الفكري والتاملي والوجداني .

يضاف الى ذلك ، ان الشروط التي يفرضها هذا الشكل ، او محدودية هذه المواد اوقع الفنانة في التشابه مع اعمال بول غيراغوسيان ، بخاصة في رسم اشكال النساء وتركيب اللوحة ، مع العلم ان هذا التشابه ايضا ليس عفوا ، بقدر ما يوحي بالاصالة ، اكثر مما يوحي بالتقليد السطحي .

### الافكار والعناوين

لهذه الاسباب ، تبدو لنا افكار وعناوين لوحات سليمى ذود اكبر من مدلولها بمعنى اخر ، يصبح التامل اكبر من المتامل به . اي يصبح الشرق اكبر من الشرق ، والتصوف اكبر من التصوف ،والسحر اكبر من السحر .

اي اننا نقف امام لذة الاسماء لا لذة الاجساد ، اذا جاز التعبير وتصير اللوحات مجرد اشارات ، اكثر مما هي عوالم .

اي انها تذكرنا بقصة هيروديا ورأس يوحنا المعمدان ، اكثر مما تدخلنا في مناخ وجو هذه القصة .

وتذكرنا بالشرق اكثر مما تدخلنا فيه وتوحي لنا ان ثمة رغبة عظيمة في الاتحاد او في الانفصال اكثر مما تضعنا في الحدود الواصلة او الحدود الفاصلة .

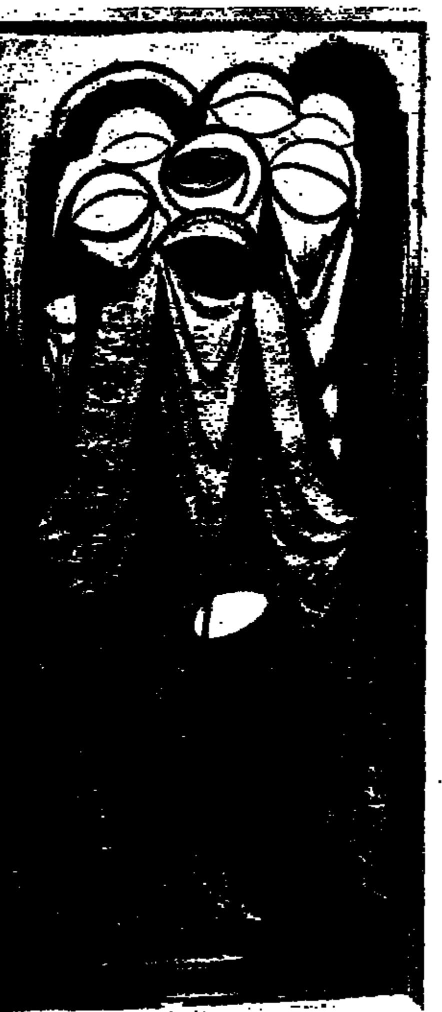
مع ذلك يمكن للمشاهد ، ان يدور بلطف حول بعض الاعترافات الخفية . فنحن امام لوحات تقترب كثيرا من الايقونات . الا ان الموضوع المقدس والالهي هنا ، هو الذات الانسانية ، او هو احلام القلب . هو ذلك الحنين المزيد من الانصهار في الطرف الاخر ، او الانفصال عنه .

ولان القرار هنا صعب جدا . فان القلب يلتجيء اخيرا الى عالم السحر ، والى نوع من الاستسلام الى قدرية المعنى الخفي للانسان ، والذي يجيء من عالم ابعد من عالمنا المادي ، والذي تسيطر عليه قوى اكبر من قدراتنا .

في الوقت الذي لا بد فيه للمشاهد من ان يشعر اخيرا انه محاط بنداءات كثيرة تدعوه الى هدوء يشبه الصمت ، والى تامل يشبه الغفوة .

وسليمى ذود في معرضها الاول ، وان اسرفت في البوح ، تبقى جميلة كجمال الزهر قبل ان يتحول الى ثمر .

**سمير الصايغ**



■ صلاة لسليمى ذود ■

مسرح

مساء الاحد الفائت كنا على موعد مع الصوت الجميل ، والحوار اللطيف،والرقصات الفولكلورية في مسرحية « اسمك بقلبي » ، اخر عمل مسرحي لروميو لحود ، والتي يشترك فيه كل من سلوى القطريب والياس الياس وعبدو ياغي .

يدور العمل الغنائي حول قصتي حب ، الاولى تجمع بين بودي ( عبدو ياغي ) ونوسي ( اليان هاشم ) ، والثانية بين شاهين ( علي الخليل ) وليلى ( سلوى القطريب ) .

وتشاء الظروف ان يختلف شاهين مع خطيبته ويقرر الزواج من زينة ( ماريز حلوه ) التي اختارها له امه بلا حب .

الا ان ليلى لا تخضع للامر الواقع ، بل تلجا الى الحيلة مدعية انها زوجة بودي ، فتلحق به لحضور خطوبة شاهين . لكن اسبر ( الياس الياس ) ، خال بودي والمغترب العائد ، يفضح الخطة ويقرر السعي لمصالحته مع ليلى ، والتحضير لزواج بودي من زينة .

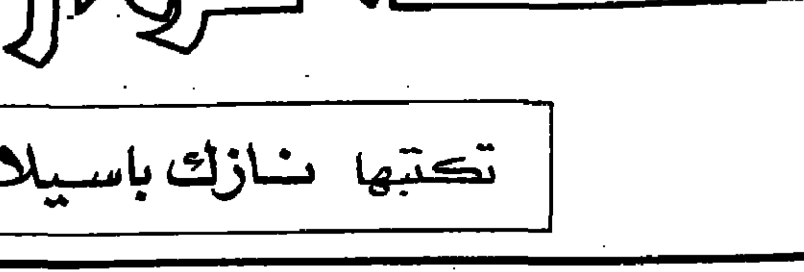
ينجح اسبر في مسعاه ويعود شاهين الى ليلى ويخطب بودي زينة .

نجح الممثلون في اداء ادوارهم نظرا لخبرتهم وحسن تقمصهم لشخصيات المغناة . اما السيناريو فكان زاخرا بالنكات اللطيفة ، تتخلله مجموعة من الاغاني القديمة والجميلة لعبدو ياغي مثل يا بو السواعد ( موسيقى فقط ) و« زينة زينة » ، الى جانب اغاني سلوى القطريب طبعا مثل : « اسمك بقلبي » التي استعادها الجمهور .

وفي المقابل ، لفت انتباه المتفرجين الفساتين الجميلة التي ارتدتها سلوى ، وهي من تصميم بابو لحود ، اعتمدت فيها الالوان الزاهية بالنسبة الى ازياء الراقصين والراقصات .

( « اسمك بقلبي » مغناة تقدم كل مساء في التاسعة على مسرح الاليزيه — الاشرفية ) .

ج٠ ر



# صفحة حوار

تكتبها نازك باسيلا

# «العاشقة جوزفين»

المؤرخون ، ليس الصغار منهم بل الكبار ، منصرفون الى التحدث عن الحب اكثر منهم في اي يوم مضى . ترى الحب يلهي عن الحروب ويعيد الى الانسان شغفه بالحياة ورضاه عن العالم ومن فيه ؟

في فرنسا وهي اكثر البلدان حبا للحب والمحبين، وقد اعتادت ان تغتفر لهؤلاء كل ذنوبهم ، تصدر بوفرة كتب قديمة جديدة تروي حكايا القلوب .. قلوب تختارها بين الذين خص القدر اصحابهـا بمصير خارق تفردوا به دون من اختزنت اسماءهم صفحات التاريخ .

زوج « العاشقة جوزفين » هـو من اتفق المؤرخون على اعتباره اكبر عباقرة التاريخ .. كان مع « العاشقة جوزفين » مجرد رجل مولع بحسناء جعلت حلو انتصاراته مرارات وطموحه الذي لم يدانه طموح شوقا مبرحا ، كلما رفضت اللحاق به الى حيث تدعوه آلهة الحرب .

في العام ١٧٦٣ ولدت في جزر المارتينيك طفلة دعيت « ماري جوزف روز » .. في احد ايام طفولتها السعيدة ذهبت روز ، التي اصبحت فيما بعـد الامبراطورة جوزفين ، الى عرافة تستقرئهـا مستقبلها . نظرت المراة الى الكف الصغيرة المبسوطة امامها ، ثم رفعت عينيها في الحال ترمق الطفلة بنظرات ملفوفة وقالت متلعثمة مرتبكة ..

ــ تصبحين اكثر من ملكة .

وتحققت النبوءة . فبعد زواج لم توفق فيه كثيرا وكاد ان يودي بها الى المشنقة ، اصبحت جوزفين في زواجها الثاني ملكة على ايطاليا وامبراطورة امتدت امبراطوريتها من مدينة برست حتى مدينة فرسوفيا ، ومن مدينة همبورغ حتى مدينة روما . ملوك وملكات واباطرة الدنيا تدافعوا كي يحظوا منها بظل ابتسامتها الساحرة .. ثم انهار كل شيء .. بطلة الاسطورة اضطرت للتراجع امام من انجبت لنابوليون وريثا .. لكن ابنتها مـن زواجها الاول كانت قد اصبحت ملكة على هولندا ، وابنها نائب ملك ايطاليا ، واصبح احد احفادها فيما بعد الامبراطور نابوليون الثالث .. وما زال دم جوزفين يسيل حتى اليوم في شرايين افـراد معظم الاسر المالكة في العالم .

## ● بداية الحكاية اي عندما كانت جوزفين ما زالت تدعى روز

في السادسة عشرة كانت روز ساحرة مغرية اكثر منها جميلة .. والعهدة في هذا القول على احد الجنرالات الذين ناصبوا نابوليون العـداء وحاولوا النيل من سمعة زوجته . ادعى الرجل انه كان اول عشاق الساحرة الصغيرة .. قـول بحاجة الى ادلة وقد يعود الى حقد كاتبه على من اصبح الامبراطور .

في تلك السنة بالذات عقدت خطبة روز على الكسندر دو بوهارني .. يكبرها سنا ، جرفته ملذات باريس فيما روز تعيش بعد في احلامهـا الوردية . ذهبت برفقة احدى قريباتها الى عرافـة سوداء قالت للقريبة بعد ان تفحصت كفهـا : ستصبحين ملكة . يقول المؤرخ ــ « اندريـه كاستيلو » في نقله هذه الحادثة : لولا ان نابوليون وجوزفين اكدا هذه الحادثة بنفسيهما فيما بعد ، لكان بالمؤرخين ميل الى الاعتقاد بانها من نسج مخيلة كتاب « بريد القلوب » ، هواة القصص العاطفية . يتابع صاحب كتاب « العـاشقة جوزفين » قوله :

« وقت اقصر من القصير استولى بعده جمع من القراصنة الاتراك على المركب الذي استقلته تلك القريبة في طريق عودتها الى فرنسا ثم باعها هؤلاء من باي الجزائر الذي قدمها بدوره هدية جميلة الى السلطان العثماني سليم الثالث .. غراقته الى حد انه جعل منها المفضلة بـين محظياته . وهكذا اصبحت « وليدة » ، وهو الاسم الذي اطلقه عليها السلطان ، الفتاة الفرنسيـة المولد والدة السلطان محمود الثاني .

ولنعد الى روز ، كما كانت تدعى قبل ان يختار لها نابوليون اسم جوزفين . حدقت العرافـة بيدها طويلا وقالت مشدوهة مبهورة الانفاس : « ستتزوجين عما قريب .. زواجك الاول لن يكون سعيدا ، تفقدين زوجك ثم تصبحين اكثر مـن ملكة ! » .

عيناها الجميلتان كانتا ما تزالان غارقتين في باقة من اشعة شمس جزر المارتينيك عندما حطت رحالها في فرنسا . مدينة برست ضاعت وسط طبقات كثيفة من الضباب ، فاضطرت الفتاة لان تنتظر خطيبها في نزل متواضع تغلب عليه الظلمة والكآبة . بعد خمسة عشر يوما من القلق والترقب وصل الكسندر اخيرا ، خاتما على نفسه للمناسبة لقبا لم يكن له فيه اي حق . ادعاؤه انه فيكونت جعل من روز الفيكونتيس دو بوهارني .

تم الزواج بعد شهرين ونصف مـن ذلـك التاريخ . العروس القادمة من جزر الشمس علقت بعريسها، بوسامته واناقته وبالحب الذي لقنها اياه، وكان من اعتى مدمنيه . احبته كثيرا ولم يحبها ولو قليلا .. لم يجد فيها ما يستهويه لدى عشيقاته الكثيرات .. فما استحوذ على قلوب الرجال وجعل منهم اسرى هواها وصريعي سحرها ، لم يكن قد تجلى بعد وجوزفين ما تزال روز ، فتاة السادسة عشرة القادمة من جزيرة هي لفرنسا ما هو عادة الريف المتخلف للمدينة المرفهة المترفة .

## ● كانت بالنسبة له مجرد جمال اصم ابكم

احلامها في زيارة القصر الملكي وفي حياة اجتماعية مذهبة الايام مضيئة الليالي ، سرعان ما تبددت وقد ابعدها زوجها حتى عن الحياة الباريسية بحجة انها تفتقر الى التنشئة التي تؤهلها لارتيـاد القصور . الغيرة والجهل كانا ذريعته في اهمالها وتركها وحيدة في منزل كثيرا ما نسي زيارته . وولادة ابنهما اوجين لم تبدل الاوضاع التي كانت تشكـو منها روز . وقد قال زوجها لاصدقائه : « عزمت على ترك امر تثقيفها الى من يحلو له القيام بهذه المهمة ، وبدل ان اهدر وقتي في مواجهة «الشيء» لا يجد ما يقوله لي ، عزمت على الخروج والعودة الى حياتي السالفة . زوجتي اصبحت غيـورة تريدني ان احصر اهتمامي بها وحدها ، وترغب في معرفة كل ما اقول وافعل واكتب .. ومع ذلـك اراها لا تغير السبل التي تمكنها من بلوغ مرادها ادنى اهمية ! » .

اذن فروز التي اصبحت فيما بعد امبراطـورة على فرنسا لم تكن بالنسبة لزوجها الاول الكسندر دي بوهارني اكثر من مجرد جمال اصم ابكم ليس لديه ما يحدثه به . في اشهر حملها بابنتهـا « هورتنس » ، ذهب الكسندر برفقة عشيقة لـه الى المارتينيك لاعتقاده انه سيكلل بالغار جزاء مشاركته في مقاومة الانكليز الذين كانوا يهددون الجزيرة . وما كاد ينهي رحلته الطويلة حتى بلغه نبا اتفاقية سلام تم توقيعها بين الطرفين المتعادين .. اتفاقية افقدته الاكاليل وبعثرت احلامه بالجاه والشهرة . تعزيته وجدها في مغامرات اذاقته الحب على الوانه .. الابيض منه والاسود والملون لا فرق .. غير آبه بالعشيقة التي اصطحبها متحديا بها مشاعر زوجته .

وفيما هو منصرف الى قطف ما تطاله يده من ثمار محرمة ، جاءه في العاشر من شهر نيسـان ١٧٨٢ خبر ولادة ابنته هورتنس . فرحة عابـرة بددتها العشيقة التي تعمدت اثارة شكوكه حول ابوته للطفلة . وذلك خوفا من ان يهجرها ويعود مسرعا الى الوالدة والوليدة . هز كتفيـه غير عابىء ، مما دفع بتلك المراة الى القيام بتحقيق اثبت على حد زعمها صحة ما ادعت . اتواشي كـان خادما قديما لروز اغرته الرشوة بينما اصرت خادمة صغيرة على القول انها لم تعرف لسيدتها اية علاقة طيلة اقامتها في الجزيرة . كتب السكندر الشاهدة الوفية وصدق عشيقته ، وقد جازت عليه النميمة، فلم يتبين فيها الحقد ولا الضغينة . كتب الى زوجته رسالة لا يجرؤ على كتابة مثلها اكثر الازواج اخلاصا اذا ما جوبهوا بخيانة زوجاتهم . قال لهـا وقد تعمد الاهانة والتجريح :

« رغم الغضب الذي يتملكني فقدي من الوعي ما يجعلني اؤكد انك في نظري احط مخلوقات الله .. اقامتي في هذه الجزر اماطت اللثام عما فعلته قبل زواجك . بعد كل الجرائم التي ارتكبتها مـا عساه يكون موقفي من ابنة تولد بعد ثمانية اشهر وعدة ايام لعودتي من ايطاليا ؟ انا مجبر علـى الاعتراف بها ، لكنها بحق السماء من غير دمي .. دم غريب يجري في عروقها ! » .

ردا على هذه الرسالة وما حملته من اتهامات اقامت روز في الثامن من كانون الاول ١٧٨٣، وكانت ما تزال في العشرين من عمرها ، دعوى تطلب فيها الانفصال عن زوجها . لم تكن فرنسا قـد اقرت الطلاق بعد وكل ما سمحت به الكنيسة ــ التي ما برحت حتى اليوم ترفض الطلاق ــ انفصالا قضائيا يصدر قرار به عن المجلس . بعد حصولها على الحكم امضت روز سنتين في دير اعتـادت ان تلجا اليه الزوجات المنبوذات، واللواتي يطالبن بالانفصال والباحثات عن الهدوء والسكينة . اقامتها تلك انتهت في ايلول ١٧٨٥ ، عندما تركت مدينة باريس متجهة الى فونتن بلو . وفيما هي تستعـد لمغادرة العاصمة الفرنسية بلغ فيها السادسـة عشرة من عمره ملازم ثان يدعى « نابوليـون بونابرت » .. في طريقه الى النقطة التي تـم تعيينه فيها توقف في فونتن بلو حيث تناول طعـام الغداء . توقف حيث كانت تقيم منذ اكثر من احد عشر يوما ولم يلتقيا . لم يكن القدر قد سمع بذلك بعد ، ولو ان حياة كل منهما بدأت في تلك اللحظة بالذات .

## ● امبراطورة فرنسا العتيدة كانت تقضي على المشنقة :

سنتان مضتا على انفصالها عن زوجها انهارت خلالها الملكية وعمت الثورة فرنسا من اقصاها الى اقصاها . سارع الكسندر يؤكد كونه جمهوريا متناسيا لقب الفيكونت الذي خلعه على نفسه عند زواجه . كافاته الثورة بان عهدت اليه بقيـادة جيش مؤلف من ستين الف رجل . لكن تلكؤه في نجدة مدينة « مايانس » جعلها تعزله من منصبه وتعتبره معاديا لها . اما روز فلم تابه للثورة ولا شعرت بقسوتها بل عاشت ايامها لاهية عابثـة ، بعد ان تحررت من قيود الزوجية ، وتحولت من طفلة تجوز عليها الحيل والالاعيب الـى امـراة يحني الرجال لسحرها الرقاب . اوقاتها هدرتهـا في الزيارات والتبرج والتردد على منزل صديقـة لها نصحتها بالتودد الى « تاليان » احد رجـال الثورة البارزين .. وكان ابن بواب ومدير صحيفة ثورية مغمورة .

وهنا يتساءل المؤرخون : هل ان جوزفين توددت لتاليان تحسبا للايام القاسية التي كانت تمر بها فرنسا ؟ ما من مؤرخ استطاع التاكيد او النفي. لكن الثابت ان روز اضطرت من اجل الحصول على الهبات وعلى ما يؤمن عيشها وعيش طفليها ان تترك بعض الاترع تلفها من وقت لاخر . وانسجاما منها مع تيارات تلك الايام ، ومن كانت مرغمة على ممالاتهم من رجال الثورة ، اعلنت اكثر من مرة ميلها الى الجمهورية . لكنها في خفتها وعجزها عن تقدير الامور حق قدرها ظلت تولي الوان ثيابها اهمية فاقت بكثير اهتمامها باحداث بدلت وجـه التاريخ ، ولم تقف عند حد انقضاء على الملكيـة في فرنسا واقتحام اسوار الباستيل .

وشاية مغفلة تلقتها لجنة الامن العـام دعت الى الحذر من الفيكونتس دو بوهارني التي قيـل انها اقامت علاقات كثيرة مع مكاتب الوزراء . فاقتيدت روز الى معتقل ما زال ذكره يعني حتى اليوم هول الموت والتعذيب وانهـر الدم . اودعت غرفة سبقتها اليها سبع عشرة سجينة بينهـن عشيقة زوجها الجديدة مدام دوكوستين . السجينات الثماني عشرة ارغمن على ترتيب اسرتهن بينمـا انحصرت مهمة تنظيف المكان بثلاث ، منهن روز . اما الطعام فتكون في معظمه من فضلات السجناء الذين كانوا يطعمون قبل رفيقاتهن . اغرب ما لاقته خلال مدة اعتقالها لم يكن الجوع ولا الاهانات ولا الكنس والمسح ، بل ليال كثيرة امضتها الى جانب عشيقة زوجها التي كانت تقرا لها ما يكتبه الكسندر من غزل ملتهب لا يعرف التروي .

يخطىء من يعتقد ان روز اكتفت من الحب بقراءة رسائل زوجها الى عشيقته . فالى ذلك المعتقل يعود تاريخ علاقتها بالجنرال هوش. فما ان يبزغ ضوء النهار حتى تمبنك بمرآة صغيرة تعكس عليها اشعة تسقطها على الزاوية المعتمة التي كان الجنرال يلجا اليها . اشعة عادلت دائما عدد الرؤوس التي اطاح بها الجلاد في اليوم السابق . حبهما لم يعمر اكثر من ستة وعشرين يوما ارسل بعدها هـوش الى معتقل اخر تلهى فيـه عن حب روز بحب اخرى سهلة المنال . لم ترتد حكايتهمـا لبوس العاصفة الا بعد الافراج عنهما .. اي بعد اشهـر طويلة .. وما اسرع ما استعاضت عنه بالجنرال سانتير وهو من قاد الملك لويس السادس عشر الى المشنقة .

واغرب ما رواه المؤرخون عن الكسندر وروز انهما تمكنا لقاء بعض الرشوات من الحصول على غرفة صغيرة داخل السجن اعتاد الزوج والزوجـة ان يجتمعا فيها كل الى من يريد . غير ان دو بوهارني في شعوره بدنو اجله اخذ يكثر مـن عرائض الاسترحام . كتب في واحدة من تلك العرائض كلاما قال فيه : « اذا ما اعيدت لي الحريـة التي طالما عملت من اجلها فلن الجا اليها الا فـي تنشئة اولادي على حب الجمهورية » . ولا بد هنا من التذكير بان الاولاد الذين كان يعد بتربيتهم حب الجمهورية هما اوجين وهورتنس اللذان رفعهمـا نابوليون الى مصاف الملوك بعد زواجه من امهما .

في صباح الثاني والعشرين من تموز ١٧٩٤ ، نودي على تسعة واربعين سجينا كان بينهـم الكسندر . اقبل على عشيقته مودعا باكيا واعطاها الخاتم العربي الذي كثيرا ما تفاءل به . امـا زوجته فاكتفى بان كتب يؤكد لها عاطفته الاخوية . ولو ان الجلاد استمهله ثلاثة ايام فقط لكان نجا مع من نجوا من السجناء . بعد ذهاب زوجهـا انطرحت روز فوق سريرها غارقة في امواج مـن الدموع ليس على الذاهب الى الموت بـل على نفسها . فالسجن اخذ يفرغ يوما عن يوم . ماذا سيكون مصيرها هي وقد جبنت امام الموت جبنا لامها عليه رفاقها . فالدموع لم تكن في عرفهم مباحة على مرأى من الاخرين .

غير ان حسن حظ روز ولعله قدرهـا الخـارق هيا لها رجلا انقذها بطريقة قد لا تخطر على بال. اسمه شارل لابوسيير ، كاتب مسرحي مغمـور عين مستكتبا في « لجنة الامن العام » ، حيث اخذ على عاتقه انقاذ من يمكنه انقاذهم . الوظيفة التي اوكل اليه بها وضعت ملفات السجناء فـي تصرفه يصنع بها ما يشاء . فاختار ان ياكـل اوراق بعضها .. يمضغ الورق ثم يزدرده .. ويقال انه « اكل » ما يزيد عن ١٢٠٠ ملف كـانت بينها الاوراق التي كانت ان تودي بروز الـى المشنقة . وفي السادس من شهر آب ، اي بعد اقل من شهر على تنفيذ حكم الاعدام بزوجها ، نودي عليها ولكن ليس للصعود الى عربة الموت بـل لابلاغها قرار الافراج عنها .. فاغمي عليها مـن الفرح ..

## ● واخيرا جاء نابليون

تراءا الجنرال هوش وفرا لها الحب والنسيان فسعت الى حمله على الطلاق من زوجته .. غير ان القيود التي شدته اليها لم تكن اكثر من شهوة جامحة لم تمت الى الحنان بصلة . فكثر من الترديد بانه لن يجعل من بنت هوى حليلة بـل خليلة . لم تكن في نظره اذن اكثر من بنت هوى خليلة لا حليلة ينبذها حين يشاء .

هذه الخليلة التي ترفع عن جعلها حليلة اسهدته فانفق عليها ثروة ، فيما هي في معظم اوقاتهـا منصرفة عنه الى سواه .. حياتها وقد ازيح عـن صدرها كابوس السجن والموت ، اصبحت دوامة من الملذات المجنونة .. تغرف منها فلا تشبع ولا ترتوي .. لعلها ارادت من الموسيقى الصاخبـة ان تنسيها رهبة صوت الجلاد . ميولها اتفقت وتلك المرحلة من تاريخ فرنسا .. فما كانت تهدأ الثورة حتى انصرف الناجون منها الى الحب والى البحث عن الجمال حيثما وجد .. وروز امرأة لا معيل لها مضطرة لاعالة ولدين لم يترك لهما والدهمـا شيئا .. فهل من يلومها على سعيها وراء اصدقـاء اثرياء يوفرون لها ما هي في امس الحاجة اليه ؟، وسلاحها الوحيد انوثة نضجت الى حد غدت بعده سلاحا ماضيا تسلطه على من تشاء كيف تشاء .

بعد انصراف الجنرال هوش نصبت شباكهـا حول باراس ، احد « ملوك فرنسا الخمسة » ، على حد ما دعته به الثورة . فكان عشيقها لا حبيبها .. وفي منزل باراس سمعت عن ضـابط شاب من مواليد جزيرة كورسيكا قيل انه تمكن من المكين منقذا الثورة ومعيدا اليها هيبتها .. حيرة كبيرة استولت على الجميع .. كيف استطاع هذا المشرد الرث الثياب انقاذ النظام ، والاشد غرابة انه في طريقه لان يصبح قائدا عاما للجيش الداخلي . وهنا يتدخل القدر او قل يسهـل لروز سبيلها الى نابوليون . فما ان يتولى القيادة حتى يرد لابنها سيف ابيه فتاتي لتشكر له صنيعه .. ما من شك في انه سارع الى رد الزيارة .. ثم حاول التهرب منها رغم مطاردتها له .. لعله علم بعلاقتها بباراس الذي كان وراء تعيينه في منصبه الجديـد .

ما ابداه من مقاومة امام سحرها دفعها الـى مزيد من الاصرار على الايقاع به .. فكتبت لـه رسالتها الشهيرة تقول :

« اعرضت عن زيارة صديقة تحبك ، بل اراك قد اهملتها تماما . مخطىء انت ، لك في قلبها حنان كثير .. حبذا لو تناولت غدا طعام الغداء معي.. انا بحاجة لان القاك فنتحدث في بعض شؤونك ».. فبدأت منذ تلك الرسالة قصة حبه الكبير لها . قال بعد ذلك في منفاه الاخير في جزيـرة القديسة هيلانة . « احببتها حقا غير انني لم احترمها بسبب كذبها الكثير » .

في بداية معرفتهما الحميمة كتب لها يبوح :

« استيقظت مليئا بك .. صورتك ، مـذاق السهرة المسكرة التي امضيناها البارحة لم يدعا لحواسي راحة . يا لجوزفين الرقيقة التي لا مثيل لها .. مذهل وقعك على قلبي .. هل انت غضبى او حزينة او قلقة ؟ نفسي يرحها الالم ولا راحة لي .. وهل يمكنني ان اعرف للراحة طعما وانا منساق وراء العاطفة التي تجتاحني ، اقطف على شفتيك وفوق قلبك نارا اصطلي بها .. في هـذه الليلة تاكد لي انك غير صورتك .. ستذهبين في الثانية عشرة واعود فالقاك في الثالثة .. بانتظار هذه الساعة ، يا حبي الرقيق ، اقبلي مني مليون قبلة ولا تعطيني حتى ولا قبلة واحدة كـي لا تلهبي دمي » .

## ● لا احبه ، تخيفني نزعته الى السيطرة على كل شيء

في مساء التاسع من اذار ١٧٩٦ كان خمسـة اشخاص ينتظرون في القاعة المعدة لابرام عقـود الزواج ، وهي اليوم مكتب مدير مصرف باريس وهولندا .. الخمسة المنتظرون كانوا شهودا ثلاثة بينهم العشيق القديم باراس الذي استغرب بادىء الامر ان يكون هذا الجنرال الصغير اراد الزواج من امراة يمكن الفوز بها بطريقة او باخرى .

جوزفين ــ ولن ندعوها بروز بعد الآن ــ استبد بها القلق فاخذت تراقب عقارب الساعة متسائلـة عما جعل نابوليون يخلف موعده .. هل بدل رايه وعاد عن فكرة الزواج بارملة تنقلت من ذراع لاخر .. هو شديد الغيرة ، منظم ، مقتصد ، وهي خفيفة ، مسرفة ، لم تعرف يوما كيف تنظـم امور بيتها ، وتكبره بست سنوات . لم تكن تحبه .. نادته طوال حياتها ببونابارت نابوليون اذ وجدت على حد قولها اسمه شديد الغرابة . عن سؤال احدى صديقاتها اجابت :

« تسالينني اذا كنت احب الجنرال بونابارت .. اجيبك باني لا اكن له حبا ولا بغضا .. بل انا حياله في حالة من الفتور لا تروقني .. شجاعته واتساع معلوماته ، رجاحة رايه تثير اعجابي .. غير ان خوفا يتملكني من نزعته الى السيطرة على كل ما حوله » ..

وفيما جوزفين تستعيد مراحل علاقتها بنابليون وقد مضى على انتظارها اكثر من ساعتين اذا بحركة تنبعث من السلم . وصل نابوليون فجاة واتجه ناحية المفوض دون ان يبدي عذرا عن تاخره . قال للرجل : « هيا يا سيدي ماذا تنتظـر لعقد زواجنا ؟ وبعد اقل من خمس دقائق كان يـودع الشهود الثلاثة والمفوض على الرصيف ويتابط ذراع جوزفين التي دخلت التاريخ من بابه العريض لحظة وضعت قدمها في غرفة نوم اكبر العباقرة .

يروي المؤرخون ان الزوجين لما بلغـا غرفـة النوم وجدا فورتيني ، هر جوزفين ، قد احتل المكان ورفض مبارحته . ولما حاول نابوليـون طرده غضب وعضه في ساقه .. فاضطر الـى السكوت عنه وتركه حيث اختار الاقامة . ايـام العسل بالنسبة للجنرال الشاب لم تطل فقد ارغم على ترك عروسـه ومتابعة معاركه في ايطاليا .. ارسل يستدعيها اليه اكثر من مرة وهي تماطل وتتذرع بمختلف الحجج لعدم رغبتها في الابتعاد عن حفلات باريس وصخب العاصمة التي هـوت الحب دائما .

في الثالث والعشرين من شهر نيسان ، وكانت قد اعيته الحيلة في اجتذاب زوجته اليه ، كتب الى باراس يصر على وجود جوزفين الى جانبه ، وقد سجل لفرنسا انتصارات باهرة ما زالت حتى اليوم دروسا في الخطط العسكرية . لما بلغت الرسالة جوزفين كانت مسترخية فوق مقعد وثير تنصت ضاحكة الى نكات ضابط مغمور يعادلها غباء .. شفتا هيبوليت شارل كادتا تلامسان شعرها وهو يقول : « كيف يمكن لامرأة في مثل شبابك وجمالك ان تتزوج جنرالا يسعى الى ميلانو ؟ » تعمد هيبوليت شارل التلعب بمعنى الكلام .. فمدينة ميلانو تلفظ في اللغة الفرنسية « ميلان » ، واذا ما قسمت الى كلمتين اصبحت « ميل آن » اي الف سنة .

## ● زوجتي مريضة أو هي تخونني :

في خفتها وبحثها عن كل مثير وجدت جوزفين هيبوليت شارل الذي كان يصغرها بتسع سنـوات نادر الذكاء وافر السحر .. فعلقت به بعد زواجها من نابوليون وضمان من يدفع ديونها ويؤمن لهـا حياة مرفهة ، ومضت في رفقة ذلك الماجن الباهت الذكاء .

« ايام العيد » على حد تعبير المؤرخ اندري كاستيلو ، لم تطل بالنسبة للعاشقين .. فقـد ارسل نابوليون العقيد مورات اول مرافقيه، لينقل انباءه الى زوجته ويصطحبها الى ايطاليا . حمله اليها رسالة قال فيها :

« جوزفين ، انت ظاهرة غريبة يستحيل علـى فهمها .. حبي لك يزداد يومـا عن يوم .. الغياب يشفي الاهواء الصغيرة ويؤجج الكبيرة .. قبلة على فمك واخرى على قلبك .. ليس هناك سواي ، اليس كذلك ؟ » .

يوم التقى « ميرات » جوزفين في باريس وقعت صورتها من يد نابوليون وانكسرت .. اعترى وجهه للحال اصفرار مخيف وكان شـان العباقرة كثيـر الوسواس فقال : زوجتي مريضة او هي تخونني . وكان نابوليون عند « حسن » ظنه بها اذ قررت الذهاب الى ايطاليا ولكن برفقـة عشيقها الذي ضمته الى افراد الحاشية . امـا المال ولم يتوفر لها منه سوى الديون فحلت عقدتـه صفقة قدمـت جوزفين بموجبها الى الجيش الذي كان يقوده زوجها ٢٠ الف حرام دون علم منه .

في مدينة « ميلانو » التي طالما اثارت سخريـة العشيق ، سرعان ما انتاب جوزفين الملل بعد أن عاد نابوليون الى الساحة . واصدق القول في هذا المجال قولها لاحدى صديقاتها : « ضجر مميت يستبد بي هنا ، فانا افضل علـى الحفلات الباهرة التي تقام لي من تركـت من اصدقائي في «الشايو». زوجي لا يحبني بل هو يعبدنـي وفي رايي انه سيجن عما قريب ! » .

اما سبب ملل جوزفين الحقيقي فكان غيـاب هيبوليت عن مدينة ميلانو ممـا حملها علـى الذهاب الى مدينة جنوى .. اما نابوليون الذي لم يكن يطيق على بعدها صبرا فقرر في السابـع والعشرين من تشرين الثاني زيارتها والتضحية ببعض وقت وبقي ينظر فيها حوله وقد تقدت في عينيه غيرة [illegible]

ـــ البقية على الصفحة ١١ ـــ

■ نابليون وجوزفين ■

# رد في رسالة

جاء في العدد ٦٢٥٢ ، ٢٠ نيسان ١٩٧٨ صفحـة حوار ، كتبتها نازك باسيلا ، مقال في التعليـب علم واختصاص ، وانني ارجو ان اوجه الى صاحب الاختصاص ، بعض الاسئلة التوضيحية آملا ان لا يتبرم بها الاستاذ ايلي سلوم .

لا اعترض على اسلوبه العلمي ، ولا علـى اختصاصه في امور حياتية ضرورية للبنانيين جميعا. بل اؤكد ان ما يقوم به ، وما يدور حوله هو من مستلزمات الحياة ، والضرورات التي لا غنى عنها. وانني ارى لزاما علي قبل كل شيء ان ابدي لـه اعجابي ، باختصاصه هذا ، وبتطلعاته السليمة الى مستقبل الاختصاص في لبنان . ولكن الـذي ادهشني واربكني فعلا ، هو تقززه من الحديـث عن التصنع والتصنيع . والطرق السليمة في الانتاج الى معالجة موضوع اخر ، ربطه ربطا بموضوعه، وكانه جزء من اختصاصه ايضا ... ان يهتـم بسلامة الناس ويدفع عنهم الجراثيم ، عمل ممتاز، ولكن الا تكون سلامتهم الا بقطع ارزاقهم فهـذا والله لم اتوصل الى فهمه .. يقول : « المفروض في المصانع ان تجاري التطور العلمي فتخفـض من نسبة اعتمادها اليد العاملة .. » اي تطـور هذا ، ان ترمي بالعمال خارجـا لتستعيض عنهـم بالآلات ؟ اما كان من الافضل توجيه ملاحظاتـه الى اصحاب بعض المعامل الذين يهملون سلامـة المستهلك ؟

نحن المستهلكين يهمنا كثيرا ان نحفـظ صحتنـا واجسادنا من الميكروبات والجراثيم ، ويهمنا ايضا ان نعيش .. ولكننا لسنا مستعدين ان نستبدل بالآلة .

ان ما قاله السيد سلوم ، فتح عيوننا علـى اشياء هامة جدا ... ونحن الذين ندعو الـى التخصص في هذه المجالات التي ما زالت بكرا في بلدنا ، ولكن ان يجعلنا مسؤولين عن كل تقصيـر فهذا ما نرفضه . وندعو صاحب المقال الى توجيه انتقاداته الى اولئك الذين رفضوا استقباله فـي معاملهم .

فوزي سليم ابو جوده

# في الظل يعيش البنفسج

. الصفحة دعيت منذ البدء « صفحة حوار » .. صحيح .. كيف تتحول الى تلخيص كتـاب او دراسة ، والى كل ما هو ليس سؤالا وجوابا ؟

نبدأ بتحديد ما هو الحوار ..

نحدده بعيدا عن بطون المعاجم والقواميس .. ناخذه ببساطة وعفوية ..

هو حديث . اخذ ورد .. سائل ومجيب .. طيب !

ترى من الضروري ان يكون السؤال مشفوعا دائما بعلامة استفهام وبنبرة صوتية معينة ؟

ما الحائل دون ان يكون المجيب كتابا يمدنـا باجوبة عن اسئلة تطرح نفسها وقد تطرحهـا ظروف نعيشها او نجتازها ؟

عندما ارسل لنا مجلس الامن القوات الدولية بقبعاتها وسحنها المتعددة الالوان المتضاربـة الجنسيات ، الم نتساءل عن الطريقة العمليـة لارسال هذه القوات ، عن السبل المتبعة في مثل ظروفنا .. عن المسؤول المباشر وغير المبـاشر عنها وعن صلاحيات محدودة مقيدة او غـير محدودة وغير مقيدة ، تخولها المنظمة الدولية لهـذا المسؤول ؟

في هذه الصفحة ، وفي الاسبوع الذي بلغت فيه قوات الطوارىء الدولية ابواب مدينة صـور ومرفاها ، وردت في تلخيص كتاب صدر حديثا ، اجوبة هذا المسؤول اي الامين العام للامـم المتحدة الدكتور « كورت فالدهايم » ، عن اسئلة القيت عليه .

اسئلة لا ينفرد بها محاور معين ، لانها تشغل وتهم عالما باسره ، من المفترض ان ترعاه بعنايتها هيئة الامم المتحدة .

هل يبطل ان يكون حوارا عندما لا ينتصـب السائل امام صاحب الجواب ، وتنشب بين الاثنين محاورة ساخنة ؟

اذا نحن تقيدنا بالمعنى الضيق لكلمة « حوار »، تبقى سؤالا وجوابا واخذا وردا .. ولكن عندما تتجاوز سور الكلمة الضيق ، نجد معناها متسعا لكل ما هو رد او سؤال .. سواء جاء هذا الجواب في كتاب او دراسة او تاريخ ، او علم او فن .. او حتى حياة ..

لو لم تكن هناك اسئلة .. لما كانت المؤلفات ولا كلف مؤلف نفسه مشقة الكتابة .. الكتاب ، الا ياتي جوابا وردا عن اسئلة يطرحها معاصرو صاحب الكتاب وابناء ايامه .

الكتب على تباين انواعها وتعدد طرق اخراجها وتضارب محتوياتها ، ما هي ؟..

كلها اجوبة عن معضلات نعيشها .. فان روى احدهم سيرته ، فلان ثمة من يسال او يتساءل عن حقيقة هذا الانسان . وان عالج روائي اوضاعا اجتماعية وظرفية وانسانية وحياتية تشغل مـن حوله .. جاء جوابه على شكل كتاب .

يبلغ عتيا من عمره سياسي او عالم او فنان او واحد ممن ترتدي اسماؤهم الحلل البراقة ، فيكثر الجدال حوله .. ان هو امسك عن الكتابة، اصدر سواه كتابا يضع الحقائق في نصابها .

« جوزفين » الامبراطورة ، اية امراة ، اية انثى ، لا تتمنى التوصل الى اجوبة حول اسرار ما امتازت به حبيبة « نابوليون » من سحر سطا على اكبر عباقرة التاريخ ..

كيف استاثرت به ؟ كيف تسلطت عليه سلطانها فاخضعته لحبها ، يوم كان يخضع العالم لعبقريته العسكرية ؟

صفحات التاريخ ؟ اما هي اجوبة عما حدث في عصور سبقتنا على طريق الحضارة والهمجية ..

لو لم يكن هناك سؤال ، ترى كانت هناك كتب وسير ودراسات ؟

لو لم يكن الوجود سؤالا كبيرا ، اكان ثمة حاجة لان يفكر الانسان ويسير على اثنتين ؟ اما كـان كسواه من الحيوانات يدب علـى اربع وصاحب غريزة عمياء لا عقلا نيرا مشعا ؟

وبعد ...

ربما جهل بعض من يحتلون هذه الصفحة الى جانب اصحاب الكتب وواضعي الدراسات ، ربما حملوا اسماء معروفة مقرونة بالشهرة ، تسطـع بين احرفها الاضواء ..

وربما كان بعضهم الاخر ممن يعيشون في الظل راضين بما لديهم ، قانعين ، مكتفين بما خصهم به قدرهم وقد يكون ما خصهم به رغم جهل الاخرين، واقرأ [illegible] التنقيب عمن يستاهل التحدث عليه والاصغاء اليه .. في غير الواجهات ؛ أليس يسيرا ؟ أو [illegible] او القول يعيش البنفسج ..

نازك

# دعوة لفتح المدارس الاثنين المقبل في المناطق المشمولة بالانسحاب الاسرائيلي

## مخافر الدرك تستأنف مهامها العادية في القرى

عقد محافظ الجنوب حليم فياض اجتماعاً امس ، حضره قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر ورئيس دائرة التربية في الجنوب وفيق حنينه ، جرى خلاله عرض للوضع المدرسي في المناطق الجنوبية التي تم الانسحاب الاسرائيلي منها ، وامكان مباشرة التدريس فيها ، واعادة تجهيزها بشكل يكفل استئناف عملها في الفترة المتبقية من السنة المدرسية .

وبعد الاجتماع وجه المحافظ فياض دعوة الى جميع مديري المدارس الرسمية وافراد الهيئات التعليمية في قرى اقضية الجنوب التي تم الانسحاب الاسرائيلي منها، للالتحاق بمدارسهم اعتباراً من صباح يوم الاثنين في ٨ ايار الجاري ، لاستئناف التدريس ، كما طلب الى مدير او ناظر كل مدرسة اعداد تقرير عن المواقع التي تؤخر استئناف التدريس في حال وجودها ، سواء لجهة وضع البناء او التجهيزات او لنقص في الجهاز التعليمي ، وتقديم هذا التقرير الى دائرة التربية في صيدا ، او الى مراكز القائمقاميات في كل من صور — تبنين — حاصبيا او الى اقرب مخفر درك .

من ناحية اخرى ، علم ان مخافر الدرك في تبنين وجويا وقانا وشبعا وراشيا الفخار وحاصبيا قد عادت الى ممارسة مهماتها المعتادة . وقد طلب المحافظ فياض من العناصر المتواجدة في تلك المخافر ، مساعدة الاهالي على تقديم البيانات المطلوبة عن الاضرار التي لحقت بهم ، وذلك وفقاً للنماذج الخاصة بذلك والتي وزعتها دوائر المحافظة على المخافر .

وتشمل الاستمارة معلومات تكفل اجراء مسح شامل ودقيق عن عدد المقيمين في كل قرية ، وعدد المنازل المهدمة كليا او جزئيا ، اضافة الى وضع الابنية المدرسية وافراد الهيئة التعليمية ووضع المراكز الصحية وافراد الاجهزة الطبية فيها ، ووضع مياه الشرب لجهة مضخات الدفع والتمديدات الخارجية .

# فروع الجامعة اللبنانية في الشمال أيّ دور.. وأيّ مستقبل؟

## زين: تكريس اللحمة الوطنية والتطوير الجامعي

طرابلس — من مراسل « الانوار » كمال حيدر :

الكثيرون يحاولون ان يرسموا الان، وبعد اسبوعين تقريبا من بدء الدراسة في فروع الجامعة اللبنانية في محافظة الشمال ، صورة واضحة وزاهية لمنطلقات العمل والتطلعات المستقبلية في تلك الفروع ، انطلاقا من دوافع ورغبات ، تجعل صورة الجامعة اللبنانية في الشمال ، هدفا اساسيا لإعادة بناء لبنان بالشكل الافضل ، وترسيخ اواصر الوحدة الوطنية واعادة اللحمة بين ابناء المنطقة الواحدة .

ما هي هذه الصورة ؟ وبشكل اخر ما هي هذه المنطلقات التي ستؤديها الفروع الشمالية ، وتساهم باعادة صقلها وترسيخها في نفوس الطلاب ؟

اسئلة كثيرة ، على هذا الصعيد اجاب عليها الدكتور الياس زين رئيس قسم اللغة الانكليزية وآدابها في فروع الشمال .

● ما هو في رايكم دور الجامعة اللبنانية في اعادة بناء لبنان المستقبل وانمائه وتطويره ، بعد احداث السنتين ؟

□ اعتقد ان للجامعة اللبنانية ، كونها جامعة ، اي مؤسسة وطنية تربوية للتعليم العالي ، دوراً طليعيا ورائدا في اعادة تكوين لبنان ، المرغوب فيه من قبل اللبنانيين ، بعد حرب السنتين ، لان الجامعة ، كمؤسسة علمية وتربوية وثقافية ، قوة استراتيجية فعالة في معركة البناء والاعمار والتطوير والانماء . انها خط الدفاع الاول في هذه المعركة السلمية ، اي معركة البناء والتطوير ولا ريب في ان قوة الجامعة ، اي جامعة ، الفعالة تأتي من النظرة الحديثة للتربية والتعليم . فهذه النظرة ترى في التربية الاداة الاساسية للتنمية الشاملة والمتكاملة . ولقد دلت نتائج العديد من الدراسات ان التربية توظيف مثمر للغاية لاهم ثروة وطنية تملكها البلاد ، اعني بها الموارد البشرية . فالعنصر الانساني المتعلم والمدرب هو الاساس والرأسمال الاهم ، وحجر الزاوية لتحقيق اي خطة انمائية ، وبالتالي اي تطور اجتماعي ونمو اقتصادي . وبدون الانسان المثقف تثقيفا عصريا يبقى التخلف العام سيد الساحة . وبكلام اوضح فالتعليم ، اذا ما احسن استخدامه وتوجيهه ، كما ونوعا ، قوة استراتيجية فعالة في احداث التغيير والتطوير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والعلمي ، وكذلك في تمكين البلاد من مواجهة التحديات التي تواجهها والازمات الكبرى التي تعصف بحياة البشر والعباد .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الامم تتجه الى التربية والتعليم ، لتجد فيها طريق الخلاص من الازمات والكوارث والمحن . ففي عام ١٨٠٢ « تنبأ » الفيلسوف الالماني الملهم حقا والاستاذ الجامعي ، « فيخته » ، ببعث الامة الالمانية من « معهد بستالوزي » ، وكانت النتيجة بعد ٦٨ سنة من هذا القول ، ان المانيا بعثت فعلا من « معهد بستالوزي » .

وفي اعقاب حرب ١٨٧٠ ، بين فرنسا والمانيا ، والتي انتصرت فيها المانيا على فرنسا ، اعلن الكاتب والعالم الاثري الفرنسي ، ارنست رينان : « ان الجامعات الالمانية هي التي كسبت الحرب » . وكانت النتيجة ان فرنسا ادركت دور الجامعة في بناء الامم وتقدمها ، فراحت تزود حركة اصلاح الجامعات الفرنسية بقوة دفع مادية ومعنوية عظيمة .

### دور الفروع في الشمال

● ما هو دور فروع الشمال بالذات ضمن هذا المنطلق ، وهل لمستم استعدادا من الطلاب والطالبات لاعادة الوحدة الوطنية ؟

□ لا يمكن للمرء ان يصف دور فروع الجامعة اللبنانية في الشمال واهميتها في اعادة بناء لبنان المستقبل ، الا بعد ان يشاهد بعينيه ويختبر بنفسه تجربة الجامعة الناجحة المتمثلة في الوحدة الوطنية الاصيلة المتجسدة في حياة الطلاب وتصرفاتهم اليومية . ففي مختلف كليات الجامعة ، نجد طلابا وطالبات من مختلف الاقضية الشمالية وطوائفها ، يتعلمون تحت سقف واحد، في وفاق وانسجام ، لا يمكن للمرء ان يصفه بالكلام .

واضاف : لهذا اعتقد ان الجامعة تكون قد حققت هدفا اساسيا من اهدافها ، لما بعد الاحداث ، الا وهي اعادة بناء الوحدة الوطنية ، ابتداء من المؤسسة التربوية الوطنية .

● هل الجامعة اللبنانية بوضعها الراهن تستطيع ان تقوم بمهمة انقاذ لبنان وبالتالي تطويره على مبادىء سليمة واسس علمية واضحة ومتطورة ؟!

□ يجدر بنا اولا ان نكون موضوعيين ، وان نتحدث عن الواقع ، كما هو ، وذلك بغية التصدي له بجدية وجرأة ادبية وعلمية . ما هي صورة واقع الجامعة اللبنانية في الوقت الحاضر ؟

اعتقد ان الصورة قاتمة اجمالا . لان الجامعة ، بعد اكثر من ربع قرن من تأسيسها ، لا يمكن ان تقوم بالدور الاستراتيجي والفعال المذكور سابقا . لماذا ؟ لان الامكانيات المادية والعلمية والفنية والادارية اللازمة للدور الخطير ليست ، حتى الان ، بمستوى المسؤولية الضخمة التي يمكن ان توكلها الى الجامعة في هذا الحديث . فالجامعة اليوم ، مع الاسف ، ليست على مستوى الاحداث . ولا يمكن للجامعة اللبنانية ، ولاي جامعة اخرى في العالم ان تكون افضل مما يخطط لها او تمنح من صلاحيات .

فاذا القينا نظرة سريعة من الوضع الراهن للجامعة ، نجد ان الجامعة ما انفكت تقليدية عامة في رسالتها واهدافها وفي طرائق التعليم واساليبه، وفي مناهجها الدراسية وبرامجها . لهذا لا نرى ان المناهج التربوية ترتبط بحاجات المجتمع وشكليات سوق العمل . فهي تخرج كل عام افواجا من المتعلمين الذين يسعون وراء الوظائف الحكومية او المكتبية او يتجهون نحو التدريس في المدارس الرسمية ، او الخاصة . ويعود ذلك ، كما نعلم ، الى قلة التوجيه والارشاد التربوي والمهني بالمعنى الحديث للتوجيه . هذا ، وما زالت الجامعة تفتقر الى الكليات والمعاهد التكنولوجية او التطبيقية ، كالطب والهندسة والزراعة فلبنان ، هذا البلد الزراعي في الاساس ، لا يملك كلية زراعية في جامعته الوطنية ، بل الامر متروك ربما الى كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت . ثم ان الجامعة اللبنانية تملك ، حسب النصوص الرسمية ، مراكز ابحاث ، ولكن لم نعثر حتى الان عن دراسات وبحوث علمية من الدرجة الاولى منشورة في مجلات علمية راقية ، كما هو الحال في الجامعات في البلدان الراقية .

### الجامعة المطلوبة

● كيف تتصور الجامعة اللبنانية التي تستطيع ان تخدم لبنان المستقبل وتكون قوة فعالة في البناء والتطوير والتقدم ؟

□ اتصور الجامعة اللبنانية المرغوب فيها ، للقيام بالمهمات الجسام بعد الاحداث ، هي تلك الجامعة المتقدمة او الحديثة . ولعل من ابرز سمات الجامعة التي نرغب فيها هي جامعة لبنان ، كما نتصور ، عام ٢٠٠٠ ، لان لبنان عام الفين سيكون ، الى حد كبير كما تكون الجامعة اللبنانية في الوقت الحاضر .

تتسم الجامعة اللبنانية الحية ، الفاعلة ، المتحضرة نحو الافضل باعتماد مفهوم جديد لرسالة الجامعة واهدافها ووظائفها ، وبتعزيز البحث العلمي ودعمه ماديا ومعنويا ، بانشاء كليات ومعاهد تطبيقية للطب والهندسة والتكنولوجيا ، بربط المناهج الدراسية بالتنمية الشاملة والمتكاملة ، بانشاء دراسات عليا تؤدي الى الدكتوراه وما بعدها ، بتطوير مناهج التعليم واساليبه ، واعتماد الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات التربوية ، بانشاء مكتبة مركزية حديثة خاصة بكل كلية او معهد في الجامعة ، وتزويدها بالعناصر البشرية المدربة والتجهيزات والمراجع والمصادر اللازمة باستقطاب جهاز تعليمي من الدرجة الاولى .



■ ليلى حرب ■

# حل لمشكلة المياه في المنيه يرفضه مدير المصلحة لاسباب قانونية

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اجتمع محافظ الشمال اسكندر غبريل امس الى وفد يمثل اهالي منطقة المنية، عرض له اوضاع مياه الشفة والخلاف في وجهات النظر بين الاهالي ومصلحة مياه طرابلس . وتم الاتفاق برعاية المحافظ على ضبط عيارات المياه بشكل جدي وشامل ، كما تعهد وفد الاهالي بدفع تكاليف هذه الاشغال على ان يتم ذلك بالتنسيق مع المصلحة .

وفي ما يتعلق بالرسوم المطلوبة ، والتي تشكل السبب الرئيسي في الاختلاف ، فقد تقرر تجميد استيفائها .

واعلن مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين بانه لن يقبل باي تساهل في هذه القضية ، واكد انه سيطبق النظام المتبع بحذافيره ، وقال: لقد سبق وعرض القضية مع المدير العام للاستثمار الذي امر على ضرورة تطبيق النظام واستيفاء تعرفة موحدة لجميع المشتركين في نطاق المصلحة .

واضاف لقد طلبت تاليف لجنة للاشراف على مياه عيون السمك وستلجأ المصلحة الى قسوات الامن الداخلي لضبط كل المخالفات .

### اوضاع الطرق

وبحث محافظ الشمال اسكندر غبريل امس اوضاع الطرق في الشمال مع المدير الاقليمي لوزارة الاشغال ميشال دحدح .

وقد تقرر تكثيف الاعمال في الطرق الرئيسية ، واصلاح الطرقات الجبلية ضمن الامكانات المتوفرة .

وقال ان الامكانات ضئيلة جداً ، لان المديرية الاقليمية تفتقر الى الاليات والشاحنات لنقل الزفت ، اضافة الى قلة اليد العاملة .

واضاف : ان بعض الاليات ما تزال في مرفأ بيروت وتتسلم الى المديرية في الشهر المقبل ، كما ذكر ان كميات الزفت التي تنتجها جبالة البحصاص ، وجبالة عكار لا تكفي لاصلاح الطرقات، وستقوم وزارة الاشغال العامة باستيراد الزفت من الاردن لسد النقص المحلي .

# قبع لرابطة آل عون: سنعزز التعاونيات في المناطق





■ الدكتور قبع والزميل عون يتوسطان اعضاء اللجنة التنفيذية لرابطة آل عون ■

قام رئيس رابطة آل عون في جزين الزميل الياس عون مع اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة ، بزيارة المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع ، وبحثوا معه امر انشاء تعاونية استهلاكية في جزين ، يستفيد منها ابناء جزين والقضاء .

وقد رحب الدكتور قبع بالمشروع الذي هو من مخططات الدولة لانماء المناطق وكلف خبيرين من وزارة التعاونيات الاشتراك مع اعضاء الرابطة باجراء مسح واقعي للمشروع في جزين ، مع دراسة تكاليف انشائه واعداً بتقديم كل مساعدة وخبرة لانجاحه .

# وحيد لموظفي الشمال: قرار منح المكافآت يرفع اليوم الى الادارة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

ابلغ المسؤول عن الضمان الاجتماعي في الشمال ان المدير العام للصندوق الوطني للضمان الدكتور رضا وحيد اعد كتابا سيرفعه اليوم الى مجلس الادارة يقترح فيه اعطاء الموظفين الذين واظبوا على الحضور مكافآت مالية تتناسب مع الجهود التي بذلوها.

واعلن رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال السيد مدحت كوسا تبني الاتحاد لقضية موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بطرابلس . وقال بانه سيعرض القضية في جلسة الاتحاد العمالي العام التي ستعقد اليوم الخميس .

وابلغ رئيس الاتحاد خلال زيارته لمركز الصندوق مع وفد من الاتحاد ضم السيدين خالد برادعي ونصرت صوراني ، الموظفين بانه سيبحث القضية مع المدير العام للصندوق الوطني للضمان من اجل ايجاد الحلول الملائمة .

ورحب الموظفون بموقف اتحاد نقابات عمال الشمال ، واكدوا انهم سيعملون مجددا لانجاز المعاملات وشكلوا لجنة لمتابعة الاتصالات مع الاتحاد العمالي . وتتالف اللجنة من السادة : نبيل صابري ، عصام سنكري وجورج يمونه .

وستعقد اللجنة اجتماعا قبل ظهر اليوم مع اتحاد العمال لبحث نتيجة الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في بيروت .

واعلن الموظفون بانهم ليسوا ضد اعطاء زملائهم المتفيين رواتبهم ، لكنهم يناشدون الادارة انصافهم نظرا للجهود التي يبذلونها لانجاز كافة معاملات المواطنين بالسرعة اللازمة، وضمن الاوقات المحددة ، رغم قلة عددهم .

### اجتماع ممثلي دائرة التربية في مناطق الشمال

عقد رئيس دائرة التربية في الشمال بسيم بحصليص اجتماعا حضره ممثلو الدائرة في اقضية الشمال ، لبحث التقارير المتعلقة بسير العمل التربوي في المحافظة خلال شهر نيسان الماضي .

وقد قدم هؤلاء تقارير تظهر تحسنا ملموسا في سير العمل نتيجة للتدابير المتخذة اخيرا في تشكيل فروع لتمثيل الدائرة في اقضية الشمال .

# الـهـواة في جبيل يطالبون بمعهد لتعليم الموسيقى

جبيل — من نخله مرعب :

كل المهن فنون واجملها الموسيقى . الموسيقى تكسر الحواجز ، وتتخطى المسافات مهما بعدت ، وتخلق عوالم جديدة . وهي ظاهرة حضارة ورقي .

وجبيل مدينة الفنون ، امتدت اليها ظاهرة التوجه نحو النشاطات الفنية من خلال المراكز الثقافية، وقلعتها الاثرية التي استضافت اكبر المهرجانات المحلية والعالمية من شرقية وغربية ، الى جانب ظاهرة تاليف « جوقات » كنيسة في الرعايا لها طابع الشباب ، اذ يعبرون عن امالهم وتطلعاتهم من خلال اللحن والنغم .

■ مي خليفة ■ ■ غدى صفير ■

■ جورجينا حرب ■ ■ ليندا حرب ■

■ جوزف صفير ■ ■ جوزف خليفة ■

■ غرازيلا حرب ■ ■ ماري انطوانيت شامي ■

### مع الهواة

شلة من الهواة ابدت رايها في موضوع الموسيقى الشرقية والغربية تحدثت عن هذه الظاهرة .

● ليلى حرب طالبة ثانوية ، اختيرت صاحبة اجمل صوت في حفلة اخويات جبل لبنان عام ١٩٧٧ ، وكانت ضيفة شرف في حفلة ستديو الفن التي اقيمت على مسرح ميناء جبيل في الصيف الماضي ، واليوم الى جانب متابعة دراستها ، قالت انها ترتل في الكنائس وتعزف على الاورغن ، وامنيتها ان يوجد تشجيع للموهوبين في جبيل .

### مغنية هندية

● جورجينا حرب طالبة تنشد الاغاني الهندية من دون معرفة اللغة والمعنى ، تكتب الاغنية بالاحرف الفرنسية قالت اشتركت في عدة حفلات في المنطقة ، وامنيتي ان اصبح مغنية هندية لكن بعد ان اتعلم اللغة .

● بطرس الصواط ، طالب جامعي يعزف على الغيتار « باص » وتخصص في دورة لمدة سنة ، ويعزف مع مجموعة في السهرات عند الاصدقاء وفي بعض الحفلات الراقصة الرسمية . قال انه يامل ان يصبح محترفا ويؤلف بعض الاغاني بالفرنسية والانكليزية .

● جهاد باسيل طالب جامعي يغني بالاجنبية ، اكثر اغانيه لبول انكا ، ويلعب « اورغ » وسيشترك في مسابقة الكازينو لاجمل صوت اجنبي . درس الموسيقى مدة سنتين في الكسليك .

● ريشار غانم ، طالب جامعي اربع سنوات لاعب درامز Batrie يعمل ضمن فرقة الهواة Amigos وهو يحضر اليوم لاقامة عدة حفلات استعراضية في المدارس يامل ان يلاقي التشجيع من قبل الشباب الصاعد .

● فرحات فرحات يعزف على « الغيتار » ، اشترك في عدة حفلات واسس فرقة « اميغوس » ، ويطمح لرفع مستوى الفرقة لتصبح محترفة .

● هلا باسيل — طالبة ثانوية — تعزف على البيانو ، ٨ سنوات اشتركت في حفلات المدارس وتعزف في اوقات الفراغ . قالت : اتمنى مساعدة الهواة في منطقة جبيل .

● فيفيان شامي ، طالبة جامعية تعزف بيانو اصبح لها تسع سنوات تعلمت في المدرسة وتمرنت في البيت، واليوم تعلم اهلها واقرباءها قالت : اتمنى وجود مركز لتعليم الموسيقى في جبيل ، وان تلاقي النشاطات الموسيقية بانواعها كافة الاقبال والتشجيع .

### معهد تدريس

● ماري انطوانيت شامي ، طالبة ثانوية تعزف « الغيتار » ، تعلمت سنتين في الكسليك ، وسنة في مركز الانطلش قالت انها لا تفكر بالاحتراف بل في الاشتراك بحفلات استعراضية مدرسية او خاصة .

● غرازيلا حرب طالبة ثانوية ، تعزف على البيانو ، تعلمت في البرازيل واشتركت في عدة مهرجانات ، واليوم كونها في لبنان تشارك بالتراتيل الكنسية قالت : اتمنى ان يكون عند كل شاب وفتاة ميل للموسيقى .

● جوزف صفير طالب جامعي يعزف الغيتار ، اشترك في عدة حفلات في المدارس والاندية مع فرقة الهواة قال : تمنياتي : ان يزدهر النشاط الموسيقي كونه وسيلة التعارف المثالية بين الشباب والشعوب .

● ليندا حرب طالبة ثانوية تعزف على البيانو ، غير محترفة ، واليوم بسبب كثرة الدروس تعزف في فترات متقطعة قالت : تعلمت الموسيقى من اجل التسلية وتعبئة الفراغ .

● غدى صفير طالبة ثانوية تعزف بيانو تعلمت عند الراهبات وفي الكسليك ، قالت اذا سمحت لي الظروف في حال سأتوجه نحو الاحتراف . اعزف مقطوعات لفيروز واشتركت في الحفلات المدرسية .

● جوزف خليفة طالب ثانوي يعزف على « الاورغن » و« البيانو » ، يرتل في جوقة الكنيسة الرعائية في جبيل . قال : سأتابع دروسي في الموسيقى وآمل ان الاقي التشجيع .

● مي خليفة تعزف البيانو تعلمت في المعهد الموسيقي في الانطلش قالت : اريد

— البقية على الصفحة ١٢ —

## احكام للمحكمة العسكرية

قضت المحكمة العسكرية في حكم اصدرته امس ، بحبس جواد الزين ، وهو موظف سابق ، مدة سنتين بالصورة الغيابية لفراره من الخدمة .

كما قضت بحبس سالم عرنوس مدة سنة ونصف غيابيا ، لصدمه الولد معن نديم ابو شقرا في عماطور — الشوف والتسبب بوفاته .

وكذلك قضت بحبس ناصر محمد قرعوش مدة اسبوعين بجرم تحقير احد العسكريين ، وبراته من تهمة تحقير الجيش .

وحكمت على سامر جميل السابق بالحبس مدة سنة ، بجرم حيازة مسدس وقنبلة يدوية ، وبرأت ساحة رفيقه غنام خطار غيا .

# حديث شامل للشيخ زايد بن سلطان

## خلافات الحدود ظاهرة مؤلمة في عهد الاتحاد

## ازدواجية الدراسات في الامارات تضاعف النفقات

## الدستور الموقت يحد من منطلقات رئيس الدولة

**يقول الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان ازدواجية المشاريع في الامارات تضاعف النفقات ولا تؤدي المطلوب. ويضيف ان خلافات الحدود ظاهرة مؤلمة في عهد الاستقلال والاتحاد ، وان اللهب الخادع في راس الخيمة كشف فضائح ولم يكشف النفط .**

**هذه كانت العناوين الرئيسية لحديث شامل أدلى به الشيخ زايد ونشرته الشقيقة « الصياد » في عددها امس ، وهو التالي :**

رغم مضي حوالي سبع سنوات على قيام دولة الامارات العربية المتحدة ، ورغم كل ما كتب عنها وفيها ، بل رغم كل الانجازات والمكاسب التي حققتها هذه الدولة الفتية على كل صعيد ، فان الباحث عن الجديد والمهم فيها يجد نفسه وكأنه امام دولة ناشئة تطرق أبواب العصر لتفتح لها وتنطلق منها الى آفاق ابعد واوسع .

واذا اعتمد الباحث على المظاهر ، وكلها مشجعة ومبشرة بالخير والتقدم ، فلا بد له أن يذهب في تيار الحماسة المقرونة بالثناء على ما حققه حكام الامارات ، وعلى رأسهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يرعى الاتحاد بروح الابوة وعاطفة الاخوة وبعقل القيادة الواعية المدركة كل واجبات القائد وتحديات المسؤولية .

واذا اراد الباحث الغوص في عمق واقع دولة الامارات لاستكشاف الحقائق بكل وجوهها الايجابية والسلبية فلا بد له أن يتوقف امام عدة مفارقات اهمها :

● اولا : وجود رئيس الدولة الطموح المنفتح على التيار الوحدوي ، المتفاني في سبيل شعبه وامته ، الكريم بجهده وصبره وماله ، مقابل دستور موقت يكتسب قوة الاستمرار والدوام ويحد من الاندفاع الشعبي باتجاه اكتمال بناء الوحدة التامة على مستوى القيادة والقاعدة والمؤسسات الدستورية .

● ثانيا : نمو مطرد في الثروات طبيعية يستدعي احاطته ورعايته وتوظيفه في خدمة مستقبل الاتحاد والاجيال القادمة يقابله قصر نظر على بعض المستويات فضلا عن نقص في التنسيق والتخطيط مما يؤدي الى هدر كثير من الوقت والجهد .

● ثالثا : توسع غير محدود في الاطارات الادارية وانتشار ملحوظ للعناصر المتخصصة يقابلهما بطء بلا مبرر في مجالات التنفيذ والانجاز .

● رابعا : جيل جديد تفتح وعيه على وجود الوحدة ينضم الى جيل آخر عاش هذا الحلم عندما كان يعاني حالة التفرق والتمزق في ظل الاستعمار ، فاصبح الجيلان يشكلان القاعدة الشعبية التي تذوب فيها النزعات والنزاعات المحلية والاقليمية ، ومقابل ذلك تظهر بين حين وآخر خلافات حدودية سطحية تبدو كخطوط رفيعة على خريطة دولة الاتحاد ولكنها تحدث انعكاسات لا يمكن انكار ضررها .

خامسا : دور كبير على الصعيدين الاقليمي والقومي مسند الى رئيس الدولة يقابله انشغال اضطراري في امور لا يجوز ان تتخطى حدود المسؤولين المولجين بمهمات غير سياسية وغير قيادية .

هذه المفارقات الخمس في هيكل دولة الامارات العربية المتحدة كان يمكن ان تكون خطيرة لو انها مخفية ، او لو انها ظاهرة ومهملة . ولكنها مطروحة في هذه المرحلة بالذات على مختلف المستويات وهي تعالج بموضوعية واخلاص وبروح الحكمة والصبر التي تسمى « روح زايد » .

واذا اخذنا كل « مفارقة » على حدة واخضعناها للتشريح والتحليل نجد ان اسباب نشوئها ليست بنت سنة او سنتين انما هي بنت سنوات تعود الى ايام الاستعمار وتتصل ببعض المواقف التي لا تعبر عن مضمون وحدوي ، في حين ان اصحاب هذه المواقف مسؤولون معنويا ووطنيا وقوميا ، على انجاح الوحدة وتكريسها وتعزيزها .

فالشيخ زايد عندما تصدى للمسؤولية التاريخية بقيادة دولة الاتحاد كان يضع في حسابه عراقيل كثيرة وصعوبات كبيرة ، ولكنه كان ولا يزال واثقا بوطنية اخوانه اعضاء المجلس الاتحادي الاعلى ، ثم ان رهانه الاول والاخير هو على ارادة شعب الامارات الذي الغى ذهنية الماضي وتخلص من رواسبه واندفع في التيار الوحدوي ؛ ولم تعد له اهداف ولا مستقبل الا في اطار الاتحاد .

وقد اثبتت تجربة وحدة الامارات في بدايتها كونها منطلقا لا بد منه للوصول الى وحدة متكاملة ، لذلك كان من الممكن والمعقول التغاضي عن الخطأ . ولكن بعد ثماني سنوات من الممارسة الاتحادية اصبح التغاضي عن الخطأ خطأ اكبر .

وهنا لا بد من التشديد على حقيقتين بديهية واساسية ، اولها ان شعب الامارات هو شعب واحد متحد بالاصل والفكر والعادات والدين والهدف المشترك . وعندما اختار اعضاء المجلس الاعلى الشيخ زايد قائدا لمسيرة الاتحاد كان ذلك تعبيرا عن الثقة الكبيرة بالرجل وتعبيرا عن القناعة التامة بانه المؤهل للقيام بالمهمة التاريخية في مرحلة كانت من اصعب المراحل التي تمر فيها منطقة الخليج .

وعندما قبل الشيخ زايد مسؤولية القيادة كان هو ايضا ، كما لا يزال ، واثقا من نفسه ومن صدق الشعب الذي التف حوله ، وبفضل تلك الثقة المثلثة استطاع ان يحقق انجازات كبيرة في مدى ثماني سنوات لعل اهمها :

اولا : تكريس الانتماء الاتحادي وذوبان المشاعر الاقليمية في اوساط القاعدة الشعبية .

ثانيا : وضع اسس دولة حديثة تعتمد التنظيم والتخطيط والكفاءة والتطور وتهدف الى توفير الامان والاستقرار والحياة الحرة الكريمة للمواطن .

ثالثا : ابراز دور دولة الامارات على الصعيد العربي ومد يدها القوية الى المساعدة والمساهمة في القضايا القومية والمصيرية ، وبالتالي التقدم الى المحافل الدولية بوجه عصري وسياسة صريحة وجريئة وحكيمة .

رابعا : نشر العلم والمعرفة في اطار من الازدهار والثقة والطمأنينة .

خامسا : اكتشاف العناصر الكفوءة ودفعها الى مجالات التخصص وتسليمها المسؤوليات المؤهلة لها .

سادسا : تعميم المشاريع العمرانية والانشائية بحيث اجتازت دولة الامارات في مدى ثماني سنوات مراحل من التطور كلفت الدول الاخرى عشرات السنين .

### الموقت المستمر

وكل هذا تم في ظل دستور موقت تضمن الكثير من الايجابيات ولكن تضمن ايضا ثغرات لا يستهان بها .

فهذا الدستور اعطى المواطنين في الاتحاد جنسية واحدة وجعل للاتحاد علما وشعارا ونشيدا ولكنه اعطى كل امارة حق الاحتفاظ بعلمها الخاص .

وهذا الدستور اعطى رئيس الدولة الشيخ زايد صلاحيات يمارسها بصفته الشخصية وصلاحيات اخرى يمارسها ولكن بشروط ان لم نقل بقيود .

من الصلاحيات الشخصية ان يرئس رئيس الدولة المجلس الاعلى للاتحاد والمجلس الاعلى للدفاع وان يتقبل اوراق اعتماد الدبلوماسيين ويوقع اوراق الدبلوماسيين المعتمدين لدى الدول الاخرى .

ومن الصلاحيات المشروطة او المرتبطة بقيود ان يعين رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء الاتحادي ويقبل استقالته ويعفيه من منصبه ولكن بعد موافقة المجلس الاعلى للاتحاد . وكذلك الامر بالنسبة لتعيين واقالة او استقالة نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء .

ومن هذه الصلاحيات ايضا ان يعين رئيس الدولة رئيس المحكمة الاتحادية العليا وقضاتها بمرسوم يشترط ان يوافق عليه المجلس الاعلى للاتحاد ، وان يوقع القرارات والمراسيم والقوانين التي يصدق عليها المجلس الاعلى .

وبموجب الدستور الموقت يجوز لرئيس دولة الامارات ان يحل المجلس الوطني الاتحادي ، ولكن بعد موافقة المجلس الاعلى ، ويجوز له ان يعلن الحرب بمرسوم ولكن بعد موافقة المجلس الاعلى وكذلك الامر بالنسبة للاحكام العرفيه .

ويستطيع ان يؤجل او يجمد اجتماعات المجلس الوطني الاتحادي لمدة لا تتجاوز شهرا ولكن بموافقة مجلس الوزراء .

ويستطيع ان يعفو عن محكوم او يخفف عقوبة محكوم ولكن بناء على طلب من وزير العدل وبعد موافقة لجنة مشكلة برئاسة الوزير ويختارها مجلس الوزراء .

وخلاصة الصلاحيات الشخصية والصلاحيات المشروطة لرئيس دولة الامارات هي ان الصلاحيات الاولى محدودة ومحصورة في نطاق ضيق ولا فعالية لها . اما الصلاحيات الاخرى ذات الاهمية والفعالية فانها مقيدة بموافقة المجلس الاعلى او مجلس الوزراء .

ويتبين من ذلك ان الدستور الموقت لم يمنح الشيخ زايد الصلاحيات الكافية للقيام بكامل مسؤوليات الحكم ، مع ان دساتير الدول الاخرى ، الملكية منها والاميرية والجمهورية والاتحادية ، تعطي رئيس الدولة صلاحيات واسعة . ففي لبنان ، مثلا ، يجوز لرئيس الجمهورية ان يعين رئيس مجلس الوزراء والوزراء ، ويجوز له ان يقيلهم . كما يجوز له ان يقر المعاهدات ويقترح القوانين ويصدرها .

وكما في لبنان وفي الدول الاخرى يعطى الرئيس في الحالات الاستثنائية صلاحيات لمواجهة الاحداث لا تتحمل تأخيرا في المعالجة .

### معجزات تحققت

في ضوء هذا الواقع الذي فرضه الدستور الموقت لدولة الامارات العربية المتحدة يتبين حجم المعجزات التي تحققت على يد الشيخ زايد . ويتساءل المراقبون ماذا كان يمكن ان يفعل هذا الرجل لو توفرت له الصلاحيات الدستورية الكاملة المتوافرة لرؤساء في دول اقل ديمقراطية من دولة الامارات ؟

ولكن مشكلة الدستور الموقت الناجمة عن نقص مقصود فرضته طبيعة انطلاقة الاتحاد لا تقاس بالمشاكل التي نجمت عن تصرفات كثيرة خرقت الدستور والاصول ، بل خرقت الروح الاتحادية التي هي روح معنوية قبل ان تكون دستورية ، وهذا ما يؤلم الشيخ زايد اكثر مما يؤلمه ضيق نصوص الدستور الموقت .

وكثيرا ما يلتف رجال المسؤولية والاختصاص حول الشيخ زايد ويتساءلون امامه عن مدى طاقته على الصبر والمعاناة فيستمع ولا يعلق ، واذا علق يقول هو متسائلا ايضا : اليس من واجب الاب ان يتحمل اخطاء افراد العائلة ؟ اليس من واجبه ان ينصحهم ويوجههم ويعطيهم فرصة وراء فرصة لكي يكتشفوا هم اخطاءهم بانفسهم ويعودوا الى الصراط المستقيم ؟

ويتابع الشيخ زايد : ان خطأ فرد او افراد في العائلة لا يجيز للاب الانفعال والاقتصاص من المخطىء بمقاطعته او حرمانه من حقوقه ، بل عليه ان يبقى على حوار عاقل مع المخطىء . وبروح متسامحة ، حتى يتوصل الى تصحيح الخطأ وضمان مصلحة جميع افراد العائلة .




ويقول الشيخ زايد : الدولة مثل العائلة ، قوتها باتحادها دون الوقوع تحت تأثير اخطاء بعض افرادها .

### اربعة رجال

وفي مجلس خاص عرضت خلاله الكثير من متاعب الاتحاد استمع الشيخ زايد لمجمل الاراء ثم قال :

ان التاريخ يدلنا على ان العمل الاتحادي متنوع الاساليب والاهداف . وكذلك الرجال الذين يعملون في نطاق الاتحاد ، او حوله ، او ضده ، وهؤلاء يمكن تقسيمهم الى اربعة :

الاول : يتطوع للعمل الوحدوي بكل ما اوتي من ايمان وطاقة وجهد ووقت وامكانات لتحقيق هدفه . ولا ينفك عن مسعاه مهما واجه من صعوبات وعثوق ، لانه يكون قد نذر نفسه لقضيته فلا يعيقه عنها تخلف الاخرين او تقصيرهم ، وهذا الرجل يربح نفسه قبل ان يربح قضيته وثقة الشعب به .

والثاني : يعمل للاتحاد قدر امكاناته ، او قدر ما يحدد هو من امكاناته وما يضع منها في سبيل الاتحاد .

والثالث : يقف على الحياد متفرجا منتظرا النتائج ، فان تلاءمت مع مصلحته تقدم واندمج ، وان جاءت معاكسة احجم وبقي على الهامش .

اما الرابع فانه يتطوع للعمل ضد الاتحاد على امل ان يفشل . ومثل هذا يقوم بمهمة اقل وصف لها هو انه يقف ضد شعبه وضد تطلعاته ومصيره .

وتوقف الشيخ زايد قليلا ليرى الانعكاسات على وجوه المستمعين في مجلسه ثم تابع :

لقد عرفت التجربة الوحدوية في دولة الامارات رجالا من الاصناف الاربعة التي حدثنا عنها التاريخ . ولعلني اتوقف عند الصنف الرابع الذي يعمل ضد الاتحاد فاقول : اذا كان التاريخ يشير الى دور لاعداء الوحدة في مكان آخر من العالم فاني اقول انه لا دور عندنا لمن يعمل في هذا الاتجاه . فمن يحاول ان يعمل ضد الاتحاد هو كمن يحاول افراغ البحر بكأس صغيرة يغرف بها ، والافضل له ان يرتاح .

واضاف الشيخ زايد : الاتحاد قدرنا ومصيرنا ، ولا يستطيع احد ان يعيد دورة التاريخ الى الوراء .

ثم يستعرض الشيخ زايد سنوات الاتحاد بحلوها ومرها ، بايجابياتها وسلبياتها ، فلا يغفل حقيقة ولا يتجاوز مشكلة ، وقال :

ان هدف الاتحاد ليس فقط قيام هيكل دستوري تحت علم وشعار ونشيد بل ان الهدف هو قيام دولة متكاملة القوى والسلطات التشريعية والتنفيذية والعسكرية ، دولة لا تكون فيها حدود داخلية ، ولا قوى ذاتية ، ولا مصالح شخصية وتنفعية .

واضاف : اننا نسعى الى بناء دولة حديثة تتوافر فيها لجميع المواطنين الحياة الحرة الكريمة وتكون فعلا وحق نموذجا لاتحادات عربية اخرى حتى نصل الامة العربية بكامل فئاتها الشعبية وبكامل رقعتنا الجغرافية الى الوحدة الشاملة .

وقال الشيخ زايد : ان مهماتنا كبيرة ومتشعبة ، وكلها مهمات وطنية وقومية ، فعلى الصعيد الداخلي يطلب منا ان نستمر في تطوير اجهزة الدولة ومؤسساتها الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية . وعلينا ان نحرك كل النشاطات والفعاليات في القطاع الخاص ليتم التنسيق المنتج والمثمر مع القطاع العام . وعلى الصعيد العربي تترتب علينا واجبات تجسد اشقائنا ، ونحن لم نقصر ولن نقصر باذن الله في تأدية هذه الواجبات ، سواء كان على صعيد المساعدة في المجالات الانمائية والاجتماعية ، ام على صعيد الدعم في المجالات القومية .

واشار الشيخ زايد الى عدة مشاريع قوانين وعدة اجراءات تتخذ لدفع النشاط الاقتصادي في دولة الامارات الى الامام كما اشار الى ضرورة تحريك مجلس النقد كي يؤدي دورا اكبر وفعالية اقوى في المرحلة المقبلة .

وهنا طرح احد المستمعين على الشيخ زايد سؤالا عما اذا كان المجلس الاعلى للاتحاد يتجاوز الاشكالات التي يواجهها نتيجة بعض الخلافات في وجهات النظر فقال :

من الطبيعي ان تكون هناك اختلافات في وجهات النظر ، وليس من الطبيعي ان يكون الجميع براي واحد وموقف واحد وباسلوب واحد في التفكير والعمل . على كل حال نحن نشدد على الشورى والاحتكام للحق والصواب والمصلحة العامة . وبالارادة الطيبة نصل الى حلول لجميع الاشكالات التي تعترضنا .

ولا يخوض الشيخ زايد في تفاصيل الخلافات او الاختلافات في وجهات النظر مع بعض اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد ولكنه يعطي امثلة من النتائج السيئة التي حصلت في بلدان كثيرة عربية وغير عربية : اصابها الشقاق والتدهور بسبب تصادم الاراء وتضارب المصالح وتغليب المنفعة الذاتية على مصالح البلد والشعب وعلى حساب المستقبل والمصير .

### جولة المنطقة الشرقية

كان الشيخ زايد يتحدث بعد جولة في المنطقة الشرقية من دولة الامارات حيث امضى حوالى تسعة ايام متفقدا الاوضاع العامة ومستمعا الى المطالب والملاحظات من مختلف الهيئات وعلى جميع الاصعدة .

واذا كان الشيخ زايد يخفي متاعبه حتى عن اقرب المقربين اليه فان الناس تعرف ما يعاني ونعرف ان هذا الرجل المشبع بالاخلاق العربية الاصيلة يتحمل فوق طاقته .

واذا كان الشيخ زايد يذهل مواطنيه بجهده ومعاناته فانه يذهلهم ايضا بصبره وطول اناته . وليس مستغربا ان نسمع في الامارات مواطنا عاديا يقول : لو ان الشيخ زايد متفرغ من القضايا المحلية الى القضايا العربية لكان باستطاعته ان يفعل العجائب . نظرا لما يتمتع به من حنكة في الوساطة وحجة في الاقناع واخلاص في الموقف .

فضلا عن الكرم الى حد التضحية بدون حساب من اجل قضية قومية .

واذا كان الشيخ زايد لا يكشف عن الادوار التي يقوم بها فالناس في الامارات تعرف ما يجري حولها . فقد تناقلت وكالات الانباء منذ اسابيع ان امارة دبي طلبت من قواتها المحلية عدم تنفيذ الاوامر التي تصدر اليها من القيادة العامة للقوات الاتحادية المسلحة . ويقال ان هذا الموقف جاء على اثر القرار الذي صدر اخيرا باعادة تنظيم القوات المسلحة توصلا الى توحيد جيش الامارات تحت قيادة واحدة وضمن هذا التنظيم عين الشيخ سلطان بن زايد قائدا عاما بعد دمج قيادات المناطق الشرقية والغربية والوسطى والحاقها بالقيادة الموحدة .

وهناك عدة تفسيرات لموقف امارة دبي يتداولها المراقبون . فثمة راي يقول ان دبي تفضل ابقاء قيادات المناطق كما كانت لكي تبقى لهذه الامارة سلطة مباشرة على قواتها الخاصة . وثمة رأي آخر يقول انه اذا كان لا بد من دمج القيادات فان دبي تفضل الا تكون جميع القوات بامرة قيادة موحدة ولا بأس من انشاء حرس وطني الى جانب الجيش ويخضع لقيادة مستقلة .

وفي كل الحالات فان امارة دبي ، كما لاحظ المراقبون ، لم تكن راضية عن تعيين نجل رئيس الدولة قائدا عاما للقوات المسلحة ، مع ان وزير الدفاع هو الشيخ محمد بن راشد نجل حاكم دبي وبموجب القانون فان لوزير الدفاع سلطة عامة على الجيش ، وهو مشارك ومسؤول في اتخاذ القرارات العسكرية على المستوى الاتحادي . ومن الطبيعي ان يكون متجاوبا مع قرار رئيس الدولة الذي يتخذ قراراته بنظرة شمولية ودون تحيز لاي امارة او جهة .

وقد اخذ الشيخ زايد يعالج هذا الموضوع بالحوار والمنطق ، وطبعا جرت اتصالات ومشاورات مع حاكم دبي الشيخ راشد لعرض الوضع العام في الاتحاد الذي تشارك دبي في مسؤولياته العليا بنصيب كبير ، فالشيخ راشد هو نائب رئيس الدولة ونجله الشيخ مكتوم هو رئيس الوزراء ، ونجله الثاني الشيخ حمدان هو وزير المالية ونجله الثالث الشيخ محمد هو وزير الدفاع . ويلاحظ ان الشيخ زايد باعتباره رئيس الدولة لم يسند اي منصب اتحادي بارز لاحد اولاده . وقد اسند اخيرا منصب قيادة القوات المسلحة لنجله الشيخ سلطان بعد ان شغل مركز قائد المنطقة الغربية .

ويقول المراقبون ان دمج القوات المسلحة في الامارات يمثل تضحية من جانب ابو ظبي التي تتألف قواتها الخاصة من حوالى ٣٠ الف جندي وقد خرج هؤلاء من سلطة الامارة الى السلطة الاتحادية العليا ، وذلك تحقيقا للوحدة العسكرية كما هو الحال في كل الدول الاتحادية اذ ليس من المعقول ان تستمر تجزئة القيادة العسكرية في دولة ذات علم واحد ونشيد واحد . كما نص الدستور .

واعطى المراقبون عدة امثلة على الاضرار الوطنية التي تنجم عن استقلالية قيادة القوات الخاصة في بعض الامارات ففي الفترة الاخيرة تردد ان خلافا حصل بين دبي والشارقة بسبب تفريغ شاحنة نفايات تابعة للشارقة في قطعة ارض يدور خلاف حول ملكيتها بين الامارتين ، وبدلا من ان تسوى هذه المشكلة بين المسؤولين عن مصلحة النظافة في كل من الامارتين انتقلت الى مستوى الحكام . وقيل ان امارة دبي هددت باستعمال القوة .

ويقول المراقبون ان وجود خلافات حدودية بين بعض الامارات مع بقاء قيادات مستقلة للقوات الخاصة يفسح في المجال لتبادل التهديدات بين اعضاء الاسرة الواحدة . وهنا الضرر ، بل الخطر المزدوج . فالخلافات على الحدود ناجمة اصلا عن المخطط الذي وضعه الانكليز قبل ان ينهوا احتلالهم لمنطقة الخليج ، اذ رسموا هياكل دويلات في المنطقة وفق خريطة تقسيمية اعدها المدعو « ووكر » ، وهذا ما يردده حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي الذي يؤكد باستمرار وبالبرهان العملي حرصه على تعزيز الاتحاد وتدعيمه معتبرا ان الاتحاد هو قدر محتوم للامارات وغيرها ، وان الشيخ زايد الذي يقود المسيرة الاتحادية بامانة يستحق كل عون وتجاوب على كل صعيد .

والمؤسف انه في زمن الاحتلال لم تكن هناك خلافات على الحدود ، بينما تفجرت هذه الخلافات في زمن الاستقلال وقد رحل « ووكر » وبقيت اثاره على الرمال . ومن اثاره ذلك النزاع المستمر بين امارة دبي وامارة الشارقة حول الحدود . وهو نزاع يتخذ اشكالا واساليب مختلفة ويغذيه ذلك التنافس الدائم بين الامارتين على استقطاب المصالح والرساميل والمؤسسات التجارية والمالية مما يؤدي الى مضاعفة نفقات المشاريع في الامارتين وهي مشاريع ومنشآت متعددة كان يجب ان تكون موحدة .

ففي دبي مطار دولي ومرفأ . وعلى بعد اقل من عشرة كيلومترات مطار دولي ومرفأ في امارة الشارقة ، والامارتان تتبعان دستوريا للعاصمة ابو ظبي التي فيها مطار دولي ومرفأ بالاضافة الى مطار جديد يجري انشاؤه على احدث طراز .

وقصة المطارات والمرافىء في الامارات لا تختلف عن قصة انشاء محطات الاقمار الصناعية . وكان اخرها محطة راس الخيمة التي تستطيع ان تؤمن خدمات على ٢٠٠٠ الف خط ، في حين ان عدد الخطوط الموجودة في هذه الامارة لا يتجاوز الالفين . وحسب تقديرات الخبراء فان محطة واحدة في المنطقة كافية لتامين كل خدماتها اللاسلكية ومع ذلك فلو ان التنسيق تم بين المحطات الموجودة لكانت النتائج افضل والنفقات اقل بكثير ..

### دخان بدون بترول

روايات كثيرة ومثيرة تروى عن خلافات الحدود وغيرها بين بعض الامارات ، ولعل رواية راس الخيمة الاخيرة تستحق التوقف والتأمل .

فالمعروف ان امارة راس الخيمة ليست غنية نسبيا ، وكل مشاريعها ونفقاتها الادارية تغطى من الموازنة الاتحادية .

وقد طمح حاكم الامارة الشيخ صقر القاسمي الى دخول نادي مصدري النفط ، وفي ذلك الوقت كانت هناك شركة اجنبية تنقب عن النفط في منطقة متنازع على ملكيتها بين راس الخيمة وسلطنة عمان .

وفي المرحلة الاولى من الاعمال اكتشفت الشركة عدم جدوى الاستمرار في التنقيب فقررت التوقف ، منعا لهدر الاموال . الا ان الشيخ صقر طلب من الشركة ان تستمر على امل الوصول الى النفط ودفع لها النفقات من حسابه .

ومرة اخرى توقف العمل للسبب نفسه واصر الشيخ صقر على الاستمرار مع الدفع مرة ثالثة وطبعا استمرت الشركة لانها تغطي النفقات والخسائر من حساب الحاكم .

وفي هذا الوقت اخذت تروج شائعات عن وجود النفط بكميات كبيرة .

ويقال انه كان هناك من يحرق اطارات المطاط في مراكز التنقيب حيث يرتفع اللهب والدخان مما يشير الى وجود النفط فعلا . وقد ادى ذلك الى ارتفاع اسعار الاراضي في تلك المنطقة .

وعلى لهب اطارات المطاط خيل لسلطنة عمان القريبة ان في المنطقة ابار نفط ، ففتحت السلطنة خريطة الحدود مع امارة راس الخيمة وطالبتها بالكف عن العمل قائلة ان منطقة التنقيب هي ملك السلطنة .

وطبعا رفضت راس الخيمة الاذعان لطلب عمان وابرزت خريطة « ووكر » لتأكيد ملكيتها لمنطقة التنقيب ، مع العلم ان راس الخيمة لا تعترف بخطوط خريطة « ووكر » التي رسمت الحدود بين امارة دبي وامارة الشارقة ، فهي مع دبي في الاعتراض على خريطة « ووكر » ، وهي مع هذه الخريطة في نزاعها مع سلطنة عمان .

وبدأت المشكلة تكبر ووصلت الى ايران التي تدخلت للاستفسار عن الاسباب وللمساعدة على ايجاد تسوية باعتبارها صديقة لسلطنة عمان ..

ويبدو ان ايران خدعت بلهب الاطارات ايضا وخدعت بالاخبار التي شاعت عن وجود حقول نفط فيها ، وبدلا من تعرض حلا بين راس الخيمة والسلطنة اعلنت انها هي مالكة المنطقة المتنازع عليها .

ولم يحسم الخلاف الذي توسع سوى شركة التنقيب التي ابلغت حاكم راس الخيمة انها توقفت عن العمل بعدما تأكد لها ان كمية النفط التي يمكن استخراجها في تلك المنطقة لا تتجاوز الـ ٨٠٠ برميل في اليوم ، وهي كمية لا تستحق التعب ، وقد بلغ مجموع الاموال التي اخذتها الشركة من حاكم راس الخيمة حوالى ٨٠ مليون درهم اي ما يساوي ٢٠ مليون دولار كنفقات تنقيب عن نفط غير موجود .

ولم تتوقف قصة نفط راس الخيمة عند هذا الحد . فقد اكتشف المسؤولون في الامارات ان السيد « سكوت » المدير السابق لمجلس النقد المركزي لعب دورا كبيرا مع راس الخيمة ، وتبين انه سرب لهذه الامارة حوالي مليار و٢٠٠ مليون درهم من صندوق المجلس الذي تعتبر امواله احتياطا للدولة . وقد دخل « سكوت » مع حاكم راس الخيمة في صفقة شراء فندق « دورشستر » المعروف في لندن بعشرين مليون دولار . ثم اعترف « سكوت » فيما بعد بانه كان مستشارا خاصا لحاكم الامارة .

وكما هو معروف فان « سكوت » هذا كان معارا من البنك المركزي البريطاني لمجلس النقد في دولة الامارات وهو الذي تسبب بتصرفاته اللاقانونية .

ومع ذلك فان الشيخ زايد لا يغفل الاهتمام بشؤون امارة راس الخيمة ، فهو يعتبر ان العضو الضعيف نسبيا في الاتحاد يستحق المزيد من المساعدة والدعم ، ولكن بالطرق القانونية وضمن الاصول . والشيخ زايد يقول ان دولة الامارات التي تمد يد العون الاخوي الى الكثير من الدول العربية الشقيقة والصديقة لا بد ان تكون يدها اقرب الى امارة عضو في الاتحاد .

ولكن حاكم راس الخيمة الذي افتقد الملايين عن طريق « سكوت » يعتبر دولة الاتحاد مقصرة تجاهه . لذلك بدأ يهاجم الحكومة ويتهمها بالتخلي عن مسؤولياتها المالية تجاه امارته

وفي الفترة الاخيرة صدر عن الشيخ صقر كلام وصف بانه انفعالي ، وهذا الوصف بسيط اذا كان مجرد تعليق على موقف غير مسؤول ، اما ان يصدر عن رجل عضو في اسرة الاتحاد كلام لا يقوله الا خصوم الاتحاد فهذا معناه احد امرين : اما ان القائل لا يعرف ماذا يقول . اما انه يعرف ويحاول ان يتحدى . وفي الحالتين كان الكلام ينقصه المنطق والتوازن . ذلك ان الشيخ صقر اكد في بداية حديث صحفي انه لا يريد التعرض لاحد من المسؤولين في الاتحاد ، ثم لم يترك احدا دون ان يتعرض له ، وركز حملته على وزير الخارجية السيد احمد خليفة السويدي لانه يعرف ان السويدي هو من ابرز المسؤولين في الامارات الذين يثق بهم الشيخ زايد ، كما تناول وزارة الاعلام ، ربما لانها لم تخدع بوهم لهب النفط .

ويتناقل المواطنون في دولة الامارات هذه المعلومات ، وغيرها كثير ، ثم يتساءلون : كيف يصبر رئيس الدولة الشيخ زايد والى متى يصبر .

ولكن الشيخ زايد لا يتخلى عن فضائله الكثيرة . ومنها فضيلة الصبر والمعاناة مع الذين يحرص على سمعتهم ويرفض ان ينطرق احد الى مواقفهم في مجالسه .

ومع الصبر والتسامح يصر رئيس دولة الامارات على ان تمضي ابو ظبي في تحمل كل اعباء الموازنة العامة للدولة ليس لان كل الامارات الاخرى عاجزة عن تقديم حصصها المشروعة ، بل لان تلك الامارات ، وخصوصا الغنية منها ، تحجم عن دفع مخصصاتها فيضطر الشيخ زايد الى سد العجز .

وسيظل رئيس دولة الامارات معلقا بالامل ، مكملا طريق الاتحاد بايمانه الذي لا يتزعزع ، وهو بذلك يمثل في النصف الاخير من القرن العشرين ذلك الصنف من الرجال الوحدويين الذين قال عنهم التاريخ انهم ينذرون عمرهم وجهدهم وكل امكاناتهم لاكمال الهدف الذي رسموه وساروا في طريقه ●

الشيخ زايد بن سلطان

## مع شمعون — تتمة

والضبية ، فاصطاد الطيور بلكرا ، « والحمام » في الضبية .

« توفقنا بالصيد البري ، بدنــا نتوفق بالصيد السياسي » هذا ما قاله في محطة الاستراحة ، حيث تجمــع الاصدقاء في هواية الصيد ، وقدمت له المناقيش صباحــا ، وطلب قراءة الصحف ، والتفت الى الصحافي ، وقال له : شو اخبار الجنــوب ، اجيب : ان هناك ثلاثة قتلــى مــن الفرنسيين .

☐ الرئيس شمعون : ثلاثة قتلى او اكثر . وتابع ، مسكين الكولونيــل « سلفان » كان عندي منذ ايــام بالبيت ، زعلت كثير ، ان شاء الله يخلص على سلامة .

● فخامة الرئيس هناك تصريــح لفالدهايم يقول فيه ان القوات الدولية بامكانها مضاعفة وجودها في لبنان وان هناك عروضا من الدول الاعضاء تطلب الاشتراك في هذه القوات ، وان هيئة الامم بامكانها اسكات اية مقاومــة سلبية ضد القوات الدولية .

☐ شمعون : هذا حكي بحكــي ، طيب خليهم يفرجونا مرجلتهم .

● كان هناك لقحام سياسي ، بمنصب على معرفة رايك ، بالنسبة لتاليــف الحكومة وسبب الجمود الطارىء فــي تاليف الحكومة .

☐ بعد ما عرفوا رايي ؟ سمعــت تصريحي بالاذاعة امس ، نشر فــي الصحف ! قراه الناس فهمتوه ؟

● نعم .

☐ شمعون : اذا بلا كثرة حكي بس الظاهر هم ما بدهم يفهموا .

● هل يعتذر الرئيس الحص عــن تاليف الحكومة ويأتي صائب بك ؟

☐ سالوا صائب .. خليهم يالفوها وخليهم يعرفوا كيف لازم يكون الحكم ، بعد ناقصنا مصاصات حليب للاولاد .

وسئل الرئيس شمعون عن حادثــة زغرتا .

فقال : الظاهر ان هناك خلافا بين الافراد ادى الى وقوع هذا الحادث الذي نعتبره مؤسفا بكل الاحوال .

● لهذه الاسباب لم يحضر الـرئيس فرنجيه اجتماع الجبهة ؟

☐ طبعا ، ليش في عندك شي تفسير او اجتهاد ثاني .

● لا .. انما الناس تفسر وتقــول ان هناك خلافا ؟

☐ حاج يقولوا الناس نحنا اخبــر بيني وبين الرئيس فرنجيه ما في خلاف .

● هناك ملاحظات هامة حول موقــف الجبهة اعلنها النقيب طوني فرنجيه ؟

☐ .. طوني .. على سلامتو !

● الاتفاق النيابي حول الصيغــة هل تامل به خيرا للمستقبل القريب ؟

☐ الاتفاق هو المدخل للوفاق فــي المستقبل ، فاذا استمر الموقف النيابي في وجه الوجود الفلسطيني الفوضوي فان الاتفاق حتما سيؤدي الى المدخــل السليم للوفاق الوطني ، واذا لــم يستمر هذا الموقف فتكون الصيغــة الاتفاق كما غيرها من الاتفاقات .

وسئل عن الحكومة عما اذا كـــان الحص سيتمكن من تذليل العقد .

فقال : اولا : لماذا استقالــت الحكومة ؟

هل بامكان احد ان يقول لي عـــن السبب .

ثانيا : ما هو الهدف من الاستقالة اذا كان لتقوية الحكومة ام لارضـــاء زيد وعمر ، ليقولوا لنا ، حتى نعطــي راينا .

خلصنا بقا من المناورات .

● هل ستذهب الى القصر الجمهوري؟

☐ ليش بدي روح عندما يريدون مني اي شيء يطلبونني على التلفون .

## بيغن : لا دولة فلسطينية ولا انسحاب

تعهد مناحيم بيغن رئيس الـوزراء الاسرائيلي امس ، بان اسرائيل لـن تنسحب الى حدود ما قبل ١٩٦٧ ، ولن تسمح بقيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية .

واعلن في خطاب لاذع امام زعمــاء يهود محليين يقول : لن نقبل هذيــن الطلبين ، ولن يملي علينا احد مطالب غير مقبولة .

ولم يذكر بيغن الذي يقوم بجولــة واسعة في الولايات المتحدة الصفقــة المقترحة ببيع طائرات حربية اميركيــة الى مصر والمملكة العربية السعودية .

وفي خطابات سابقة اعرب عـــن معارضة قوية لصفقة كهذه .

ولكنه خصص ملاحظاته امس للدفاع عن خطته السلمية في الشرق الاوسط ومهاجمة مقترحات قال عنها انهـــا ستؤدي باسرائيل الى خطر مميت .

وكانت الصفقة المقترحة من الرئيس كارتر لبيع السعودية ومصر واسرائيل طائرات اميركية قد تعرضت لنكســة جديدة عندما قال اكثر من نصف اعضاء لجنة رئيسية في الكونغرس الاميركــي انهم يريدون الغاءها .

وتبنى ٢٢ عضوا من لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي ، المؤلفة من ٢٧ عضوا ، مشروع قرار يدعو الكونغرس الى استخدام الفيتو ضد الصفقة . وكان معظم اعضـــاء اللجنة المقابلة في مجلس الشيوخ قد اعلنوا قبل ذلك معارضتهم للصفقـــة المقترحة .

## ( تتمة الصفحة ٩ )

لكن ظفر الشك والخيبة كان قد لامس قلبه .. ولم تعد بالنسبة اليه منذ تلك الساعة « الالهة » التي اقام لها نصبا فوق قاعدة من الهوى المشبوب ، لم تعد له اكثر من امراة تثير فيــه شهوة الرجل الى انثى تشبع رغباته .

لم تتنبه جوزفين الى ما طرا على علاقة نابوليون بها من تحول ، بل شدت عشيقها اليها بقيــود جديدة . اخذت تشاركه في بعض الصفقات .. تمهد له السبيل دون علم زوجها وتقاسمه الارباح . استمر هذا الوضع حتى السابع عشر من اذار ١٧٩٨ عندما اقتحم نابوليون غرفة زوجته كالمجنون ، وكان شقيقه جوزف قد اطلعه على الحقيقــة ، سالها والغضــب مسيطر عليه :

— اتعرفين منزل هيبوليت شارل ؟

— كلا ، لا اعرفه .

— لكنك ترددين عليه ..

— لا علم لدي بكل ما تقول .. واذا كنــت تسعى الى الطلاق فلا مانع لدي البتة .

لم تحفل بما بدا يمثله زوجها في تاريخ فرنسا . لم تابه لانتصاراته ولمجده الاخذ في الازديــاد . فضلت على العبقري الذي تفرد دون سواه باوسع صفحات التاريخ ، ضابطا باهتا بليدا . من مصر كتب نابوليون الى شقيقه جوزف يقول : « لقد اميط اللثام فالمني ان تلتقي في قلبي مشـاعر مختلفة مشاعر متضاربة يثيرها شخص واحد » . الرسالة لم تبلغ جوزف ، وقد استولى عليها الاميـرال البريطاني نلسون وحاصر نابوليون فــوق ارض مصر ، بعد ان قطع عليه السبل الى فرنسا . ظنت جوزفين ان باستطاعتها مرة اخرى استعادة سيطرتها على قلب زوجها وحواسه والادعاء بان ما قيل له ليس اكثر من نميمة واكاذيب يراد منهـا الاضرار بها .

### ● زوجة رئيس الدولة في رأس قائمة مخبري وزير الشرطة :

عاد الى فرنسا مصمما على الطلاق رغم نصائح مجالسيه بعدم الخوض في حياته الخاصة وانظار فرنسا شاخصة اليه . ذهبت لملاقاته فاختلفــت سبلهما وبلغ المنزل وهي ما تزال تسعى للحاق به . ولما حاولت موافاته الى غرفة النوم وجدتها موصدة . لامست الباب برفق وقالت : هذه انا . اجابها صمت عميق حتى اذا طال شرعت في الكلام .. اعادت على سمعه حكاية ايامهما معا وقصة حبهما كانت في ذلك المساء مخلصة مع نفسها وقد تراءت الهوة السحيقة التي ستندفع اليها ان هو تخلى عنها . ونابوليون صامت لا يجيب والباب مغلق دون دموعها التي خشي من ان تجعله يغفر لهـا كل شيء .

احس بها تجثو على ركبتيها وراء البـاب .. تستغفر وتقسم بانها بريئة ، مجني عليها .. ثم سمع خطواتها تبتعد شيئا فشيئا .. تراها ادركت .. ما زال على حبه لها ، ولكن كم يختلف هوى اليوم عن حب الامس .. فقد اخذت تطغى على حبه نشوة النصر وزهوة السلطة . كان في طريقه لازاحة حكام فرنسا ، لاحتلال مقاعدهم . تساءل الن يسيء الطلاق الى صورة رسمها الفرنسيون للرجل الذي انقذهم من عار الهزيمة واعاد الــى بلاده ما افتقدته من عظمتها ؟ ثم الن يكون بامكان جوزفين ان تقيم « بلاطا » خاصا بما لها مــن سحر وجاذبية .. ويعود ذكر هيبوليت شارل .. وتعود تمزق نابليون مشاعر الاشمئزاز والغضب .

انصت من داخل غرفته المغلقة الى الاصوات التي اخذت تملأ المنزل . سمع بكاءها وقد ارتمت عند اسفل السلم الداخلي بين ذراعي ابنتهـــا هورتنس .. عادت جوزفين فجاة برفقة ولديهـا تدق باب الغرفة وترجو متوسلة مستغفرة ثانية .. وتطلب منه الاصغاء اليها لاطلاعه على الحقيقة جاء يفتح الباب والتاثر باد عليه فتعانقا باكيين .

غضب نابوليون جعل جوزفين تحسب الـــف حساب قبل الانزلاق في مغامرات طائشة . اعراضها عن المغامرات لم يحل دون استغلال مكانتها في صفقات مشبوهة ابقتها طي الكتمان . وقد بلغ بها حب المال والتبذير ان وافقت على عرض غريب تقدم به اليها وزير الشرطة فوشي .. اذ قبلت لقاء مبلغ الف فرنك يوميا بابلاغه ما يحدث في منزل نابوليون بحجة السهر على سلامتـــه .. زوجة رئيس الدولة كانت في راس قائمة مخبري وزير الشرطـــة .

من الثابت ان جوزفين ظلت رفيقة ليالي نابوليون ولو انه اصبح ينظر اليها بغير عيني العاشــق المدنف . اثرت فيه خياناتها فتحولت الى صديقة اكثر منها زوجة وحبيبة . ثم انعكست الاية فاصبحت تغار من مغامراته وترى في كل عشيقة جديدة خطرا يهددها بالطلاق الذي اخذ يؤرقها .

قتل الدوك دنغيان على يد نابوليون سد الهوة التي كانت تباعد بينه وبين اعداء الملكية . فوجــد اعداء الملكية ان في امكانهم ان يمهدوا اليه بالتاج دون خطر استئثاره بالعرش واعتبار نفسه مــن سلالة اصحاب الصولجان في ذلك المساء اخـذت جوزفين ترتجف هلعا وترجوه ان يرفض العرض ولا يتوقف عنده . لم يدفعها الى البكاء خوفها عليه بل عجزها عن انجاب وريث سيطالبها به ان هو اصبح ملكا . وفي ذلك المساء ايضا كان افراد اســرة نابوليون يوغرون صدره عليها ويدفعونه دفعا الى الطلاق . اجابهم حانقا :

— تدعون الغيرة على راحتي ومصلحتي ومستقبلي فتؤكدون ان زوجتي خائنة وان ولديها يتصنعـــان محبتي .. زوجتي طيبة لا تؤذي احدا .. تكتفي بالمال والثياب الجميلة اي ما يغري كل امراة في مثل سنها . لو قدر علــي ان اودع سجنا لا ان اعتلي عرشا لما تخلت عني ولقاسمتني شقائي ، فمن الانصاف الان ان تقاسمني اليوم مـــا انا فيه من عـــز وجاه ! » .

« تصبحين اكثر من ملكة » ، قالت لها العرافة في جزر المارتينيك . وتحققت النبوءة . ففي الثامن عشر من ايار ١٨٠٤ اطلقت المدافع ايذانا باعـــلان نابوليون امبراطورا على الفرنسيين .

جوزفين اصبحت بالتالي امبراطورة بعــــد ان كانت تقضي على المشنقة بتهمـــة معاداة مصالــح الشعب الذي لم يحب ولم يبغض احدا كما احب وابغض نابوليون . وجد كثيرون من العسير مناداتها بصاحبة الجلالة وقد كانت مغامراتها وطيشهــــا واسرافها وتبذيرها معروفا من المجتمع الباريسي . غير ان السلاح الذي تمكنــت بــه من خصومهـــا ومبغضيها وحسادها كان امضى مــن المدفع .. سلاحها كان سحرا لا يقـــاوم وحب نابوليـــون لهـــا .

اين منها وهي امبراطورة ، ايام كانت لا تابــه خلالها بغضـــب نابوليون .. تعاشر مـــن تشـــاء وتكتفي بدمع يغسلها في نظره من ذنوبها .. ما ان اعلنت الى جانبه امبراطورة على فرنسا ، حتى عاد اليها القلق والخوف من ان يملها الامبراطور وينصرف عنها الى سواها . اخذت تراقبه ، تقيم عليه العيون ، تحصي عليه عشيقاته .. وقد بلغ بها الخوف مرة ان داهمتـــه في غرفته بينما هو في خلوة مع عشيقة جديدة . ذهبت العشيقة مهرولة ولحق نابوليون بزوجته الى غرفتها متاثرا غاضبا .. حطم ما وصلت اليه يده من اثاث الغرفة . وكانت المرة الاولى التي يحدثها فيها عن الطلاق . قـــال حانقـــا :

« جهزي نفسك لمغادرة القصر . اتبيتــــي حراستك ومراقبتك لي .. قررت كسر هـــــذا الطوق والاصغاء الى نصائح المخلصين الذين يرون ان علي الزواج من امـــراة يمكنها ان تنجب لــــي اطفالا » .

ويعود الحب القديم فيتساءل : « كيف يمكنني التخلي عن هذه المراة بحجة اني اصبحت اليوم اكبر مني في الامس . قلبــي قلب انسان ... سانتظر حتى تموت فاتزوج من تنجب وريثا . صعب علي اليوم ان اتسبب في تعاستها .. من الانصاف أن اجعلها امبراطورة وان اتوجها في نفـــس يـــوم تتويجي ! » .

خبر تتويجها الى جانبه زفه اليها بنفسه .. وقد كانت فرنسا تستعد لاستقبال البابا الذي استقدمه نابوليون خصيصا من اجل ذلك اليوم . كيـــف السبيل الى تتويج امراة هي زوجته بحسب القانون المدني لا الكنسي . مقاومة اسرة نابوليون فكـــرة تتويج جوزفين زادت في مصاعبه ، وقد رفضـــت شقيقاته رفع ذيل معطف من كانت ما تزال في نظرهن ارملة الكساندر دي بوهارني . عقدة حلهـــــا الامبراطور على طريقته الخاصة اي انه خلافـــا للمراسم المتبعة رفض تسميـــة شهود عندما بارك زواجه كاردينال من اقربائه في سريـــة تامة قبـــل التتويج بساعات قليلة .

ولما حانت الساعة لم يترك للبابا فرصة تتويجه بل صعد بنفسه الى المذبح حيث تناول تاجا وضعه فوق راسه ثم تناول التاج الثاني ووضعه فوق راس جوزفين الجاثية على ركبتيها .. ويتساءل المؤرخون : « هل يذكر التاريخ سوى جوزفين امراة قدم لهـــا محبها هدية بمثل تلك الروعة ؟ امبراطورية امتدت من مدينة نابولي حتى مدينة هامبورغ ومن مدينة برست حتى مدينة فارسوفيا ؟ » .

### ● الامبراطورة المنبوذة :

في السابع والعشرين من شهر تموز ١٨٠٧ وصل نابوليون الى القصر الامبراطوري وهو واثق من ان العقم ليس منه بـل من جوزفين التي طالما حاولت اقناعه بان الذنب ليس ذنبها مستشهدة بولديهـــا اوجين وهورتنس . فاذا ولدت من زواجها الاول ولم تلد من زواجها الثاني فلان نابوليون هو العاجز عن الانجاب . جاء في ذلك اليوم ، وقـــد اصبح سيد اوروبا دون منازع ، ليثبــت لها كذبها بعـــد أن وضعت عشيقته الانسة ديفال ولدا . حبه الجديد للنبيلـــة البولونية مدام فالسكا جعله يفكر جديا في الطلاق . اجابته جوزفين :

— ساطيع اوامرك لكني لن اخذ اية بادرة في قضية انفصالنا .

اطمئنانها الى مصيرها كامبراطورة وزوجة لـــم يستمر طويلا . وزير الشرطة « فوشي » الذي كلفها في السابق التجسس على الامبراطور اخذ يردد على سمعها كلما سنحت له الفرصة : « الصالح العام ودعم السلالة النابوليونية يفرضان على الامبراطور انجاب ذرية ، فعليها ان تطلب من مجلس الشيوخ مساندتها في التضحية بزواجها . « فكرة الانفصال » عن جوزفين كانت قد استقرت في ذهن نابوليون ، لكنه كثيرا ما ردد على سمع المقربين اليه :

— الطلاق ضرورة سياسية ومع ذلك فانا حريص على زوجتي بسبب عادات اصبحت لدي طبيعـــة ثانية وبسبب تفاؤلي بوجودها الى جانبي ! .

سعادة نابوليون الزوجية لم تكن تعني الكثير لوزير شرطته فوشي الذي بدا يعد العدة لزواج الامبراطور من شقيقة قيصر روسيا .. فلم تكن التقارير التي يرفعها الى سيده تقتصر على اتجاه الامة الى مطالبة الامبراطور بذرية تضمن استمرار النظام .. ويشدد فوشي على هـــذا القول فينسبه الى النبلاء ورجال الكنيسة وابناء الشعب والفراد الجيش بجنوده وضباطه .

### ● ساطرد من سرير من منحني التاج :

مرحلة من حياة نابوليون كثيرا مــا اشتقه رغم المجد الذي لم يدانه مجد ، لم تحقــد بريطانيا على عدو بمثل القوة التــي حقدت بها على امبراطور الفرنسيين . تلك المرحلــة التي كثر فيهــا التنازع حول طلاقه اشقت نابوليون ومزقت قلب جوزفين ، فقالت يوما لابنها اوجين :

— كم هي متعبة العروش .. ليتني استطيع التنازل عنها كلها ، قلب الامبراطور هو لي الان منها .. فاذا ما قدر علي أن افقده لن اتم علـــى ما تبقـــى .. » .

في شهر ايلول من العام ١٨٠٩ زفت « مـــاري فالفسكا » لنابوليون خبر حملها فتاكــد له مـرة اخرى ان بامكانه الانجاب .. فرح جامح عـــمّ الامبراطور وجعله يؤكد لجوزفين انها السبب فــي حرمانه من الذرية .

طريق الالام التي قطعتها كانت طويلـــة .. وقد اغتفرت لها تلك الالام في نظر مؤرخيها خفتها السابقة واستخفافها بمن تعتبره فرنسا والعالم في راس الاسماء التي اضاءت تاريخها .. كانت وهــــي امبراطورة ترفل في حلل العز والمجد تنظر بحسرة واسى الى كل أم تحتضن طفلا . قالت مرة لاحدى صديقاتها ..

— ليتك تدركين عمق الالم الذي يمزقني كلمـــا جاءتني احداكن بطفلها .. يا الهي .. لم اعرف في حياتي الحسد ومع ذلك فقـــد لحسست مثـــل احساسي بسم قاتل كلمـــا وقعت عيناي علــــى الاطفال .. فقد حكم علي بعقم سيتسبب في طردي من سرير من منحني التاج ... ويشهد الله اني احبه اكثر من نفسي .. واكثـــر مـــن هـــذا العرش » .

### ● مسكينة جوزفين :

الباب بين غرفتها وغرفة نابوليون اوصد بعــد ذلك البوح بايام ، وكانها احســت بدنو اجـــل زواجها . توسلاتها بكاؤها ، رجاؤها .. قبلاتهـــا المت نابوليون لكنها لم تحمله على العدول عـــن قراره . فاضطرت جوزفين الى هجر القصـــر الامبراطوري والاقامة حيث تقررت اقامتها بعيدا عن باريس ومباهجها . وبرحيلها رحل عن نابوليون سعده وبدات النهاية . حياتها في منفاها ما كانت حياة مواطنة عادية نبذها زوجها ولا حيـــاة ملكة تعتلي العرش . حارت طويلا بـــين البساطـــة والبهرجة التي اعتادتها في القصور الامبراطورية . وكثيرا ما تسقط نابوليون اخبارها .

قبل معرفتـــه زوجته الثانيـــة النمساوية مـــاري لويز خيل اليه في سذاجة العباقرة من الرجال انه سيجعل منهما صديقتين . لم يكن في حلمه ذلك يقيم وزنا لغيرة احداهما من الاخرى . اذ كـــان ذكر اسم جوزفين على مسمع من ماري لويز يجعلها تفقد وعيها او تتظاهر بفقدانه . امـــا طلب جوزفين رؤية ملك رومـــا ابن نابوليون مـــن ماري لويز فقد نفذ دون معرفة امه . روت احدى الوصيفات تفاصيل تلك المقابلة فقالت ان جوزفين ركعت محتضنة الطفل ثم اجهشت بالبكاء وقالت : « يا صغيري العزيــز ستدرك يوما مدى التضحية التي قدمتها من اجلك » .

انهارت بعد ذلك الامبراطورية وافل نجم نابليون وكانها كانت سعده الذي رحل برحيلها . تخلت فرنسا عن باعث مجدها ، وشانـــه في ذلك شان جميع الشعوب ، تنكر الشعـــب الفرنسي لنبيه وتركه ينفى الى جزيرة البا . امـــا جوزفين فكانت اخر كلماتها قبل وفاتها : بونابارت .. جزيرة البا .. ملك روما . ولمـــا بلغه الخبر الحزين قال : مسكينة جوزفين ، لعلها سعيدة الان » .

في شهر حزيران ١٨١٥ ، بعد مـــئة يوم على عودته من جزيرة البا تنازل نابوليون عن العرش للمرة الثانية اثر هزيمتـــه في واترلو . ترك قصر الاليزي واتجه الى ماليزون حيث اقامت جوزفين .. تلك كانت اولى مراحله نحو منفاه الابدي مرحلة لم تطل . فقد امر الانجليز في حينه بنفيه على ابعاده الى جزيرة القديسة هيلانة . ترك غرفة مكتبه بخطى بطيئة وصعد الى الطابق الاول حيث دخل جناح جوزفين وانفرد طويلا مع ذكرياته . هل ادرك ، وكان قد فقد كل شـــيء ، انه بانفصاله عنها انفصل عن سعد ، وايلم خير ، هل تذكر كيف نبذها دون شفقة ؟ خياناته كانـــت قاسية لانه جعلها ظاهرة مكشوفة .. لعله اراد بها الانتقام من خياناتها وهو بعد قائد جيش وليس امبراطورا .

ذكريات مريرة تراها عاودتـــه في تلك الغرفة اواخر ايام شهر حزيران ١٨١٥ ؟ قال متحسرا امام سريرها : « كانت انثى حتى ابعد واوثق حدود الانوثة . متقلبة ، ملأى بالحيوية ، وقلبها كان من القلوب الوافرة الطيبة . جوزفين هي اكثر مـــن احببت في حياتي » .

ويقول المؤرخون ايضا ان اسمها كان اخر مـــا انفرجت عنه شفتاه ، قبل ان يصعد النفس الاخير منفيا في جزيرة القديسة هيلانة !

## ٤ قتلى و١٣ جريحاً — تتمة

سالفان .

وقال الكولونيل سالفان في حديثه : انني ارجو الا يحاول احد الثار لي .. قولوا ذلك لابنائي الجنود الفرنسيين ، وليحاول الجميع ان يحتفظوا باعتدالهم ، لان لبنان البائس تحمل بما فيه الكفاية من الخسائر .

واضاف قائلا : يجب ان يفهم الجميع ، ان الاعمال التي قام بها اناس غيـــر مسؤولين ضد القوات الفرنسية ، لا يمكن ان تؤدي الا الى كارثة .

وقال : انني شخصيا غير اسف على شيء . لقد فعلت كل ما في وسعي كي احقق السلام ، ولكن يبدو أن بعـــض الاشخاص لا يفهمون ولا يعون .

واعلن الكولونيل سالفان : ان السلام في جنوب لبنان هو ضروري جدا ، اذا كنا نرغب في انسحاب اسرائيل والعودة الى المفاوضات للتوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية .

هذا ، وبينما استمر الجو في التوتر في منطقة صور ، اعلن الكابتن مينيفـــو الناطق بلسان المفرزة الفرنسيـــة ان الدوريات الفرنسية في المنطقة قد توقفت في الوقت الراهن .

### كيف وقع الحادث

واضاف الكابتن مينيفو قولـــه ان الكولونيل جان — جيرمان سالفان اصيب بالرصاص في ساقيه بينما كان متوجهـــا في سيارة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية الى العمل على تطبيق وقف اطــلاق النار .

واستطرد قائلا ان سيارات مصفحة وصواريخ ومدافع هاون ورشاشـــات استخدمت في القتال الضاري في جبهـــة شملت اكثر مـــن خمسة كيلومترات وامتدت حوالي ساعتين .

ومضى الكابتن يقول : ليس هـــذا اشتباكا ثانويا . لقد كان معركة حقيقية بالاسلحة الثقيلـــة .

وقال ان الكولونيل سالفان وزعماء منظمة التحرير الفلسطينية بـــــداوا الاجتماع في التكنة في الساعة السادسة مساء اول امس للبحث في اشتباكات وقعت في وقت سابق قتل خلالها الجنود الفرنسيون ثلاثة مسلحين يساريـــين لبنانيين .

وقال ان شاحنة تابعة للامم المتحدة تحمل مواد غذائية دمرت بعد ذلك بعشر دقائق بواسطة قنبلة « ار . بي . جي » في مكان قريب ، واطلقت نيران اسلحة رشاشة على سيارة جيب مرافقة له .

وقد قطع الكولونيل محادثات السلام على الفور وقاد وحدة قوية الى المنطقة الريفية المحيطة للتحقيق في الحادث .

واضاف الكابتن مينيفو يقـــول ان القوات الدولية تعرضت لنيران شديدة فارسلت تعزيزات وامتد القتال بسرعـــة الى منطقة واسعة .

وقال : كانوا يطلقون النار علينا من عدة مبان وكذلك من مواقع مموهة في بساتين البرتقال .

وبعد حوالي ساعتين دعا مسؤولـــو منظمة التحرير الفلسطينية الى وقـــف اطلاق النار . ووافق الكولونيل سالفان على مرافقتهم الى الخط الامامــــي لتنفيذه .

وقال الكابتن مينيفو ان الكولونيـــل كان يجلس في مؤخرة سيارة جيب تابعة لمنظمة التحرير من نوع — تويوتا — مع ضابط ارتباط فلسطيني عندما وقعت في كمين على بعد ٤٠٠ متر من التكنة .

وقال الكابتن مينيفو : ان واجبنـــا هو الحفاظ على السلام وسننفذ الاوامر التي تلقيناها من الامم المتحدة وموقفنا لن يتغير لاننا لسنا مع فريق ضد فريق الا ان المهمة التي اوكلت الينا في جنوب لبنان يجب ان تحترم .

وتمنى الكابتن مينيفو ان تهدا الحالة وتعود الى طبيعتها . واضاف قوله ان الكولونيل بريو قد تولى الان قيـــادة الوحدة الفرنسية في غياب الكولونيـــل سالفان الجريح .

وقد قال الكولونيل بريو امس : اعتقد ان هذا الهجوم قد دبر بعناية فائقـــة وبالتحديد في الوقت الذي كنا فيـــه داخل التكنة في اجتماع مع السلطـــات الفعلية ننظم فيه العلاقات فيما بينتـــا

والجنديان الفرنسيان القتيلان هما : جان اندريه سانتني ، وكريستيـــان مري . وقد نقلت جثتاهما من صـــور الى بيروت بواسطة طائرة هليكوبتر ثم نقلتا الى باريس .

## أرسكين يعود — تتمة

الفدائيين مع مفارز الامم المتحدة .

وقالت الامم المتحدة مساء امس ان اربعة رجال قتلوا وجرح عشرة اخرون في الاشتباك .

واضافت الامم المتحدة تقـــول ان الوحدة الفرنسية خسرت قتيلين وان الجرحى كانوا من بين اعضـــاء هذه الوحدة ايضا .

اما القتيلان الاخران فهما سنغالي وضابط اتصال من منظمة التحريـــر الفلسطينية .

## إسرائيـــل — تتمة

وقال الناطق بلسان الوزارة : ان اسرائيل تستنكر المنعطف الذي اتخذته الاحداث والخسائر التي باءت بهـــا قوات الامم المتحدة ، ولكن لا يسعها الا ان توجه الانتباه الى تحذيراتهـــا من النتائج المحتملة التي قد تترتب على انسحاب سريع لقواتها .

## السادات ونميري — تتمة

اتسهيل مهمته باكامل ، ونحـــن مستعدون لاعادة العلاقات مع دول جبهة الصمود .

وردا على سؤال حول ما اذا يتوقع انعقاد مؤتمر قمة عربي ، قال الرئيس المصري : لم لا .. كما قلت نحن مستعدون للمشاركة في ذلك .. وكذلك المشاركـــة في انجاح الاخ نميري في مهمته فـــي العالم العربي .

واضاف : وليست لنا شروط او اعتراضات بالنسبة للزمان او مكان انعقاد مؤتمر القمة .

وقال الرئيس نميري : لقـــد كنت مسرورا للغاية ، البارحة ، عندما سمعت الاخ انور السادات في خطابه التاريخي يعلن ويؤكـــد مرة اخرى ، كما اكد لي من قبل في رسائل مختلفة ، ان مصر لا تمانع وليس لها شروط لانعقاد اي مؤتمر قمة او اي اجتمـــاع لاي وزراء على اي مستوى .

واضاف : ويسرني ايضـــا ان اسمع ان مصر ليس لهـــا شروط وليست في حرج من اعـــــادة العلاقات مع الدول العربية التي تريد ان تعيد علاقاتها مع مصر .. على ان لا توضع مصر في موقـــف المدافع عن حقوقها . ان هـــــذا البيان سرني ، واقول انه يساعد في المهمة التي اقوم بها من اجـــل التضامن العربي .

الاسكندرية — ا.ش.ا ، ر

## تعليق صحيفة — تتمة

الرئيس السادات لم يقل ما يجب قوله ودار حول الحقائق دون ان يتناولها . لقد تهرب السادات من اعلان فشـــل سياسته الاستسلامية وسقوطها ، وبدلا من ذلك اعلن تمسكه بها مدعيا ان العالم كله يشارك فيها ويؤيدها فيمـــا عدا بيغن .

ومضت تقول : لقد حلق الرئيس السادات مرة اخـــرى مـــع الطلاسم والغيبيات فقال ان الرئيس الاميركي قد بعث اليه بتطمينات بان تعهداته لن تتغير ... ولكنه لم يقل ما هـــي هذه التعهدات .. هل هي نفســـس التعهدات العلنية والسرية التي قدمها الى اسرائيل ام انها تعهدات مختلفة تشكل جانبا من سياسة ذات وجهين .

لقد مضى وقت طويل على انشغـــال ادارة الرئيس الاميركي بمشكلة الشرق الاوسط كان كافيا لكشف النوايـــا والاساليب .. ويمكن القـــول بعـــد انغماس ادارة الرئيس كارتر في عملية التسوية الثنائية وتجميد جهود السلام الدولية ، ان الجهود الاميركية لم تكن مخلصة وان الوعود التي بذلت لم تكن صادقة .

وذكرت الصحيفة السورية : بقيت ناحية ثالثة في خطاب السادات ، هي اعلانه الاستعداد لاعادة العلاقـــات من اطراف جبهة الصمود والتصدي ، ولحضور مؤتمر قمة عربي ... الا ان السادات لم يقل لماذا تدهورت هـــذه العلاقات وما هو السبب ، لم يقل ذلك لانه تهرب من تقديم الحساب عـــن الاضرار الفادحة التي الحقتها سياسته الاستسلامية .

ومضت تقول : وما لم يتم الاعلان عن فشل سياسة الاستسلام والتخاذل وسقوطها والعدول عنها ، والعودة الى الصف العربي المعادي للامبرياليـــة والصهيونية ، فان الارضية ستظـــل مفقودة لاي لقاء عربي شامل ســـواء سمي مؤتمر قمة او غيره من الاسماء ، ناهيك عن تصحيح العلاقات مع دول الصمود والتصدي . لا بد من اعلان فشل وافلاس وسقوط سياســـة الاستسلام ، ولا بد من اغلاق الاقنية بين القاهرة وتل ابيب ، ولا بد مـــن الخروج من دائرة الظل الاميركة ، قبل اي خطوة اخرى .

دمشق — سانا

## الانروا تنقل — تتمة

واضاف يقول ان توماس ملكلهيني المفوض العام للوكالة بدا مشاورات بشان تغيير مكان مقر الرئاسة « اخذا بعين الاعتبار حاجة المكتب الى قدر اكبر من الكفاءة وسلامة الموظفين » .

وكان مقر الرئاسة قد نقل من بيروت خلال سنتي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ في اعقاب الحرب في لبنان الى فيينا وعمـــان ، وعاد الموظفون فيه الى بيروت مع مطلع العام الحالي .

وقال البيان الصحفي الذي صـــدر امس ان ملكلهيني اوضح انه لا توجد من الناحية العملية حاجة الى وجود مقر الرئاسة في اي مكان معين لانه لا يشرف بصورة مباشرة علـــى نشاطات الاونروا في لبنان وعلاقته بمكتب لبنان الاقليمي هي العلاقة ذاتها مع مكاتب الاونروا الاقليمية في دمشق وعمـــان والقدس وغزة .

واضاف يقول : ان النقل لن يؤثر في الخدمات المقدمة الـــى اللاجئيـــن الفلسطينيين المسجلين لدى الوكالة في لبنان والبالغ عددهم ٢٠١٠٠٠ شخص اي اقل من ١٢ بالمئة من مجمـــوع اللاجئين المسجلين في الشرق الادنـــى ككل .

واوضح البيان ان مكتب لبنـــان الاقليمي الذي يضم حوالي ٢٫٣٠٠ موظف سيبقى في لبنان وسيستمر كما في الماضي في توفير التعليم والعناية الصحية والاغاثة للاجئين .

## مع استمرار العقد — تتمة

منزله بالاشرفية مساء امس مع النائب كاظم الخليل ، وتباحثا في موضـــوع تاليف الحكومة والمساعي الجارية لحل بعض العقد .

اما الرئيس الحص ، فقد استقبل مساء امس على التوالي الســـادة : عاصم قانصو ، كمال شاتيلا ، طـــلال المرعبي ، نسيب الخطيب ، سهيـــل حماده ، محمد زكريا عيتاني .

### الحص يتصل بسلام

كما اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس صائب سلام وتشاور معه في الوضع الراهن ، خاصة من زاوية الوضـــع الحكومي .

وادلى الرئيس الحص بتصريح عـــن احداث صور قال فيه : ان الصـــدام الذي وقع مع قوات حفظ الســـــلام الدولية في مدينة صور مؤسف حقـــا لاسيما وقد حدث في وقت يجب ان تتوجه فيه كل الجهود لتامين الانسحاب السريع لقوات العدو الاسرائيلي من الجنوب .

واضاف : ان المساعي المتواصـــلة التي يقوم بها لبنان في الاطار الدولـــي لحمل اسرائيل على الالتزام بجـــدول زمني محدد للانسحاب الكامل من ارض الجنوب ، يجب أن تقترن بالحرص على تسهيل مهمة القوات الدولية التي لـــم تات الا للمساعدة على تامين الانسحاب الاسرائيلي الكامل ، واعادة السلطـــة الشرعية اللبنانية الى المنطقة وفقـــا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ .

## الملك خالد — تتمة

والمغرب .

وفي اشارة الى انقـــلاب افغانستان والنزاع الاثيوبي — الصومالي ، وحرب اريتريا ، قال العاهل السعودي : مؤسف ان العالم الغربي بما فيه الدول الكبرى منشغل جدا بقضاياه المحلية في الوقت الذي تبرز متغيرات كثيرة في عدد من البلدان التي تتمتع بمواقـــع جغرافية مهمة في وسط اسيا وفـــي القرن الافريقي .

وقال ردا على سؤال عن مظاهرات واضطرابات معادية للحكومة تجري في ايران : ان معلوماتنا تؤكد ان الشاه يتمتع بادارة قوية وحكيمة في بلده .

ووصف ما نشر وقيل عن ايران بانه « مبالغ فيه بعض الشيء » .

وقال انه يبدو ان ما حدث لا يعدو كونه قد جـــرى تحت سمـــع الشاه وبصره . فالرجل يجرب نوعا مـــن اسلوب الحكم يوفر المزيد من الفرصة لكل التيارات الموجودة في بلده . غير ان ذلك كله لا يلغي كون المنطقة كانت وما زالت هدفا للمطامع الدولية التي لا تريد الخير لهذا الاقليم المهم .

وقالت الصحيفة الكويتية ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفـــاع والطيـــران السعـــودي الـــذي حضر المقابلة ، علق على ما يجري مـــن اعتراضات في الكونغرس الاميركي على صفقة طائرات اقترح الرئيس كارتـــر بيعها للسعودية وقال : ان الخاسر الوحيد في هذا الموضوع هو البائعون . وقال ان المملكة العربية السعودية تريد شراء السلاح وستجده وبذلك فـــان الخاسر هو الذي لا يبيع .

## الهواة في جبيل — تتمة

ان اتابع وقد دخلت في جوقة التراتيل في كنيسة جبيل . وهي تغني لفيروز .

● سميره حويك تعزف على القانون الشرقي وهي تغني الطرب لام كلثــوم وسلوى القطريب ، قالت : اشتركت في عدة حفلات في المنطقة وما زلت اتخصص في الموسيقى في الكسليك وارتل في جوقته وقد سافرت معها الى روما اثناء تقديس الطوباوي شربل .

اما الاستاذ الموسيقي كابي زيـــادة اعطى رايه في الهواة وفي النشاطـــات الفنية في جبيل فقال : تفتقر المنطقة الى محترفين لعدم العناية بالهواة مـــن ناحية التخصص والتدريب ، والتعمق في الموسيقى ، وكن المنطقة تفتقر لمدارس التعليم الموسيقية . خلال الاحـــــداث شهدت جبيل نشاطات فنية متعددة ويعود ذلك للاستقرار والهدوء .

وقد التجا اليها عدد من الفنانـــين المحترفين ، واقيمت عدة مهرجانات في القلعة وفي القرى من غربية وشرقية . وكانت السبب لخلق توعية فنية واقبال الهواة على الانتساب الى المعاهـــد القريبة من المنطقة . لذا نقول انه اصبح من الضروري انشاء مركز فني يشرف عليه متخصصون في علوم الفن .

وختم الفنان زيادة حديثه معـــددا نشاطاته الفنية المستقبلية الى جانب تدريسه الموسيقى في المدارس الرسمية : هناك عمل مسرحي « صوت الارض » وقد سجل معظمه ، وهو من الماضي ، وقد تلقيت عروضا لاقامة حفلات فـــي قلعة بيت مري وبعض المناطق .

## فرنسا تأسف — تتمة

خفيفة . وقال : ان هذه الكتيبة نفذت تعليمات صادرة اليها من قيادة الامم المتحدة اي من الجنرال ارسكيـــن الغاني الجنسية ، وفي اطار المهمـــة التي حددها القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن .

هذا ، واعلن في تولوز امس ، ان الكولونيل دومينيك ميارد سيخلـــف الكولونيل سالفان في قيادة القـــوات الفرنسية في لبنان .

وقال الجنرال لاكاز قائد الفرقـــة الحادية عشرة مظليين والفرقة الرابعة والاربعين العسكرية ان الكولونيـــل سالفان كان يعتقد بان المهمة في لبنان ستكون صعبة .

واضاف ان الكولونيل سالفان كـــان قد ذكر في تقاريره الاخيرة انه يواجـــه مهمة لم يستعد لها رجاله بدرجة كافية بسبب تدريبهم العادي .

وقد وافق مجلس الامن مساء امس باغلبية ١٢ صوتا وامتناع الاثنيـــن (الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا) على زيادة قوات الامم المتحدة فـــي جنوب لبنان من ٤ الاف الى ٦ الاف ولم تشترك الصين في التصويت .

وطالب القرار الذي قدمته الهنـــد وبوليفيا من اسرائيل كذلك ان تتم دون اهمال ، انسحابها من كـــل الاراضي اللبنانية .

واعرب في الختام عن اسفـــه للهجمات التي تشن على قوات الامم المتحدة ، وطالب بالاحترام المطلق لقوة الامم المتحدة من جانب كافة الاطراف في لبنان .

## مجلس الوزراء — تتمة

● هل الوضع هـــادىء اليـــوم — امس — في صور ؟

☐ نعم .

● بالنسبة الى الوضع الحكومي هل من جديد ؟

☐ ما في شي جديد للاعلان عنه .

● هل يعني هذا ان الاتصـــالات مستمرة وهل زالت بعض العقبات ؟

☐ اي نعم ، ما في شك .

● كيف ترى بوادر نتائج الاتصالات؟

☐ ان شاء الله منيحة .

● هل لا تزال عند رايك من عـــدم تحديد موعد الاعلان عن الحكومـــة الجديدة ؟

☐ لا ، ما فينا نحدد موعد لاعلان التشكيلة . لا بد من بعض التريث .

● بالشك من كلامك ان الموضـــوع يستلزم بعض الوقت ؟

☐ لا بد من بعض التريث .

## نواب زغرتا — تتمة

على القضية ، والتحقيق مستمر بمنتهى الحزم حتى كشف الحقيقـــة وملابساتها ، وانزال اشد العقوبات بالمجرمين الجبناء .

لذلك نتوجه اليكم ونطلب عـــدم تصديق الاشاعات المغرضة والكاذبــة وعدم التسرع الجاهل باتهام اي شخص حتى تثبت ادانته .

هناك بعض الذين تعودوا استغلال النكبات والحوادث ، وقد جرى نهــار امس شيء من ذلك في بلدتنا زغرتا ، فاننا نحذر من اللعب بالنار في زغرتــا وقضائها وفي كل الشمال ، لان نتيجة ذلك احتراق اللاعب نفسه بالنار .

اننا نشيد بموقف ابناء طرابلـس الكرام الذين اظهروا عن عاطفة نبيلة واخوية في هذه المناسبة المؤلمة ، كما نشكر المستشفيات التـي ضمــدت جراحات المصابين الاعزاء ونشكر ايضا جميع المتبرعين بالدم .

اننا نكرر تصميمنا الحازم بان ارض زغرتا لن تكون اطلاقا مسرحا للحوادث الاجرامية التخريبية .

زغرتا في ٣-٥-١٩٧٨

وعلى صعيد اخر فقد كلف غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش النائب البطريركي سيادة المطران نصرالله صفير ، التوجه الى زغرتا للاطلاع على حقيقة ما حدث وتفقد الجرحـــى والعمل على تهدئة الاوضاع .

وعند ظهر امس عاد الرئيس سليمان فرنجية من زغرتا الى منزله في النقاش بعد ان عالج ذيول حادث الانفجــار الذي وقع في زغرتا وادى الى جـرح عدد من الابرياء .

وفي منزله في النقاش تابع الرئيس فرنجية اتصالاته بشأن معرفة مسببي الحادث بعد التحقيق الذي بدأته اجهزة الامن المختصة ، وقد تلقى عدة مكالمات هاتفية من اركان الجبهة اللبنانية ، استفسروا خلالها عن حادث الانفجـار وابدوا اسفهم لما تعرض له الابرياء ، كما تلقى عدة مكالمات هاتفية من بعـض الشخصيات السياسية والحزبية .

كما عبر الشيخ بيار الجميل عـن بالغ تاثره للحادث الذي تعرض له عدد من ابناء زغرتا متمنيا لهم الشفاء العاجل ، وذلك في برقية بعث بها رئيس الكتائب الى الرئيس سليمان فرنجية فيما يلي نصها :

« الحادث المؤسف الذي تعرض له اهلنا وشبابنا في زغرتا العزيزة المنا جدا ، وقد جاء جرحا جديدا في الجسم اللبناني ، اننا اذ نستنكر بشدة هذه الاعمال الوحشية ، نضع كل الامكانات في سبيل قطع دابر الجريمة والكشف عن الفاعلين ، مكررا تمنياتي بالشفاء العاجل للمصابين .

## فتح تدعو — تتمة

العلاقات العربية — الاميركية علـــى ضوء مواقف اميركا العدوانية من شعب فلسطين وقضيته الوطنية ومن الامــــة العربية .

ومضى يقول : كما نؤكد « فتح » رفضها لمبادرة الـــرئيس السادات ، وتدعو الى مواجهة نتائجها التي ادت الى الانشقاق والانقسام العربي . وتدعو الى استعادة التضامن العربي علـــى اساس نضالي والتزام جماعي بالتصدي للاحتلال الصهيوني .

وقال البيان : ان المكابرة بالتمسك بالمبادرة ، تعني فرض حالة الانقسام والتمزق العربي ، وان الدعوة الـــى مؤتمر قمة عربي في استمرار مبـادرة الرئيس السادات هي الغاء لهـــذه الدعوة .

وأردف البيان : اننا ندعو الـــى الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحـــدة اداة الثورة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير ، وتصعيد النضال العسكري داخل الارض المحتلة ، ورفض ومواجهة اي محاولة للقفز على منظمة التحريـــر الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعـــي الوحيد لشعب فلسطين .

وقال : ونؤكد رفض فكرة الوطـــن البديل والتمسك بحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنيـــة المستقلة فوق ترابه الوطني ، ورفـــض ومقاومة فكرة التوطين التي عاد الحديث عنها مؤخرا في الاوساط الصهيونيـــة والاستعمارية . ان اللجنة المركزيـــة لحركة «فتح» قررت في ضوء كل ذلك :

— تعزيز الاتصال بكافة التنظيمات الفلسطينية للعمل على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحدة اداة الثورة الفلسطينية .

— العمل على توسيع دائرة جبهة الصمود والتصدي لتشمل اكبر عدد من الدول العربية المناهضـــة للسياسات الاستسلامية والحلول الانفرادية .

— التاكيد على التمسك الكامـــل باتفاقية القاهرة وملحقاتها مع السلطة الشرعية اللبنانية .

— التاكيد على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعلى الثقة بالشعب اللبناني بكل فئاته الوطنية والقومية .

— تحذير كل الذين يحاولون ضرب الثورة الفلسطينية والتامر عليهـــا ومواجهة مخططات هذه الجهات الامبريالية المختلفة العلنية والسرية .

— تسهيل عمل قوات الطـــوارىء الدولية على اساس موقف هذه القوات ودورها الذي ابلغت به من خلال لقاء الامين العام لهيئة الامم المتحدة والاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

# ايطاليا وسط كابوس الرعب



بلقات اخرى من الزهور في المكان الذي خطف منه مورو



فك قيود احد السجناء بعد ادخاله الى قفص الاتهام




صورة الدو مورو كما ارسلتها الالوية الحمراء من مكان احتجازه

ايطاليا تعيش على اعصابها .رسائل منظمة « الالوية الحمراء » هي الميزان الذي يرفع حرارة التوتر ..او يخفضها .

ومنذ انتهاء المهلة التي وضعها اعضاء المنظمة لانقاذ الدو مورو ، كان الايطاليون يعيشون الدقائق .. بالتواني في انتظار اعلان مقتل الدو مورو .. أو ايجاد جثته .

الحكومة وضعت جميع امكانياتها ،رجال الضفادع ، طائرات الهليكوبتر ، الكلاب البوليسية ، وقامت باكبر حملة مسح لمنطقة بحيرة دوتشيز التي تقع على بعد ٩٠ كيلومترا من روما ، كذلك للبحث عن جثة الدو مورو .

.. ووجدت الحكومة جثة ولكنها ليست جثة القائد الديمقراطي المسيحي، بل جثة رجل غريق .

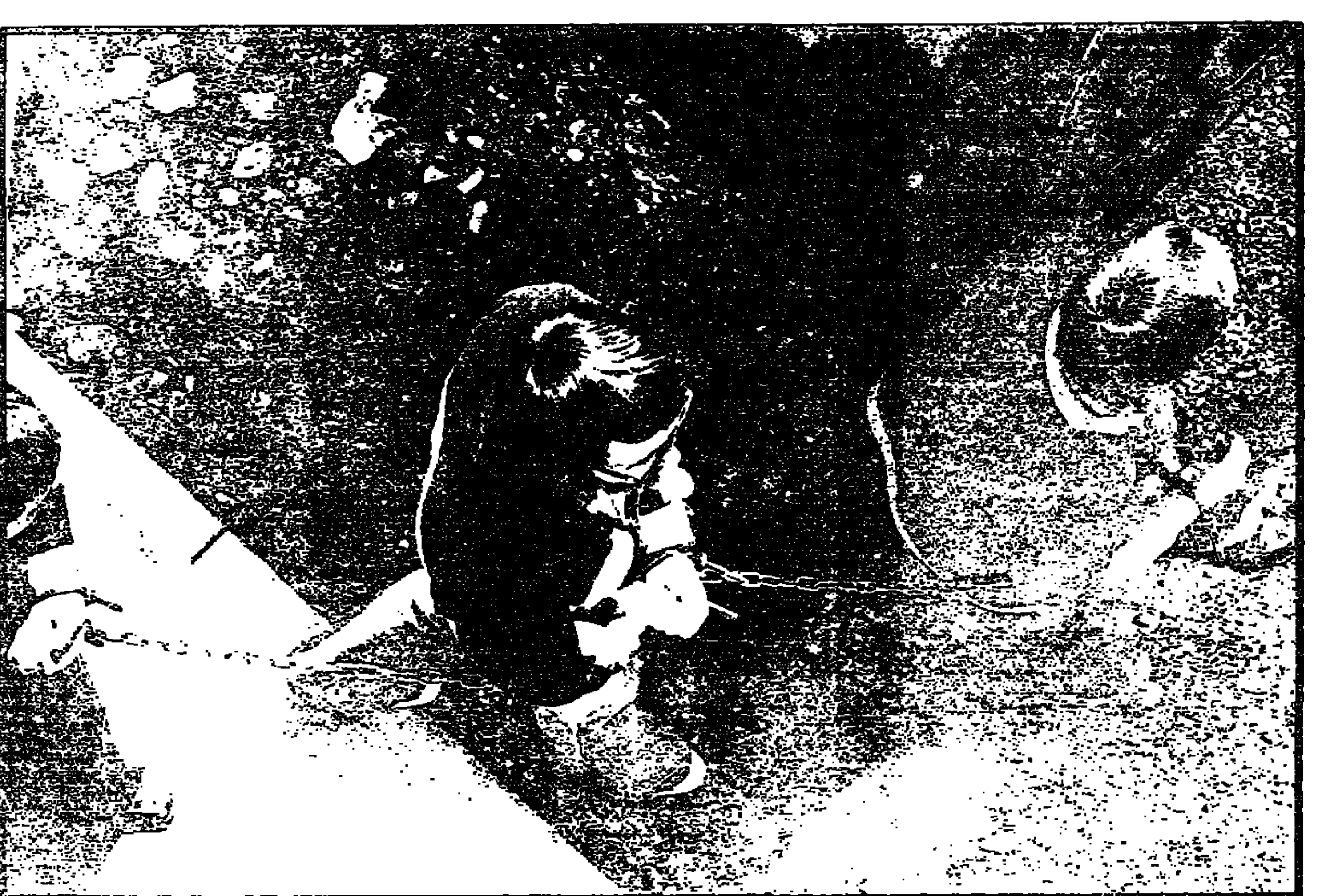
وفي هذه الاثناء يعيش الايطاليون خوف النتيجة ، وقلق الرعب ، ومأساة الخطف وما بعد الخطف . لذا فهم يقومون بوضع الزهور على الطريق حيث خطف الدو مورو . زهور الحزن او ربما الفرح .

فجأة تظهر الرسالة الثامنة ويتنفس الايطاليون الصعداء ، حيث اعلنت الالوية الحمراء أن الدو مورو لا يزال حيا . الا أن المنظمة اقترحت مبادلته بـ ١٢ عضوا من المنظمة معتقلين في سجون ايطاليا .

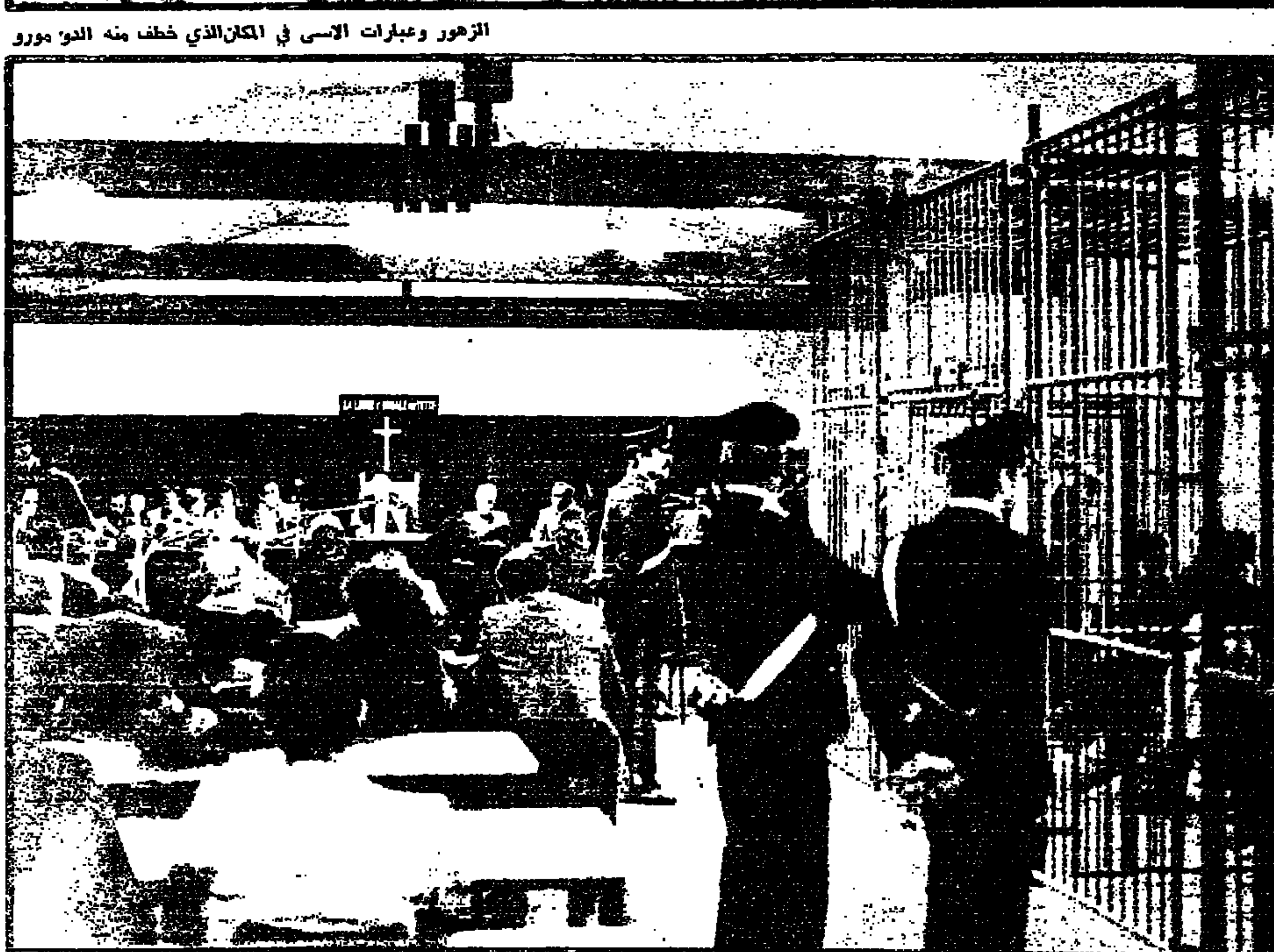
وهؤلاء المعتقلون يحاكمون في تورينو .. الا ان اعمال عنف اخرى ادت الى تاجيل المحاكمة ووضعت الحكومة الايطالية في وضع محرج . بل في دائرة الرعب التي تعيشها ايطاليا .

( تحقيق مصور من « سيفما » )

الزهور وعبارات الاسى في المكان الذي خطف منه الدو مورو



معتقلون من الالوية الحمراء مقيدو الايدي يتجهون الى المحاكمة في تورينو



قاعة [illegible] في [illegible] ارجاء الجلسات



جنود مستنفرون في طائرة «هليكوبتر» للبحث عن مورو حيا او ميتا

# الرياضة

## اتحاد كرة السلة يدعو جمعيته العامة لانتخاب لجنة ادارية جديدة

اجتمعت اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة أمس للمرة الاولى بعد الاحداث برئاسة طوني خوري واتخذت سلسلة مقررات كان بينها ما يلي :

- تكليف انطوان عيراني بمهمة امين السر العام .
- تكليف الحكم الدولي خضر فرشوخ بمهمة مساعد امين السر العام .
- بالنسبة لمقر الاتحاد فقد كلف مصطفى شاكر وجاك بويلجيان بايجاد مقر لائق للاتحاد على ان يغطي رئيس الاتحاد طوني خوري بدل الايجار وثمن المفروشات من جيبه الخاص .
- كلف بويلجيان بطبع الادوات اللازمة والكشوفة والبطاقات .
- تقرر دفع رسم علبة البريد والهاتف لمقر الاتحاد .
- جميع المصاريف والمصارفات تبرع بها رئيس الاتحاد .
- بانتظار ايجاد المقر اللائق فان نادي التضامن اتخذ مقرا لرئيس الاتحاد ونادي الرياضي مقرا لنائب الرئيس ونادي ابناء نيتون مقرا للامين العام .
- تقرر الغاء جميع التواقيع وتسليم الكشوفات الى الاندية العاملة الموافق عليها من قبل المديرية العامة للشباب والرياضة وذلك في منتصف شهر حزيران ١٩٧٨ .
- يصار الى اعادة الكشوفات في اول تشرين الاول ١٩٧٨ .
- دعوة الجمعية العمومية في اول تشرين الاول ١٩٧٨ لانتخاب لجنة ادارية جديدة بدل من اللجنة الحالية القائمة .
- اعتماد الاندية العاملة الموافق على قبولها من قبل المديرية العامة للشباب والرياضة .
- احياء لجان المناطق لتسيير الاعمال والقيام بالنشاط اللازم وتكليف امين السر العام ومساعده العمل على اجراء الاتصالات اللازمة بهذا الخصوص .
- تكليف مصطفى شاكر وجاك بويلجيان التحضير لبعثة لبنان الادارية الى اسبانيا واجراء الاتصالات اللازمة بهذا الخصوص مع السفارة والمديرية .
- تكليف مصطفى شاكر وجاك بويلجيان كلجنة منتخبات والاعداد لاي دورة طارئة مع تعيين المدرب لكي نظهر للعالم بان لبنان ما زال قائما .
- الموافقة على اقامة دورة المرحوم بيار انجولوبولو وفقا للطلب المقدم من نادي ابناء نيتون . تكليف لجنة الحكام الدوليين العاملين وهم : سامي منصور خضر فرشوخ ، والحكام الاتحاديين : اسطه قلوطي ، غارو كزنجيان وايلي كركر والطلب اليهم شرح القوانين الجديدة المعدلة والتحضير لفحص الحكام المتدرجين لحكام اتحاديين .

### دورة الصداقة الكروية في السعودية

بدات امس الاربعاء دورة الصداقة بكرة القدم في مدينة الرياض التي تشترك بها اربع دول هي : باكستان وكوريا الجنوبية وكينيا والمملكة العربية السعودية.

## سكرتير اتحاد الكرة يقول: لا تعديلات جديدة بقانون اللعبة

صرح لنا الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد جوزيف نلبنديان بان ما اشيع في الوسط الكروي ، عن لسان احد الحكام اللبنانيين ، من أن تعديلات قد أدخلت على قانون اللعبة الشعبية ، لا اساس له من الصحة وكل الذي جرى أن اللجنة الفنية للاتحاد الدولي ( انترناسيونال بورد ) قد كلفت الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم باجراء تجارب لبعض القضايا الفنية ، فاذا وجدت انها صالحة يمكن ادخالها فيما بعد ، وبعد عرضها على لجنة الانترناسيونال بورد ، التي هي الجهة الوحيدة التي لها صلاحيات ادخال تعديلات الى قوانين اللعبة ، والاتحاد الدولي ليست لديه اي صلاحية للقيام بمثل هذا العمل .

ومن الاقتراحات المقدمة التي تجري عليها الاختبارات هي : امكانية تنفيذ ضربة التماس بالقدم بدلا من اليدين ، وضربة الزاوية الركنية ، أن تكون على حدود المربع الكبير اذا خرجت الكرة من جهته .

واضاف الامين العام ، بانه لغاية اليوم ، لم يطرأ جديد على هذه القضايا ، وقانون اللعبة ، ما زال هو بحذافيره ، والاتحاد الدولي ولجنة الانترناسيونال بورد لم يرسلا الى الاتحادات الاهلية اي شيء بهذا الخصوص .

وينهي الامين العام تصريحه بالقول : ان الذين يشيعون هنا وهناك بان تعديلات مثل هذه قد ادخلت على قوانين اللعبة انما يخضعون جمهور اللعبة الى اضاليل للايام بانهم متتبعون للقوانين وهم ابعد عن فهم القوانين الحالية .

## كيف فازت البرازيل على البيرو ٣ - صفر بحضور ١٨٠ الف متفرج

في عرض اخاذ يسلب الالباب وامام ١٨٠ الف متفرج غصت بهم مدارج ملعب ماركانا الضخم بالعاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو احرز المنتخب البرازيلي افضل نتيجة حتى الان في سياق استعداداته لخوض مباريات كأس العالم حين هزم منتخب بيرو الدولة الثانية المؤهلة للارجنتين عن اميركا الجنوبية بثلاثة اهداف مقابل صفر .

وقد اثبت نجم الهجوم البرازيلي رينلدو الذي كان مشكوكا في عودته الى اللياقة البدنية اللازمة من اصابة حلت به مؤخرا ، اثبت بطلان ذلك بتسجيل هدفين رائعين من اهداف البرازيل الثلاثة في الشوط الثاني ، وكانت البرازيل متقدمة بهدف لصفر في الشوط الاول سجله دينامو الفريق زيكو .

وجدير بالذكر ان بيرو تنتمي الى المجموعة الرابعة من كاس العالم مع هولندا واسكتلندا وايران في حين ان البرازيل هي في مجموعة كاس العالم الثالثة مع النمسا واسبانيا والسويد.

## ٥ فرق بكرة القدم والجمباز والملاكمة تلعب في العراق

تقرر ان يغادر بيروت الى بغداد في ١٥ ايار الحالي وفد رياضي لبناني في العاب كرة القدم والملاكمة والجمباز ، تلبية لدعوة من وزارة الشباب العراقية ، في زيارة تستغرق سبعة ايام تخوض خلالها فرق كرة القدم خمس مباريات ، والملاكمة مباراة واحدة ويؤدي فريق الجمباز عروضا بين اشواط لقاءات الكرة .

وسيضم الوفد الرياضي اللبناني نوادي الانصار والصفاء والشبيبة في كرة القدم ، ونادي الصياد في الملاكمة ، ومنتخب لبنان في الجمباز للذكور والاناث .

ومن المنتظر ان يلعب الانصار مباراتين وديتين في العاصمة العراقية، ومثله الشبيبة ، والصفاء مباراة واحدة . وسيتم تحديد برنامج ومواعيد المباريات في شكلها النهائي خلال الاسبوع الحالي ، بعدما يكون اتحاد كرة القدم العراقي قد حدد النوادي العراقية التي ستتبارى مع النوادي اللبنانية .

ومن المتوقع ان تقام المباريات ليلا تحت الاضواء الكاشفة .

### فريق الريو يشترك بدورة برن الدولية للرماية

قرر نادي الريو للرماية الاشتراك في دورة برن الدولية في الحفرة الاولمبية المقرر اقامتها من ٢٤ الى ٢٨ ايار في برن بسويسرا وتقرر تشكيل الفريق اللبناني من الرماة : اسعد وفادي اندراوس ، موريس تابت ، جوزف عون ، سليم قشوع ، ويرافق البعثة الزميل جوزف حردان .

### انتهت الامتحانات الخطية والشفهية لتخريج حكم متدرج

اجريت بعد ظهر اول من امس في قاعة بلدية سن الفيل ، الامتحانات الخطية لتخريج حكم متدرج بكرة القدم باشراف الامين العام لاتحاد كرة القدم، حيث خضع الملتحقون الى الاجابة عن خمسة اسئلة خطية ، ومن ثم الى بعض الاسئلة الشفهية ، وقد تخلف ثلاثة من المشتركين بالدروس التي اعطيت بالاسبوع الماضي عن الحضور، وستقام لهم جلسة خاصة لتقديم الامتحان الخطي والشفهي .

اما النتيجة فستعلن خلال ٣ ايام ، وعندها سيتقدم الفائزون من قبل اللجنة العليا للاتحاد ، حيث تعطى لهم بعض الملاحظات والتوجيهات التي ستكون لهم زوادة « عملهم » الجديد .

### أين سيقيم منتخب البرازيل

تقرر أن يقيم المنتخب البرازيلي الذاهب الى الارجنتين في فيلا ماريستا الواقعة على بعد ١٥ ميلا من ملعب ماردل بلاتا . وتقع هذه الفيلا وسط مجموعة من الحدائق وملاعب كرة القدم والتي تبلغ مساحتها ١٢٥ الف متر مربع . وهي تتألف من ٢٧ غرفة نوم وقاعة كبرى للاستقبال .

### فوز منتخب بيروت على الهومنمن

في المباراة التجريبية الثانية لمنتخب بيروت التي جرت بعد ظهر امس على ملعب برج حمود فاز المنتخب بنتيجة ٢ — ١ .

سجل للمنتخب رفول مخول في الشوط الاول وطوني رستم في الشوط الثاني من تسلل واضح .

وسجل هدف الهومنمن اونيك في الدقيقة ٥٦ .

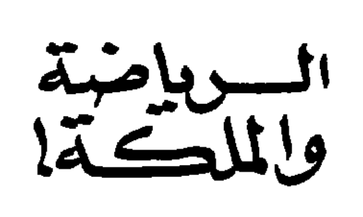
### لبنان لم يشترك بسباق النيل الدولي

رغم الدعوة التي كان اتحاد السباحة للمسافات الطويلة قد وجهها الى نادي الجزيرة للاشتراك بسباق النيل والموافقة عليها ، واجراء التجربة للسباح العيتاني ، فان الاشتراك لم يتم لان الاتحاد صاحب الدعوة اهمل ارسال بطاقات السفر للسباح ومرافقه مما سبب عدم سفرهما وبقيا في بيروت .

### أسباب الاستقالة

استقال باري بريد جيز من منصبه كمدير لنادي « سانت باتريك اتليتك » وذهب الى ايرلندا حيث رشح لتولي ادارة نادي شو غراوند بعد استقالة المدير الحالي « بيلي سينكلير » في حزيران القادم .

## في المرمى



### الرياضة والملكة!

كان الاخطل الصغير قصدها عندما قال : « الصبا والجمال ملك يديك » ..

وكأن الدنيا شاءت ان تبتسم ذات يوم ، فنظرت الى وجهها ..

وكأن الحياة ارادت ان تمنح الوجود شكلا ولا اروع ، ولا يمكن ان ينسى ، فكانت هي !

و « هي » ، ربما تعلم او لا تعلم ، انها خلقت لتكون مليحة الكون ، او ممثلة سينمائية ، وليس مدرسة عادية لمادة التربية الرياضية !

لقد فوجئت بها امس تجري حوارا رياضيا مع استاذ متخصص مشهود له بالكفاءة والثقافة ، فقلت لها : هل تحبين عملك ؟

فردت وهي تبتسم من عينيها : جدا .

وسألتها : الا تستهويك مسابقات الجمال ، وحفلات التكريم ، واضواء الشهرة ، بدلا من الرياضة ومتاعبها ومشاغلها التي لا تنتهي ؟

واجابت : الرياضة مهنتي وهوايتي .. وعروش الجمال لا تعني شيئا بالنسبة الي !

وقلت لها : ولكني اخاف على جمالك من غبار الملاعب .. من ارهاق التدريس الشاق . .من ضربة شمس .. من لفحة هواء .. ومن صيبة عين !

فضحكت من قلبها وقالت : هل انت شاعر او محرر رياضي ؟

قلت : انا محرر رياضي في غيابك ، وشاعر في حضورك .. وسعيد حتى الثمالة لكونك معلمة رياضة ، لان الرياضة وجدت لها اخيرا ملكة ليست ككل الملكات !

**فريد خوري**

---

■ على الرغم من الجرح البليغ الذي اصيب به لاعب الركبي ماركوس مورغان ، فانه استمر بالتعب حتى نهاية المباراة خلال آخر بطولات الركبي في سالينسبوري ■ ( صورة من أ.ب )



■ باري دينس ، حارس مرمى سبورز ، يبعد الكرة عن مرماه خلال المباراة الاخيرة مع فريق سندرلاند . ويبدو الى يسار الصورة المدافع جيري آرمسترونغ ( سبورز ) وفي الوسط بوبيلي من فريق سندرلاند . وقد خسر فريق سبورز ( ٢ — ٣ ) . ■



### لاعب كرة وعازف بيانو

يمضي اللاعب بول ماريز من فريق « ايبسويتش تاون » بعض اوقات فراغه في العزف على البيانو .

### فوز هارولد سولمون ببطولة آلن كينغ بكرة المضرب

فاز اللاعب الاميركي هارولد سولمون ببطولة آلن كينغ لكرة المضرب في مدينة لاس فيغاس الاميركية عندما اصيب غريمه الايطالي كورودو بروزوتي بالام بالمعدة اضطرته الى الانسحاب من المباراة النهائية ، وكان بروزوتي المصنف الرابع في هذه البطولة وفاز سلمون بالمجموعة الاولى بستة اشواط لواحد وكان متقدما على الايطالي براوزوتي بثلاثة اشواط لصفر في المجموعة الثانية عندما أعلن الايطالي انسحابه من المباراة، وفاز سولمون بالتالي بالجائزة الاولى وقدرها ٥٠ الف دولار تاركا الثانية لبرازوتي وقدرها ٢٥ الف دولار .

## اخبار الناس

استقبال

جعيتاني — الدويهي

احتفل بأكليل زميلنا في « دار الصياد » بول جعيتاني والانسة حسنة محسن الدويهي وذلك في كنيسة مار انطونيوس البدواني كفرزينا وكان الاشبينان شقيق العريس سعيد جعيتاني والانستفيوليت الدويهي ، ويستقبل العروسان المهنئين ايام الجمعة والسبت والاحد في ٥ و٦ و٧ الجاري في منزلهما في زغرتا .

### جمعية مار منصور دي بول

بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها للبنان الرئيس العام لجمعية مار منصور دي بول في العالم مع رئيسها في فرنسا تدعو الجمعية اعضاءها واعضاء لويز دو ماريلاك الى الجمعية العمومية التي ستنعقد بحضور الزائرين نهار السبت في السادس من ايار الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في دير الاباء العازاريين في الاشرفية — بيروت .

### الغاء موعد مؤتمر أندية « الليونز »

نظرا للظروف الراهنة الغي موعد مؤتمر اندية « الليونز » الذي كان مقررا عقده يوم الاحد في ٧ ايار الحالي في قاعة استقبال مدرسة الشويفات الوطنية بدعوة من النائب والحاكم السابق لاندية « الليونز » السيد شارلي سعد وسيعين الحاكم الحالي الدكتور سامي حسامي موعدا اخر لهذا اللقاء يعلن عنه في حينه .

### لجنة شباب بقاع كفرا

تعقد لجنة شباب بقاع كفرا في الثانية عشرة من ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين تعلن فيه برنامج تحضير اليوبيل الـ ١٥٠ عاما على ولادة القديس شربل مخلوف .

### قران

قزاز — عبدالكريم

احتفل في طرابلس بعقد قران السيد غسان حامد قزاز والانسة هنادي عبد الكريم المقدم وذلك في حفل اقيم في منزل والد العروس .

### استقبال

جرجس — مهنا

بمناسبة زفافهما يستقبل العروسان ايلي فوزي جرجس ومرتا جان مهنا المهنئين في منزلهما في المنزل — البقاع ايام الجمعة والسبت والاحد في ٥ و٦ و٧ ايار ١٩٧٨ .

## السينما

**ليدو ( الاشرفية ) ٣٢٢١٠٨**
« السينما الصامتة » ( ساعتان من الضحك المتواصل في فيلم مل بروكس الذي يضمن المتعة والترفيه ) .

**تيفولي ( برمانا ) ٩٦١٢٠٢**

**ستراند — ٣٤١٧٢١**
« الارض التي نسيها التاريخ » ( فيلم مدهش عن ارض عشعشت فيها حيوانات جبارة في عصر ما قبل التاريخ . تشويق واثارة ) .

**اورلي — ٣٤٩٤٣٣**
« بالنسبة لبكرا شو ؟ » ( المسرحية الغنائية لزياد الرحباني مع نخبة من الممثلين ) .

**بانثيون — ٣٥٢٢٢٨**

**امبير — ٣٥٢٢٢٢**

**ليبانون درايف — ان ( طبرجا )**
« عملاق يبلغ الجبار » ( قصة قرد عملاق مع حبيبته الشقراء في مغامرة مثيرة في الادغال المخيفة ).

**بلازا ( سن الفيل ) ٢٦٠٩٩٥**
« فتاة العسكر » ( ادويج فينيك في كوميديا ضاحكة وجنسية من ايطاليا — لمن يرغب من الراشدين ) .

**لاساجيس — ٣٣٦٦٠٤**

**الحمراء — ٣٤٢٠٤٤**
« ليلة السبت الجنونية » ( فيلم موسيقي يرفه عن النفس ، ما يزال يحطم الارقام القياسية في العالم ، ويروي قصة حب رائعة ) .

**كونكورد — ٣٤٧١٤٤**
« كفاني يا قلب » ( الحسناء شمس البارودي وعملاق الشاشة فريد شوقي في القصة العاطفية التي تلتهب بنيران الحب وجبروته ) .

**اكروبول ( جل الديب ) ٤١٠٢٦٠**
« العذاب امرأة » ( اشهر من نار على علم الفيلم العاطفي العذاب امرأة مع محمود ياسين ونيللي في اجمل ادوارهما ، الذي حاز شهرة لا مثيل لها ) .

**اتوال — ٣٤٢٦١٦**
« صاحب الجلالة » ( شارل برونسون المقدام يسعى لضبط المنظمات الاجرامية بمحاولاته الجريئة — عنف واثارة ) .

**كوليزه — ٣٦٦٠٤**

**البستان — ٩٧٠٤٠٠**
« روبن وماريان » ( شين كونري واودري هيبرن وروبرت شو في اجمل قصة حب ) .

**الدورادو — ٣٤١٧٢٣**
« الى شيدي مع اخلص الحب » ( سيدني بواتييه في مغامرة عاطفية مثيرة ) .

**اوسكار ( جل الديب ) ٤١٠٢٩٦**
« الحيوان » ( كوميديا طريفة ترفه عن النفس ، مع جان بول بلموندو ورلكيل وتش ) .

## التلفزيون

**الاقنية ٧ و ٤ و ٢**

٥٫٣٠ موسيقى ، ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ، ٦٫٣٠ المهابيل الثلاثة ، ٧٫٠٠ اليانصيب الوطني ، ٧٫٠٣ سونيتس ، ٨٫٣٠ الاخبار ، ٩٫٠٠ بنت الاسلام ( الحلقة ١٢ ) ، ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي

**القنالان ٥ و ١١**

٥٫٣٠ موسيقى ، ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ، ٦٫٣٠ المهابيل الثلاثة ، ٧٫٠٠ اليانصيب الوطني ، ٧٫٣٠ سمسرا ( الحلقة ٤ ) ، ٨٫٣٠ الاخبار ، ٩٫٠٠ الفني والفقير ، ١٠٫٠٠ فيلم الخميس الاميركي .

**القنال ٩**

٦٫٠٠ موسيقى ، ٦٫٣٠ المهابيل الثلاثة ، ٧٫٠٠ برنامج للصغار ، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية ، ٨٫٠٠ انهار العالم ، ٩٫٠٠ مسلسل فرنسي جديد ، ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

## أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كورنيش ومرفأ ودورة ٢٢٩٤٢٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، حلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٢٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

**مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي**

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ عبدا ١٠٢ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٢٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

## الصيدليات

| الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
|---|---|---|
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ |
| الاسون | الروشة | ٣١٦١٦٦ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ |
| ارنيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| المي | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٢ |
| الشمعة | راس النبع | ٣٤١٠٣٨ |
| سان ميشال | محطة مسعد | ٣٢١٨٨٩ |
| رماك | كركول العبد | ٣٢٠٦٩١ |
| رانيبو | كرم الزيتون | ٣٣٨٥١٢ |
| صراف | الاشرفية | ٣٣١٢٥٨ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| بريستول | الصنوبرة | ٣٤٦٠٥٨ |
| ليلى | ساحة الصلح | ٢٨١٦١٦ |
| الجامعة الجديدة | راس النبع | ٣٣٢٢٤٢ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الطريق الجديدة | | ٣١١٧٠٩ |
| شهاب | الباشورة | ٣٢٩٠٥٣ |
| مقصد | كركول الدروز | ٢٥٩١٦٧ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٢٩٣٦٦٨ |
| بتورة | الاشرفية | ٣٣٣٦٧٢ |
| العدلية | الاشرفية | ٣٣٥٤٢٢ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٢٥٥ |
| هوم ماريسي | الروشة | ٣٥٣٤٤٤ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٢١٤٤٠ |
| كنسه | جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كومودور | راس بيروت | ٣٥٣٠١٤ |
| شوران | الروشة ٩ — | ٣١٢٣٩٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| السمار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| مارني | الاشرفية | ٣٣٣٧٤٤ |
| سان جورج | الاشرفية | ٣٣٦٨٨٥ |
| باسيكيان | البلرس | ٣٣٤٩٢٩ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٢٣٦٢ |
| النهر | النهر | ٣٣٣٨٠٢ |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| عنبر | الاشرفية | ٣٣٢٢٢٥ |
| السيدة | كرم الزيتون | ٣٣٤٨٢١ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| الشرق | راس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| الحكيم | راس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| الهلال | اخر خط الحرش | ٣٣٢٧٦٥ |
| مكرزل | محطة مار مخايل | ٣٣٦٣٣٠ |
| اوتيل ديو | الاشرفية | ٣٣٢٨٥٣ |
| الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| الرملة البيضاء | | ٣٠١٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٢٤٣٨ |
| البسطة الجديدة | البسطة | ٣٣٧٠٢٠ |
| الرشيد | راس بيروت | ٣٥٢٥٥٠ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٢٦٤٤ |
| ايديال | محطة العكاوي | ٣٣١٢٥٧ |
| سليم | الاشرفية | ٣٣٠٧٠٤ |
| نوفل | مفرق شحادة | ٣٠٤٨٤٣ |
| ميتيبيا | ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| ملخوري | شوران | ٣٥٣٦٦٩ |
| تي.ل. فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٢ |

### الصيدليات

تنشر « الانوار » سلسل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ح » الى « س » :

| البلده | الصيدليه | الهاتف |
|---|---|---|
| الحدث | الاقليم | — |
| جديدة المتن | الجديدة | ٣٦٤٩٢٢ |
| جل الديب | الساحل الجديدة | ٤١٠٦٨٩ |
| = | المتن | ٤١٠٧٠٠ |
| جبيل | ببلوس | ٩٤٠٣٤٦ |
| = | العم | ٩٤٠٢٩٠ |
| = | حوري | ٩٤٠٢٥٢ |
| = | الشامي | ٩٤٠٠٣١ |
| جونيه | طباع | ٩٣٠٤٦٨ |
| = | الوطنية | ٩٣٠٠٥٧ |
| = | كلارك | ٩٣٠٣٠١ |
| = | معوض | ٩٣٠٢٢٢ |
| = | بوارى | ٩٣٠٩٥١ |
| حمانا | مصر | — |
| حزين | حزين | — |
| جسر الباشا | حب دنن | — |
| الجمهور | الجمهور | ٤٢١٠٦٠ |
| الدبية | انطوان نكاش | ٤٦٠٥٣٥ |
| = | سلسل | ٤٦٠٥٥٠ |
| = | جورج مطر | ٤٦٠٣٣٣ |
| دمايا | مزهر الجديدة | ٥٧٠٥٠٩ |
| الدازمية | غلوريا | ٤٥٠٤٤٠ |
| = | الدازمية الجديدة | ٤٥٠٢٩٠ |
| حصرون | القصة برازيا | ٦٧٥٠٦٣ |
| حلبا | حلبا | ٦٨٠٠٥٣ |
| حلده | حلده | ٤٣١١٥٧ |
| الدكوانة | منصور | ٣٣٧٣٩٧ |
| = | الدكوانه | ٣٦٣٧٣١ |
| دوما | الدور | — |
| الدامور | تشوف | ٥٣٠٠٨٨ |
| الدوره | الدوره | ٢٦١٠٣٣ |
| دير القمر | الدستاني | ٥٠٥٠٧٢ |
| ذوق مكايل | كسروان | ٩٣١٤٩٦ |
| ذوق مصبح | لبنان الجديد | ٩٣٣٤٠٠ |
| الرابية | الرابيه | ٤١١١٥٠ |
| راشيا | هرمون | — |
| ريحون | مبارك | ٩٥٠٠٨٥ |
| رماى | الوطنيه | — |
| روسات | صوفر الروسات | ٥٦٠٢٢٦ |
| زحلة | هداد | ٨٢٢٥٥١ |
| = | برج الجمال | ٨٢٠٣٦١ |
| = | فرح | ٨٢٠٣٥٤ |
| = | سلجي | ٨٢٠٥٥٠ |
| الزلقا | الوطنية | ٣٣٣٤٤٩ |
| زحلة | الزهراء | ٨٢١٥٥٧ |
| = | سماسي | ٨٢١٢٤٧ |
| = | العصرية | ٨٢١٢٠٩ |
| = | الابرسيه | ٨٢١٢٣٤ |
| = | المس الجديدة | ٨٢٠٤٤٩ |
| = | ابو سشهلان | ٨٢١١٠٠ |
| سوق الغرب | الشرق | ٥٧٥٠٨٠ |
| = | سوق الغرب | ٥٧٥٠٣٣ |
| سن الفيل | عزام | ٣٦٣٣٧٥ |
| = | الاطلسية | ٣٦٥١٣٣ |
| = | سن الفيل | ٣٦١٧٩١ |

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | | ■ | | ٢ |
| | | | ■ | | | | | | ٣ |
| | | | | ■ | | | | | ٤ |
| | | | ■ | | | | | | ٥ |
| | | | | | ■ | | | ■ | ٦ |
| ■ | ■ | | | | | | ■ | | ٧ |
| | | | | ■ | | | | | ٨ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٩ |

افقيا :

١ — خطيب جاهلي شهير توفي سنة ٦٠٠ —
٢ — كاتب ونحوي شهير صاحب « المقامات » توفي سنة ١١٢٢ —
٣ — ظلمة اول الليل ، عكسها كسرو —
٤ — حرف عطف ، الاسم الثاني لامبراطوره اسيوية —
٥ — احرف متشابهة، للاستفهام —
٦ — ضمن ، بعد العصر —
٧ — الاسم الثاني لرئيس عربي —
٨ — كثير ، اسس —
٩ — عمودية ، شارع في بيروت يحمل اسم مارشال فرنسي ، سد الثوب .

عموديا :

١ — دلائل ، دولة اوروبية —
٢ — تغز ، وعاء للخمر —
٣ — موسيقي ايطالي شهير —
٤ — اميرال انكليزي انتصر في معركه قتل فيها ، اضباره —
٥ — سجل ، آلة طرب —
٦ — مفلس ، عكسها الاسم الاول لرئيس فرنسي راحل —
٧ — رئيس افريقي —
٨ — عجوز شمطاء ، ريب —
٩ — عاصمة البانيا ، احد الوالدين.

الحل السابق :

افقيا :

١ — الغزالي —
٢ — لديه ، اب —
٣ — جونية ، شلن —
٤ — رد ، امزج —
٥ — برامز —
٦ — ابهام ، مخل —
٧ — مقترب ، مرشرة —
٨ — ما ، كارتر —
٩ — عالية ، يم —

عموديا :

١ — المرجاني —
٢ — لدود ، بقاع —
٣ — عين ، جهة —
٤ — زهد ، اركل —
٥ — بيباي —
٦ — لف ، آر ، هر —
٧ — شملسة —
٨ — الزمخشري —
٩ — ابن حزلة .

# اعلانات مبوبة

السطر ٥٠ق.ل — ☎ ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣

**NOTICE**
**Amman Water & Sewerage Authority**
**( A W S A )**

AWSA would like to make the following clarification concerning the prequalification data of Contracts 1S & 5WS:

The closing date for prequalification data concerning Contracts 1S & 5WS has been postponed until 12:00 noon May, 24, 1978. Qualified Contractors will be advised by July 1, 1978 when they will be invited to submit bids.

General Manager
Tahsin Sabbagh

## اعــــلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب الدكتور عبد الرحمن بـــدوي النقيب اعطاءه سندات تمليك بـــدل ضائع بالعقارات ٣ — ٤ — ٤٨٢ — ٦٥٩ — ٦٦٢ — ٦٦٣ درب السيم . فللمعترض مراجعة الامانة بخـلال ١٥ يومـــا .

امين السجل العقاري في الجنوب

## اعــــلان

تعلن بلدية جاج عن رغبتها بتلزيم اشغال طرقات داخلية بواسطة الظرف المختوم وفقا للقرار رقم ١٨ تاريخ ١٣ ايلول ١٩٧٧ .

يمكن الاطلاع على دفتـــر الشروط يوميا بقلم البلدية اثناء الدوام وتقـدم العروض بالبريد المضمون شرط وصولها قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا مـــن يوم السبت السابع والعشرين من ايار الجاري موعد فض العروض .

رئيس بلدية جاج
جوزيف الهاشم

## تبليغ قضائي

صادر عن محكمة البداية في بيروت الى الاشخاص التالية اسماؤهـم بنايوتي ، فارس زين الدين ، عـــز الدين محمود ، كليم عنقه ، مجهولـي محل الاقامة .

تدعوكم هذه المحكمة للحضور اليها او ارسال وكيل قانوني عنكم لاستـلام استحضار الدعوى والمستندات المقدمة من السيد ادوار هندي والمقيدة بقلـم المحكمة تحت رقم ٩٩ــ٧٥ والمتضمنـة طلب اخلاء الماجور في العقار رقـــم ٢٩٢ ميناء الحصن الذي تشغلـــه مؤسسة شركة ناجي وفيفيان حبيس تلك المؤسسة التي قيدتم ديونكم على صحيفتها ، ومن ثم عليكم اتخاذ محل اقامتكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ لكم في قلم المحكمة يكـون صحيحا حتى تبليغ الحكم القطعي وفقا لاحكام المادتين ٢٨٧ و ٢٨٩ اصـــول مدنية .

رئيس القلم

## اعــــلان

الموضوع : استئجار بناء اضافـي لمديرية المالية العامة .

تعلن وزارة المالية — مديرية المالية العامة — عن حاجتها الى استئجار بناء او قسم من بناء مساحته حوالـــي ١٢٥٠ م.م. على الاقل كمكاتب لبعض الوحدات التابعة لها ، على ان تتوفر فيه الشروط التالية :

١ — يجب ان يكون موقع العقـــار على مقربة من المبنى المركزي لوزارة المالية الكائن في شارع المعرض او لمبنى مصلحة الواردات الكائن في مبنـــى الفيعاني — شارع بشارة الخوري — وذلك ضمن النطاق الجغرافي المبين فيما يلي او على مقربة من جانبـــي الشوارع والساحات المبينة ادناه :

انطلاقا من التقاء شارع ويغـــان بشارع رياض الصلح ، شارع رياض الصلح — ساحة رياض الصلـــح — شارع الامير بشير حتى التقائه بشارع بشارة الخوري ، شـــارع بشـــارة الخوري حتى التقائه بجادة الاستقلال ، جادة الاستقلال حتى التقائها بشـــارع طريق الشام ، شارع طريق الشـــام حتى ساحة الدباس فساحة البـــرج ، شارع ويغان حتى التقائه بشـــارع رياض الصلح .

٢ — يجب ان تتوفر في البناء او في القســـم المعروض تلجيره الشـــروط التالية :

آ — مجهز بمصعد او اكثر .

ب — مجهز بالتدفئة او التبريد .

على الراغبين في التاجير ايـــداع عروضهم المتضمنـة مواصفات البنـــاء المعروض تلجيره مع بيان المساحـــة والمواصفات المتوافرة فيه ورقـم العقار وموقعه والخرائط المفصلة مع بيـــان القيمة التاجيرية للمتر المربع الواحـــد الى دائرة شؤون الموظفين واللـــوازم والمحاسبة في مديرية المالية العامـــة بمهلة اقصاها الساعة الثانية عشـــرة من يوم ١٢ ايار ١٩٧٨ ، مع افـــادة تبين ملكية العقار ويرفق بالعرض كفالة مصرفية قيمتها عشرون الف ليرة لبنانية من مصرف مقبولة كفالته لدى الدولة .

بيروت في ٣ ايار ١٩٧٨
مدير المالية العام
خطار شبلي

## مناقصـــة

لزوم مطار بيروت الدولي

تقديم وتركيب محطة توليد كهربائية

في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الموافق الخامس والعشرين من شهـــر تموز ١٩٧٨ تجري ادارة المناقصـــات الكائنة في الطابق الاول من بنايـــة الحاج احمد بيضون واولاده ، شارع بوردو ، محلة الصنائع ، مناقصـــة بالظرف المختوم لتقديم وتركيب محطـة توليد كهربائية لزوم مطار بيروت الدولي وفقا لدفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية ، والذي يمكن الاطـــلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي فـي المديرية العامة للطيران المدني ، مطار بيروت الدولي ، قســـم التمويـــن والمخازن ، لدى السيد حسني موسى.

تقدم العروض وفقا للمادة ٢٠ مـــن المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريـــخ ١٦ــ١٢ــ١٩٥٩ وترسل الى ادارة المناقصـــات بواسطة البريد المضمون المغفـــل او باليد مباشرة على ان تصل اليها قبـل الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة .

يستحسن ايداع العروض قبـــــل اسبوع على الاقل من انتهـــاء المدة المحددة .

المدير العام للطيران المدني
زهير بيضون

## اعــــلان

تعلن المديرية العامة لمصلحة سكك حديد الدولة اللبنانية والنقل المشترك لبيروت وضواحيها عن تمديد مهلة قبول طلبات المرشحين لشغل الوظائف المبينة ادناه ، عن طريق التعاقد ، مع الشروط المحددة لها ، حتى يوم الخميس ١٨ ايار سنة ١٩٧٨ ضمنا :

| العدد | الوظيفة | شروط التعاقد للوظيفة |
|---|---|---|
| ٢ | مهندس | — شهادة هندسية في الميكانيك والكهرباء<br>— اذن بمزاولة المهنة في لبنان<br>— افادة انتساب لاحدى نقابتي المهندسين |
| ١ | مهندس | — شهادة هندسية في محركات الديزل<br>— اذن بمزاولة المهنة في لبنان<br>— افادة انتساب لاحدى نقابتي المهندسين |
| ١ | مهندس | — شهادة هندسية مدنية<br>— اذن بمزاولة المهنة في لبنان<br>— افادة انتساب لاحدى نقابتي المهندسين |
| ١ | معاون مهندس | — شهادة الامتياز الفني TS من الحكومة اللبنانية في الميكانيك او الهندسة المدنية او الالكترونيك |
| ١ | محاسب ممتاز | — شهادة الامتياز الفني TS من الحكومة اللبنانية في المحاسبة العامة |
| ١ | رسام مصمم | — شهادة البكالوريا الفنية — القسم الثاني BT2 في فنون الهندسة المدنية من الحكومة اللبنانية |
| ٣ | محاسب | — شهادة البكالوريا الفنية — القسم الثاني BT2 في المحاسبة من الحكومة اللبنانية |
| ٢٠ | عامل اختصاصي | — الشهادة التكميلية المهنية HP في مكانيك السيارات من الحكومة اللبنانية او<br>— خبرة خمس سنوات على الاقل في مهنة ميكانيك السيارات وينجح في مباراة تجريها المصلحة لهذه الغاية |
| ٣ | عامل اختصاصي | — الشهادة التكميلية المهنية HP في الاجوستاج من الحكومة اللبنانية او<br>— خبرة خمس سنوات على الاقل في مهنة الاجوستاج وينجح في مباراة تجريها المصلحة لهذه الغاية |
| ٥ | عامل اختصاصي | — الشهادة التكميلية المهنية HP في حدادة السيارات من الحكومة اللبنانية او<br>— خبرة خمس سنوات على الاقل في مهنة حدادة السيارات وينجح في مباراة تجريها المصلحة لهذه الغاية |
| ٤ | محرر | — البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني |

على الاشخاص الذين يرغبون في الترشيح لشغل هذه الوظائف ان يتقدموا بطلباتهم مرفقة بالمستندات المبينة ادناه الى امانة سر المديريـــة العامة للمصلحة ( الطيونة — بناية ميو — شارع عمر بيهم — الطابق الثالث ) وذلك ضمن المهلة المحددة اعلاه :

١ — الشهادات العلمية او صور مصدقة عنها .

٢ — صورة اخراج قيد عن الهوية تثبت ان المرشح قد اتم الثامنة عشرة من عمره .

٣ — شهادة صحية تثبت ان المرشح سليم من الامراض والعاهات التي تحول دون قيامه باعباء الوظيفة .

٤ — افادات بالخبرة السابقة مصدقة وفقا للاصول .

٥ — اذن بمزاولة مهنة الهندسة في لبنان وافادة انتساب الى احدى نقابتي المهندسين ( بالنسبة للمهندسين المرشحين ) .

تشير الادارة الى انها ستاخذ بعين الاعتبار ، لدى اختيار المرشحين ، سنوات الخبرة الاضافية وشهادات الاختصاص التي تفوق الشهادات المطلوبة اعلاه .

المدير العـــام
انطوان باروكي

---

**An International American Company**

Established in Lebanon is looking for an experienced Credit Controller. Candidate must be fluent in English and Arabic. Please contact Mr. Antoine Atalah tel 462100 Monday to Friday 8.00 a.m. — 4.00 p.m.

---

**مستشفى خاص بالمملكة العربية السعودية**
**بحاجة الى اطباء عامين**

الخبرة : سنتان بعد التخرج مع معرفة باللغة الانكليزية المراجعة يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر على ارقام الهاتف التالية : ٣٦٤٨٤٠ — ٣٦٤٨٤١

---

**ترويج الترخيص بالتحاويل التكنولوجية والمؤسسات المشتركة والاندماج والمقتنيات من والى المانيا واوروبا الغربية.**

UNIWERKZEUG GMBH
D 6208 RAD SCHWALBACH 7
SAUERBERG 14 W. Germany
TEL. 06124/12801, 12811

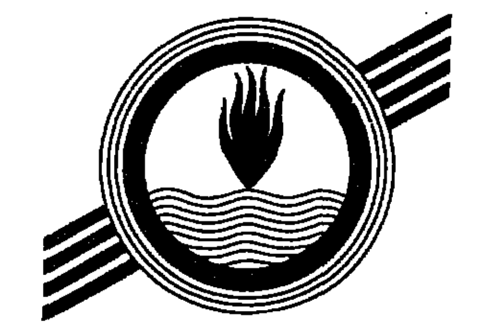
---

**مؤسسة سامي حبيب التجارية**

بحاجة الى سائقين موزعين — رخصة عمومية لمناطق الاشرفية — جونية — كسروان — لتوزيع عصير الفاكهة صن جوس — سكاكر وشوكولا — باقكسا كراون وكاكاريل ، الخبرة ضرورية — الكفالة ١٥٠٠ ليرة

الاونيسكو قرب كلية الاداب تلفون ٣١٨٢٤٩

---



# شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية
# ( ادما ـ العاملة )

**تعلن الشركة ان لديها الوظيفتين الشاغرتين التاليتين : ــ**

**١ — رئيس لأعمال التخطيط ( عدد ١ )** — **HEAD OF PLANNING**

**الاشارة : ف/٧٨/م و /ن/٩٥ .** — **REF: TECH/78/S/N/095**

يتولى شاغل هذه الوظيفة المهام التالية : (١) اعداد وتقديم خطط موجزة ومفصلة لتطوير الانتاج من المكامن التي تتولى شركة ادما العاملة الانتاج منها في الوقت الحاضر ويساعده في ذلك خبراء هندسة البترول العاملون في الشركة (٢) اعداد وتقديم ارقام عن استثمار رؤوس الاموال ودراسات عن التكاليف فيما يتعلق بخطط التطوير هذه (٣) اعداد وتقديم برامج وجداول مفصلة عن مختلف الاعمال في المناطق البحرية وهي تشمل اعمال الحفر والانشاء والعمليات الاخرى ، على ان يتم اعداد هذه البرامج والجداول نتيجة لدراسات تجري عن افضل طرق العمل واكثرها فعالية (٤) مراقبة تطورات سير العمل واعتماد هذه التطورات اساسا لتجديد البرامج وارسال المعلومات اللازمة الى الشركات المساهمة (٥) التكهن بمشكلات الانتاج على المدى البعيد واعداد الدراسات الفنية اللازمة ( الانتاج الاصطناعي وطرق التخلص من المياه المنتجة وغير ذلك ) (٦) اعداد مقترحات للتخطيط طويلة الامد ( خطط لثلاث او خمس سنوات ) وتقديم هذه المقترحات الى الشركات المساهمة (٧) اعداد وتقديم خطط لتطوير المكامن وتجمعات المواد الهيدروكربونية في مناطق التنقيب (٨) ادارة اعمال فريق مكون من ستة مهندسي تخطيط من اجل تحقيق الاغراض المذكورة . يشترط في المتقدم ان يكون له ما بين ٣٥ و ٤٥ سنة من العمر وان يكون حائزا على شهادة جامعية في هندسة البترول او الهندسة الميكانيكية او في موضوع متصل بذلك . ويشترط كذلك ان تكون له خبرة لا تقل مدتها عن ١٠ سنوات قضى معظمها في صناعة النفط . يتوقف تحديد الراتب على السن والمؤهلات والخبرة ، وهو يتراوح بين ٩٥٦٥ و ١٠٩٦٤ درهما في الشهر .

**٢ — كبير مهندسي تخطيط ( عدد ٢ )** — **SENIOR PLANNING ENGINEER**

**الاشارة : ف/٧٨/م و /ن/ ٩٦ .** — **REF: TECH/78/S/096**

يتولى شاغل هذه الوظيفة المهام التالية (١) تطوير مرافق الحقول واعداد الخطط اللازمة لها معتمدا في ذلك على نتائج الدراسات التي يجريها فرع هندسة المكامن ، وهذه المرافق تشمل ابراج الابار وخطوط النفط والماء والمنشآت البحرية ومرافق الانتاج والحقن وشبكات التوصيل وغير ذلك (٢) البحث مع وحدات العمل المعنية في المتطلبات الفنية للمرافق المذكورة (٣) اعداد التصاميم والمواصفات الاولية لهذه المرافق (٤) اعداد جداول مفصلة لتنفيذ مختلف الاعمال البحرية معتمدا في ذلك على نتائج الدراسات التي تجري لافضل الطرق واكثرها فعالية ، وهذه الاعمال تشمل الحفر وانجاز الابار وتركيب الابراج والاسطحة ومد خطوط النفط والماء واعمال الانابيب واعمال الاصلاح والصيانة وغير ذلك (٥) الحصول من وحدات العمل المعنية في الشركة على الاولويات والاعمال الاضطرارية واستخدامها كاساس لوضع الجداول المذكورة اعلاه (٦) مراقبة سير العمل في المناطق البحرية واعتماد ذلك اساسا لتجديد الخطط المذكورة اعلاه (٧) اجراء دراسات اولية على مشكلات الانتاج في المدى البعيد ( الانتاج الاصطناعي والتخلص من المياه المنتجة وغير ذلك ) (٨) اعداد خطط اولية لتطوير المكامن (٩) اعداد تقديرات لتكاليف خطط التطوير هذه . يشترط في المتقدم ان يكون له ما بين ٣٢ و ٤٥ سنة من العمر وان يكون حائزا على شهادة جامعية في هندسة البترول او الهندسة الميكانيكية او في موضوع متصل بذلك . ويشترط كذلك ان تكون له خبرة لا تقل مدتها عن ٨ سنوات قضى معظمها في صناعة النفط . يتوقف تحديد الراتب على السن والمؤهلات والخبرة ، وهو يتراوح بين ٨٦٥١ و ٩٨٦٨ درهما في الشهر .

يقدم للموظف سكن مؤثث بايجار رمزي واجازة مدتها ٧ اسابيع في السنة مع تذاكر سفر في الاجازة للموظف وافراد عائلته الذين يحق لهم ذلك ذهابا وايابا من ابو ظبي الى بلده المقرر .

**تقدم الطلبات من نسختين بخط اليد باللغة الانجليزية** خلال ١٠ ايام وتذكر فيها التفاصيل الكاملة واشارة الوظيفة المبينة اعلاه وترسل احدى النسختين الى **كبير آمري شؤون الموظفين والمستخدمين** ( الادارة المركزية ) ص.ب — ٣٠٣ ، ابو ظبي . اما النسخة الثانية فيجب ان ترسل الى دائرة البترول ، ص.ب — ٩ ابو ظبي . يجب ان ترفق بكل من النسختين صور عن الشهادات اللازمة المتعلقة بالمؤهلات والخبرة . وسوف يهمل كل طلب لا ترسل نسخة عنه الى كل من العنوانين المذكورين . تهمل جميع الطلبات التي لا تستوفي الشروط المذكورة اعلاه .

---

## للبيع

شقة فخمة مفروشة فوق السفارة اليمنية قصقص طابق ٤ ت : ٢٢٨٨٩٢

## للبيع او للايجار

طابق منطقة بدارو اربع غرف ودار وسفره وتلفون للمراجعة ٣٦١١٤٠ شقة ٣٠٧

## للايجار

مستودع ٣٠٠م.م. الزلقا ٢٦٠٢٨٦

**للبيع الاضطراري**

نوم سفرة صالون ستيل وموزون صناعة اجنبية ٢٢٠٥٢٣ — ٢٤٩٣٥١ .

## مفقود

سيارة مرسيدس ٤٥٠ S.E. رقمها ٢٣٠٣٨٨ لونها ازرق معدني مكافأة ١٠٠٠٠ ل.ل. لمن يجدها الاتصال ٤١٢٠١٠ — ٤١١٢٨٩ — ٤١١١٢٤

مطلوب سيكريك حمولة طن او اكثر جديدة او مستعملة تلفون ٣٦٨٥١٤ ٢٨٨٦٤٠ « السيد روجيه »

## مطلوب

سكرتيرة وولد لمكتب ٢٥٨٩٩١

عمال زنكوغراف اوفست ٢٤٦٤٠٨

تيانك بيك اب للنقل الخفيف لتوزيع طلبيات في جميع مناطق بيروت ولبنان بدون استثناء الهاتف : ٢٢١٧٠٧ — ٢٤٨٢٠٠ — ٢٦٠٥٧٧ — ٢٦٤٧٥٨

**مطلوب نجارين باطون للمراجعة هاتف ٢٦٣١٣٦**

## خدمات

تشكيلة جديدة — اقمشة للجدران — موكيت — **عبجي** — نهر الموت ، اول اوتوستراد نهر الموت تلفون : ٢٦٠٥٠٩ - ٢٦٥١١٩ . اوتوستراد جل الديب - جهة البحر تلفون : ٩٦ ...

---

## شمعون والجميل — تتمة

فقبول الاستقالة تم والعودة عـــن قبولهـــا غير ممكنـــة ، وعلى رئيس الجمهورية ان يعود الى الاستشارات الجديدة وتكليف شخص اخر ومن ثم يتم التاليف .

ثانيا : لا يجوز ان يكون الحكم شاغرا واستنادا لهذه القاعدة تكلف الحكومة المستقيلة بتصريف الاعمال ضمن الوجهة الدستورية البحتة .

وتصريف الاعمال يعني عدم جـــواز اتخاذ قرارات تخرج بمفهومها عـــن القرارات العادية التي توجبها اعمال تسيير الادارة تسييرا عاديا فلا يحـــق مثلا لحكومة تصريف الاعمال ان تعيـــن موظفين ولا يحق لها ان تحيل موظفا على المجلس التاديبي .

### اوغست باخوس

قال : من المعروف ، دستورا وعرفا ، ان قبول استقالة الحكومة ينزع عنها صفة الحكم، وكان على رئيس الجمهورية ان يرفض الاستقالة عند تقديمها وفي حال عدم الاصرار عليها .

اما اذا شاء اليوم ان يعيد لهـــا الصفة الشرعية فمن المفروض ان يعيـــد تعيينها بموجب مرسوم جديد .

ثانيا : ان اعمال الحكومة اليوم لها صفة قانونية بمقدار ما هو محصور ضمن اطار تصريف الاعمال ، اي كما هو متعارف عليه ، التوقيع على المعاملات تلافيا لالحاق الضرر بالمواطنين ويحـــرم عليها ما يمكن تاجيله كمراسيم مشاريع القوانين والتعيينات وما شاكلها .

### لحود : شمعون يطالب ببقائها

قال النائب فؤاد لحود انه استنتج من خلال الاتصالات التي قام بهـــا مـــع الرئيس المكلف والرئيس كميل شمعون واستهدفت تسهيل تشكيل الحكومة ان العقبات التي تعرقل التشكيل قـــد تؤدي ، على الارجح ، الى اعادة النظر بالنسبة لموضوع الحكومة الجديـــدة والابقاء على الحكومة المستقيلة ريثمـــا تتهيأ الاجواء السياسية التي يصبح من السهل في ظلها التوصل الى اتفـــاق بين كافة الاطراف حول صيغة حكومة سياسية .

واشار النائب لحود الى ان الرئيس شمعون كان ينوي ابتغي اذاعة تصريح يطالب فيه بالابقاء على الحكومة الحالية نظرا لصعوبة التوصل الى اتفاق في شان تشكيل حكومة سياسية في الوقت الحاضر ، الا انه ارجا ذلك بانتظار نتائج جلسة مجلس الوزراء اليوم .

### التوصيات النيابية

واضاف : عندما اقر المجلس النيابي التوصيات الاخيرة المتعلقة بمعالجـــة القضايا المصيرية رات الحكومة انه ليس بامكانها معالجة هذه القضايا فسارعت الى تقديم استقالتها .

ومن خلال محاولات تشكيل حكومـــة جديدة برزت على الساحة ضغـــوط تشيد لادخال عناصر جديدة الى الحكم ارضاء لفئات معينة ، ناهيك عـــن الشروط والشروط المضادة . والطلبات من هنا وهناك الامر الذي اوصلنا الى الباب الموصد تقريبا .

وتابع لحود قائلا : وحيال هـــذا الواقع فاننا امام حلين ، اما ان تفرض الحكومة المناسبة وليعارض من يعارض واما الابقاء على الحكومة الحاضرة ، شريطة ان تتعهد بمعالجة القضايـــا المصيرية بحزم وجرأة ، وتحضر الاجواء المناسبة لمجيء حكومة سياسيـــة ، وتعمل في اثناء ذلك على تقريب وجهات النظر المختلفة بالنسبة لموضوع الحكومة المستقبلية .

## السفارة الفرنسية — تتمة

وعن استعدادها لتسهيل تطبيقه .

### من يواجه الموقف

ومن جهة ثانية فقد نقلت مصـــادر مطلعة عن اوساط المسؤولين والمعنيين في قوات الطوارىء الدولية قولهم ، بانه في حال ثبوت قيام جماعات غيـــر منضبطة بحادثة صور ، فانه سيكون لذلك شان تتولاه القوات الدوليـــة بنفسها لتمنع في المستقبل تكرار مثـــل هذه التعديات والمخالفات الجسيمة .

وتستطرد هذه المصادر لتقول ، اما اذا كانت هذه الحادثة نتيجة تخطيط سياسي يعبر احد اطراف النزاع في الجنوب عن ارادته العامة ، فانـــه سيكون لذلك شان اخر تتولى معالجته المراجع العليا في العاصمة اللبنانية ، ام في العواصم الاجنبية التي تشارك في قوات الطوارىء الدولية الموكولـــة اليها مهمة تطبيق قرار مجلس الامـــن في لبنان .

وجدير بالتذكيـــر ان الدبلوماسية اللبنانية التي اكتفت بابداء اسفهـــا واستنكارها لحادثة صور ونتائجها ، لا يسعها الا ان تراقب التفاعـــل والتطورات التي نشات عنها والتي قد تنشا عنها ، على الصعيدين الاقليمي والدولي . وهي في الوقت نفسه تعلق اهمية بالغة على الخطوات التـــي ستنجم عن معالجة الحادثـــة . لان الدبلوماسية اللبنانية تعتقد ان هـــذه الخطوات ستكون بمثابة مؤشر واضح على اتجاهات الاوضاع في منطقـــة الجنوب . وهل ستكون لصالح الهدوء والاستقرار ام ان هناك عودة الـــى اجواء العنف والتوتر التي كانت سائدة في طول وعرض الاراضي الحدودية خلال الاسابيع القليلة الماضية ؟

## بورصة بيروت — تتمة

قررت ٧ شركات توزيعها كما يلي :

الانترنيت : ٨ ل.ل. للسهم ابتداء من ٣ــ٤ــ١٩٧٨ مقابل القسيمة رقم ٥ .

البون جوس : ١٠ ل.ل. للسهم ابتداء من ٣ــ٤ــ١٩٧٨ مقابل القسيمة رقم ١٠ .

البارد : ٦٫٢٥ ل.ل. للسهم ابتداء من ١٠ــ٤ــ١٩٧٨ مقابل القسيمة رقم ٢٤ .

نقل القوى الكهربائية : ٥ ل.ل. ابتداء مـــن ١٠ــ٤ــ١٩٧٨ مقابـــل القسيمة رقم ٢٢ .

ادارة مرفا بيروت : ١١٫٥٠ ل.ل. ابتداء من ٢ــ٥ــ١٩٧٨ مقابل القسيمة رقم ٣ .

نهر ابراهيم : ٢٫٦٠ ل.ل. ابتداء من ١٤ــ٤ــ١٩٧٨ مقابل القسيمة رقم ٢٥ .

الترابة اللبنانية : بعد دمج الفائض الناتج عـــن اعـــادة تقييم الموجودات الثابتة للشركة تقرر توزيع ثلاثة اسهم جديدة على كل سهم قديم .

---

## ذكرى اسبوع

يصادف نهار الاحد المقبل الواقع في ٧ ايار ١٩٧٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة

**السفير حسيب العبدالله**

حيث تتلى آي من الذكر الحكيـــم وسيرة الحسين عليه السلام عن روحه. للرجال : في منزل شقيقه ممـــدوح العبدالله ، شارع فردان ، قرب مجلس الخدمة المدنية . للسيدات : في منزل الفقيد — كورنيش المزرعة — ملك خوام

● تقرا الفاتحة على ضريح الفقيد في دمشق ، مقام السيدة زينـــب ، صباح السبت ٦ ايار ١٩٧٨ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**وديع منصور مبارك**
رئيس بلدية رشميا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ ايار الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمـــة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

**فرح أسعد فرح**
( رئيس بلدية المنصف )

زوجة الفقيد فريده مخايل صدقـــه ووالد نزيه وحافظ ونبيل وخولا زوجة نعيم شاهين وشقيق وديع وادما .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه فـــي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة المنصف الرعائية .

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٥ و٦ و٧ الجاري في منزل الفقيد الكائن في المنصف .

نعى مجلس بلديـــة المنصف رئيسه المرحوم

**فرح أسعد فرح**

المنتقل الى رحمة تعالـــى امس الاربعاء .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه فـــي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهـــر اليوم الخميس في كنيسة المنصف .

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٥ و٦ و٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعـــوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**مارون يوسف باسيل**

( والد نعيم وجان وبيار ولوسـي زوجة شديد الحداد وروزيت زوجـــة ابراهيم حرب وحياة زوجة جـــوزيف الشرتوني وايلدا وسيلفي )

نقبل التعازي في منزله في بـــيروت الجعيتاوي تجاه افران التجاح يومـي الخميس والجمعة ٤ و٥ الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة دعـــوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**ايلي انطوان فرح**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار نوهرا — فرن الشباك .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في فرن الشباك .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

**جوزف حبيب الشماس**

( زوج جوزفين يوسف الصدي ، ووالد جورج ونورما زوجة فكتور علم ومادونا )

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس فـــي كنيسة سيدة المعونة الدائمة فـــرن الشباك .

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الجمعة والسبت في ٥ و٦ الجاري في عين الرمانة بناية بنك الريف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

## شكر على تعزية

اوجيني زكا واولادها ، سيمـــون زكا وعائلته يشكرون جميع الذيـــن شاركوهم مؤاساتهم بحضور القداس والجناز الذي اقيم عن نفس فقيدهـــم المرحوم

**الياس قزحيا زكا**

سواء بحضورهم او بارسال الاكاليل والرسائل سائلين المولى الا يفجعهم بمكروه .

## ذكرى أربعين

يصادف غدا الجمعة ذكرى مـــرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

**محمد فضل منصور**
( والد احمد والمحامي وهيب )

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه عصر يوم الجمعة للنساء في منزله في الاشرفية تجـــاه مدرسة الليسيه الافرنسية وللرجـــال في منزل ولده وهيب على نفس العنوان

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

*(بخط اليد)* هكذا عند الأصل

## اعتقال ٣٠ صحافيا في باكستان

قال الاتحاد الباكستاني الاتحادي للصحفيين ان البوليس اعتقل امس الاول اربعة اخرين من الصحفيين والعاملين في الصحافة بحيث اصبح مجموع المعتقلين خلال ثلاثة ايام ٣٠ شخصا .

وقد بدا المعتقلون اضرابا عن الطعام احتجاجا على القيود التي فرضتها الحكومة على الصحافة بما في ذلك فرض حظر على طبع صحيفة « مساواة » الصادرة باللغة الاوروبية والتي تؤيد رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو .

لاهور — ر



## الامير المظلي

الامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث ، قام بلول هبوط علني له بالمظلة من طائرة « هركوليس » وهي تحلق على ارتفاع الف قدم .

وحدث اثناء نزوله الى الارض ان تعقدت حبال المظلة ، ولكنه ضبط اعصابه وانجز التمرين بنجاح اذ لف حول نفسه في الفضاء عدة دورات الى ان انحلت الحبال ونزل الى الارض سالما .

والجدير بالذكر ان الامير اندرو وشقيقه الاكبر الامير تشارلز يلتحقان الان بدورة تستغرق اسبوعين للتدريب على الهبوط بالمظلات في قاعدة برايز نورتن التابعة لسلاح الجو البريطاني.

## رسالة من السوفيات الى امير الكويت

تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من القادة السوفيات تتعلق بتطور الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وقام بتسليم الرسالة للامير السفير السوفياتي امس .

هذا ، ونسبت صحيفة « الراي العام » الكويتية امس الى السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء قوله ان تصريحات الرئيس جيمي كارتر الاخيرة من شانها وضع العراقيل امام جهود احلال السلام في الشرق الاوسط .

وكان السيد حسين يعلق على تصريحات نسبت الى الرئيس كارتر قال فيها انه يعارض بشدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، وان سياسة الولايات المتحدة واضحة تماما وهي انها لن تتخلى عن اسرائيل .

واضاف يقول : ليس غريبا على الرئيس كارتر والادارة الاميركية اطلاق مثل هذه التصريحات التي تاتي في وقت تقوم الولايات المتحدة بجهود من اجل احلال السلام في المنطقة .

وذكر وزير الدولة ان الكويت تعتقد ان مثل هذه التصريحات المتتالية من شانها وضع العراقيل امام اية جهود تبذل في هذا الصدد .

وقال ان الكويت ترى ضرورة في انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة، واقامة دولة فلسطينية « لاننا نرضى بما يرتضيه الفلسطينيون » .

الكويت — اشا ، ر

### رفع حظر التجول في نابلس

ذكرت السلطات العسكرية في الضفة الغربية لنهر الاردن انه قد تم صباح امس رفع قرار حظر التجول الذي فرض في نابلس منذ اسبوع عقب حادث اعتداء على مواطنين من المانيا الغربية .وقد اسفر هذا الحادث عن مصرع اثنين واصابة خمسة .

نابلس ( الضفة الغربية ) — وصف

## مشاورات لتعديل الحكومة المصرية

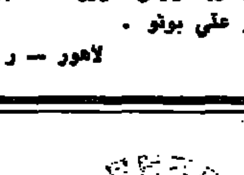
بدا السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري امس مشاورات حول تعديل حكومته في اعقاب اوامر من الرئيس انور السادات بذلك .

وقالت صحيفة « الاهرام » لدى اعلانها ذلك ان من المتوقع ان يقدم السيد سالم الى الرئيس السادات افكاره بصدد التعديل المزمع في الاسبوع القادم . ولكن عدد الحقائب التي سيشملها التعديل قد يكون محدودا .

وكان الرئيس السادات قد طلب في خطاب القاه امس الاول من السيد سالم ادخال وزراء جدد في حكومته قادرين على اتخاذ القرارات ومواجهة الانتقادات داخل البرلمان وخارجه .

وقالت مصادر مطلعة ان من غير المحتمل ان تتاثر وزارتا الخارجية والحربية بهذا التعديل . ويتوقع ان يتناول التعديل الفريق الاقتصادي في الوزارة .

القاهرة — ر




# الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه


## رئيس مجلس الشعب السوري يقترح اجراء تقييم جديد للواقع العربي

اجتمع رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود حديد امس ، بالشيخ راشد عويضة النقبي الاول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية .

وبعد ان رحب السيد حديد بضيفه، تبودلت الاحاديث حول الوضع العربي والاحداث التي تشهدها المنطقة . ومما قاله رئيس مجلس الشعب السوري : ان مبادرة السادات احدثت تمزقا في الصف العربي ، واساءت الى كرامة وارادة الامة العربية .

وقد تحدث السيد حديد عما احدثته مبادرة السادات من تمزق في الصف العربي واساءة لكرامة وارادة الامة العربية .

واكد على ضرورة اجراء تقييم جديد للواقع العربي في ضوء ما جرى ويجري على الساحة العربية ، وبين اهمية دور البرلمانيين العرب في هذا المجال، كما بين اهداف المخططات المشبوهة التي تحاك ضد الامة العربية .

### دور سوريا في لبنان

واشار بشكل خاص الى احداث لبنان والدور الذي لعبته سوريا من اجل وقف اراقة الدماء ، وجهودها المستمرة والمتواصلة وتضحياتها الجسيمة الهادفة الى اعادة وحدة لبنان ارضا وشعبا .

وقال : ان سوريا تمثل الشموخ العربي وضمير الامة العربية وراس الحربة ضد العدوان وكل المخططات المشبوهة ، وهي في ذلك تنطلق بعزم وتصميم وارادة لا تلين من منطلق قومي دفاعا عن كرامة وعزة الامة العربية .

واشار الى اهمية دعم موقف سوريا ورفد صمودها بمقومات وطاقات العالم العربي لتتابع اداء واجبها القومي في التصدي لكل المؤامرات والمخططات التي تحاك ضد الامة العربية جمعاء .

وتحدث الشيخ راشد عويضة شاكرا لرئيس مجلس الشعب حديثه الصريح الشامل مشيدا بدور سوريا القومي ومؤكدا مساندة ودعم جماهير الشعب العربي لها في وقفتها البطولية الصامدة .

دمشق — سانا

قالت صحيفة « جيروزاليم بوست »الاسرائيلية امس : بعد المحادثات التي اجراها بيغن ودايان في واشنطن ،فانه يتوجب على الحكومة الاسرائيلية ان تغير من موقفها لضمان استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط . كما ان حكومة بيغن مطالبة باتخاذ مبادرة جريئة لكي تستعيد ثقة واشنطن بها .

● وتحدثت الصحف الاسرائيلية امس ، عن قرار وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي ، تنحية الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة من منصبه .

قالت هذه الصحف : ان تنحية الجنرال دافيد هاجويل جاءت بعد ان اكتشفت تقارير مزيفة عن حادث وقع في بلدة « بنت حالة » في الضفة الغربية . وقد حاولت هذه التقارير اخفاء حقيقة ما حدث في مدرسة البلدة عندما اقدم ضابط اسرائيلي على القاء قنبلة مسيلة للدموع وسط التلاميذ ، مما ادى الى اصابة عدد منهم .

● وفي القدس المحتلة ، قال مسؤول اسرائيلي : ان الخطاب الذي القاه الرئيس السادات يوم الثلاثاء الماضي ، وذكر فيه ان اسرائيل تنقصها الشجاعة للتجاوب مع مبادرته السلمية ، كان من اشد الخطب التي القاها حتى الان .

وابلغ زالمان شوفال رئيس لجنة استشارية خاصة بشؤون الاعلام تلفزيون اسرائيل قوله : لقد كان خطابا شديد القسوة ومتصلبا كليا ، يطالب فيه الرئيس السادات بانسحاب اسرائيلي الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ ويدعو الى اقامة دولة فلسطينية .

### مناورات عسكرية لقوات دولة الامارات المسلحة

تقوم القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة حاليا بمناورة عسكرية سنوية تشارك فيها تشكيلات من القوات الجوية والبحرية والبرية .

ويشرف على هذه المناورات التي تستغرق اياما عدة ، العميد الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة .

ابو ظبي — ق.ن.ا

### وزير مالية اسرائيل يزور ميلانو

وصل سيمحا ارليخ وزير المالية الاسرائيلي امس الى ميلانو في ايطاليا لتمثيل الحكومة في احتفالات تقيمها الجالية اليهودية هناك بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الدولة اليهودية .

وقال ارليخ انه لن يجتمع الى احد من المسؤولين الايطاليين .

تل ابيب — ر

## وزير الاعلام السعودي يؤكد: مواقفنا من النفط والدولار لا تتأثر بصفقة الطائرات الاميركية

قال الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي في الرياض امس ان معارضة بلاده لرفع اسعار النفط ، ودعمها للدولار الاميركي ليسا مرتبطين بالضرورة باتخاذ الولايات المتحدة قرارا بتزويد المملكة العربية السعودية ، وعدم تزويدها بمقاتلات من طراز ( ف — ١٥ ) .

وقال : ان مواقفنا من اسعار النفط والدولار مبنية على اسس اقتصادية ، وهي لن تتغير الا بتغير في هذه الاسس .

وكان الدكتور يماني يعلق على مقابلة اجرتها صحيفة « واشنطن بوست » امس الاول مع الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي حول صفقة الطائرات المقترح بيعها الى المملكة .

وقال وزير الاعلام ان كلمات الشيخ احمد قد اسيء تفسيرها . اذ ليس من عادتنا ان نطلق التهديدات . كما اننا حريصون على الاحتفاظ بصداقة الولايات المتحدة .

وقال وزير الاعلام ان المملكة العربية السعودية دولة تتصرف بروح المسؤولية وستواصل النهج على هذا الاساس .

واستبعد صدور رد فعل عاطفي على اي رفض من جانب الكونغرس لصفقة الطائرات المقترحة .

وقال : ان ٦٠ طائرة لا تمثل سوى جزء بسيط من حاجاتنا الدفاعية . فنحن قارة و ٦٠ طائرة لن تسهم كثيرا في الدفاع عن بلادنا المترامية الاطراف .

واضاف الدكتور يماني يقول : اننا لا نعتدي على احد لاننا نحمل لواء السلام في كافة انحاء العالم .

وقال ان معارضة اسرائيل وانصارها للصفقة المقترحة لا تمت بصلة الى خوفها من المملكة . فاسرائيل ليست خائفة من الطائرات الستين ، ولا تعتبر ذلك تهديدا ، وانما هي تخاف من ان تنجح المملكة في اثبات صداقتها مع الولايات المتحدة .

وذكر ان صحيفة « الواشنطن بوست » سالت الشيخ احمد عما اذا كان رفض الكونغرس سيؤثر على قرار المملكة العربية السعودية مد الولايات المتحدة بحاجاتها من النفط .

وكان رده : انا لا استبعد كليا احتمال وجود صلة بين الامرين . اما بالنسبة للدولار فقال الشيخ احمد: اننا نفضل الان ان نبقى مع الدولار ، لكن هذا لا يعني انه لن تحدث تغييرات في المستقبل .

الرياض — ر

## بولندا تربط استئناف علاقاتها باسرائيل بحل المشكلة الفلسطينية

ذكر امس ادوارد غيريك زعيم الحزب الشيوعي البولندي ان استئناف العلاقات البولندية الاسرائيلية ليس بالامر المستبعد .

وقال غيريك في مقابلة اجرتها معه صحيفة « تريبونا لودو » الناطقة بلسان الحزب : انه كما كانت لنا ذات يوم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، وكما كانت لنا المبادرة في تاسيس اسرائيل ، فلا يمكن ان تستبعد عودة العلاقات في المستقبل .

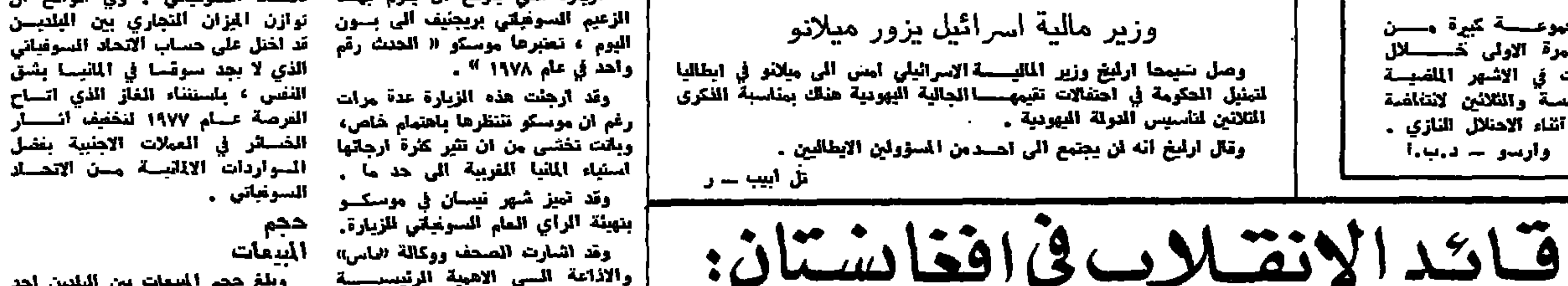
واضاف غيريك قائلا : لم تكن لبولندا نوايا عدوانية حيال اسرائيل . كما انها ارتبطت باليهود من خلال التاريخ المشترك . الا ان اعادة العلاقات الى طبيعتها بين اسرائيل وبولندا لا تعتمد على بولندا وحدها.

وان على الاسرائيليين ايضا ان يتوصلوا الى استنتاجات مما يحدث في الشرق الاوسط . وانه دون حل المشكلة الفلسطينية فان العلاقات مع اسرائيل لا يمكن استئنافها ..

والجدير بالذكر ان بولندا قامت عام ١٩٦٧ ، شانها شان كل دول الكتلة الشرقية، ( ما عدا رومانيا ) بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

هذا وقد زارت مجموعة كبيرة من الاسرائيليين بولندا للمرة الاولى خلال الاحتفالات التي اقيمت في الاشهر الماضية احتفالا بالذكرى الخامسة والثلاثين لانتفاضة « الغيتو » في بولندا اثناء الاحتلال النازي .

وارسو — د.ب.ا



## موسكو تعتبر زيارة بريجنيف لبون الحدث الأهم في عام ١٩٧٨

الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها الزعيم السوفياتي بريجنيف الى بون اليوم ، تعتبرها موسكو « الحدث رقم واحد في عام ١٩٧٨ » .

وقد ارجئت هذه الزيارة عدة مرات رغم ان موسكو تنتظرها باهتمام خاص، وباتت تخشى من ان تثير كثرة ارجائها استياء المانيا الغربية الى حد ما .

وقد تميز شهر نيسان في موسكو بتهيئة الراي العام السوفياتي للزيارة.

وقد اشارت الصحف ووكالة «تاس» والاذاعة الى الاهمية الرئيسية بالنسبة لقضية الوفاق والسلام ، للرحلة التي يقوم بها الرجل السوفياتي الاول الى المانيا الاتحادية.

وتنتظر موسكو ان تاتي زيارة بريجنيف بنتائج ملموسة على صعيد التعاون الاقتصادي اذ اصبحت المانيا الشريك التجاري الاول للاتحاد السوفياتي فقد ازداد حجم التبادل التجاري بمقدار خمسة اضعاف ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٧ .

وقد تسببت هذه الزيادة مشاكل للاتحاد السوفياتي . وفي الواقع ان توازن الميزان التجاري بين البلدين قد اختل على حساب الاتحاد السوفياتي الذي لا يجد سوقا في المانيا بشق النفس ، باستثناء الغاز الذي اتاح الفرصة عام ١٩٧٧ لتخفيف اثار الخسائر في العملات الاجنبية بفضل الواردات الالمانية من الاتحاد السوفياتي .

### حجم المبيعات

وبلغ حجم المبيعات بين البلدين احد عشر مليار مارك الماني ، ولكنه سجل نقطة سوداء وهي ان الدين السوفياتي للبنوك الالمانية قد بلغ ١٥ مليار مارك اي نصف الديون الخارجية للاتحاد السوفياتي .

وقد قام بالاعداد للجانب الاقتصادي للزيارة هيميز وكيل وزارة الخارجية الالمانية والمكلف بالمشاكل الاقتصادية والذي كان قد زار الاتحاد السوفياتي يومي ٢٧ و ٢٨ نيسان الماضي .

وافادت الشائعات التي ترددت في موسكو بانه قد تم اعداد مشروع اتفاق طارىء خلال الزيارة التي قام بها هيمز . ولا ينتظر سوى التوقيع يوم السبت المقبل في هامبورغ . ومن المؤكد ، وموسكو لا تخفي هذه الصعوبة ، ان تحقيق الانسجام بين الاقتصادين المتباينين ليس شيئا سهلا وخاصة اذا كانت هناك احتمالات طويلة المدى .

ولن يجري الحديث في بون عن الاقتصاد فحسب ، اذ تريد موسكو ان توقع بون بيانا مشتركا مع الاتحاد السوفياتي بشان تخفيف حدة التوتر والامن . والمشكلة هنا معقدة نظرا للروابط بين بون وواشنطن ، ومشكلة قنبلة النيترون الشائكة ومشكلة برلين .

وتامل موسكو في ان تضع بون توقيعها على اعلان مبادىء ترى موسكو انه دفعة هامة لسلام اوروبا وامنها قبل افتتاح مناقشات الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح .

موسكو — وصف

## قائد الانقلاب في افغانستان: الرئيس السابق كان يجب ان يقتل

قال الكولونيل عبد القادر قائد الانقلاب في افغانستان امس : ان ثورتنا تعني نهاية الارستقراطية والاقطاع في افغانستان .

وقال عبد القادر الذي تولى منصب وزير الدفاع في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية : ان الحركة الثورية تهدف الى ارساء الديمقراطية وتحقيق رغبات الشعب .

وذكر مراسل الوكالة الفرنسية : ان الكولونيل عبد القادر متوسط القامة ، في الاربعين من عمره ، تشبه ملامحه ملامح العقيد القذافي .. وقد استقبلنا في مكتب سلفه بوزارة الدفاع حيث لا تزال واجهة الوزارة تحمل اثار المعارك المرتبطة بالانقلاب . وحضر الاجتماع ستة ضباط مسلحين ببنادق .

وتابع قائد الانقلاب يقول : ان الجيش يمسك زمام الامور بيده تماما ، وان الهدوء التام يسود جميع انحاء البلاد . واضاف : ان تسعا وتسعين في المئة من الشعب كان ينتظر الاطاحة بنظام الحكم السابق .

وعن مصرع الرئيس السابق احمد داود قال : ببساطة انه كان يجب ان يقتل لانه قاوم .

وقال الكولونيل عبد القادر : ان ثورة عام ١٩٧٣ التي قام بها محمد داود لم تحقق امال الشعب الافغاني اما ثورتنا فستحققها .

وقال في رده على احد الاسئلة ان نظام الحكم الجديد يرغب في اقامة علاقات طبيعية مع جميع الدول المجاورة باكستان ، ايران ، والاتحاد السوفياتي ، وستوضع هذه الدول على قدم المساواة دون تفضيل او استبعاد.

كابول — وصف

## في اول « انفتاح » على « الالوية الحمراء » الديمقراطيون يلوحون بقواعد الدستور

حافظ الحزب الديمقراطي المسيحي على معارضته اجراء اية مفاوضات مع « الالوية الحمراء » . لكنه بدا وكانه على استعداد لبعض « الانفتاح » اذا عدل الارهابيون موقفهم من استخدام العنف ، واطلقوا سراح الدو مورو دون قيد او شرط .

واكد الحزب الذي انعقد امس طوال ساعتين مساندته لاية « مبادرة انسانية » ، الا انه اشار الى فشل نداءات البابا بولس السادس والدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة . وقد اكدت هيئة معالجة الازمة التابعة للحزب ، وبلسان ب صارم ، استحالة اجراء اية مفاوضات مع مرتكبي حادث اغتيال حراس الدو مورو الخمسة وخاطفيه .

وقد اعرب الحزب عن اعتقاده بان المسلك الوحيد الذي تستطيع الجمهورية الايطالية اتباعه هو « ابداء نوع من الكرم والشفقة بما يتفق والمثل العليا، وقواعد الدستور في حال الافراج عن الدو مورو » .

هذا وكان قد لاح امس في افق قضية اختطاف الدو مورو احتمال العفو عن بعض الارهابيين الذين ادينوا ،وصدرت بحقهم احكام عن جرائم اخرى غير القتل ، بعدما اذاع الحزب الاشتراكي مقترحات باطلاق سراح الاعضاء الثلاثة عشر المدانين بجرائم ،والذين طالب الارهابيون مؤخرا باطلاق سراحهم فورا في مقابل اطلاق سراح مورو حيا ..

وقد اشارت المقترحات الى ان البند الثاني من الدستور يضمن تماما حقوق الانسان الاساسية ، وفي مقدمتها حق الحياة .

هذا وقد عارض الليبراليون وبعض الجمهوريين هذه المبادرة ايضا ، واعتبروا هذه الصيغة المقترحة من قبل « بتينو كراكسي » « سخيفة وخطرة ».

واعتبر بعض الصحف ان هذه الصيغة لا تقدم اية ضمانات بان الافراج عن بعض الارهابيين سيؤدي الى الافراج عن مورو .

روما — و.ص.ف ، د.ب.ا.

### سنغور يزور فرنسا يوم ١٧ ايار الحالي

يقوم الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور والسيدة قرينته بزيارة رسمية لفرنسا تبدا يوم ١٧ ايار الحالي ،وتستمر ثلاثة ايام .تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ..

وقد اعلن ذلك امس قصر الرئاسة الفرنسي « الاليزية » .

باريس — اشا

### عيدي امين يقرر الاتصال « بالالوية الحمراء »

ذكر راديو كمبالا امس ان الرئيس الاوغندي عيدي امين سيجري اتصالات مع منظمة « الالوية الحمراء » لاقناعها بالافراج عن الدومورو .

واوضح الراديو ان الرئيس الاوغندي اعلن استعداده هذا لدى استقباله امس الاول العديد من الايطاليين الذين قدموا اليه على اعتبار انهم « رسميون من مدينة ميلانو الصناعية » .

ولم يدل الراديو بمعلومات اخرى حول ما يعتزمه المارشال امين في هذا الشان .

نيروبي — وصف

### تثبيت الجنرال خورخي فيديلا رئيسا للارجنتين

اعلن تثبيت الجنرال خورخي فيديلا كرئيس للارجنتين لولاية جديدة تستمر حتى اذار عام ١٩٨١ . وقد اتخذ قرار التثبيت في اجتماع استغرق ٧٥ دقيقة للمجلس الثلاثي العسكري الذي يحكم البلاد منذ الاطاحة بالرئيسة ماريا استيلا بيرون في اذار عام ١٩٧٦ .

وقال بيان رسمي ان الجنرال فيديلا يبدا ولايته الجديدة في اول اب بعد التقاعد كقائد عام للجيش .

بوينس ايرس — ر

## في عملية دبلوماسية كبرى.. زعيم الصين يلبّي دعوة لزيارة كوريا الشمالية

بعد الزيارتين اللتين قام بهما رئيس الصين الراحل ماوتسي تونغ الى الاتحاد السوفياتي عامي ١٩٤٩ و١٩٥٧ يستعد رئيس الصين الجديد وزعيم الحزب الشيوعي الصيني هواكو فينغ لمغادرة بلاده ذهابا الى الخارج في عملية دبلوماسية كبرى داخل كوريا الشمالية .

واعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان هذه الزيارة ستتم قريبا تلبية لدعوة من الفريق كيم ايل سونغ السكرتير العام للحزب الكوري رئيس الجمهورية الديمقراطية الشعبية الكورية .

لكن لم يذكر اي ايضاح حول موعد سفر الرئيس هواكوفينغ ، غير ان بعض المصادر الدبلوماسية اشارت الى انها قد تتم في الفترة الممتدة من ٥ الى ٩ ايار الحالي .

وعلم من مصدر دبلوماسي في بكين ان هذه الزيارة تسبق احداثا دبلوماسية كثيرة متوقعة في المستقبل القريب ، وتتعلق بالمسألة الكورية .

ومن بين هذه الاحداث المرتقبة زيارة الرئيس الكوري كيم ايل سونغ لموسكو التي رجح وقوعها في شهر حزيران القادم ، ووصول زبيغنيو بريزنسكي مستشار الرئيس كارتر للامن القومي الى بكين في الفترة ما بين ٢٠ و٢٣ ايار الحالي ، وفي وقت انتقدت الصين مؤخرا السياسة الاميركية بشان تقسيم كوريا .

ويعتقد بعض المراقبين الدبلوماسيين في بكين ان الرئيس هواكو فينغ سيتوجه الى « بيونغيانغ » قبل الزيارة المتوقعة للرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى بكين في منتصف هذا الشهر .

وتقول الدوائر الدبلوماسية : يبدو ان الصين التي تقوم بينها وبين كوريا الشمالية روابط ممتازة تعود الى الحرب الكورية تريد استغلال بعض الفتور القائم في علاقات « بيونغيانغ » وموسكو ، لصلحتها .

بكين — و.ص.ف ، ر

### رئيس الاركان الباكستاني يتابع محادثاته في القاهرة

قام الجنرال محمد شايف رئيس اركان حرب القوات المسلحة الباكستانية الذي يزور القاهرة حاليا بتفقد قاعدة للدفاع الجوي ، وقاعدة اخرى للطيران المصري .

وكان الجنرال شايف قد وصل يوم الثلاثاء الماضي الى القاهرة على رأس وفد عسكري باكستاني كبير ، تلبية لدعوة من الفريق محمد علي فهمي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية .

وقد بدا الجنرال الباكستاني امس الاول مباحثاته في القاهرة مع الفريق فهمي . وعلم ان هذه المباحثات تناولت تدعيم الروابط العسكرية بين مصر وباكستان . القاهرة — و.ص.ف

### اليماني ينفي تصريحات منسوبة اليه

نفى الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ما تناقلته وكالات الانباء عن صحيفة « الواشنطن بوست » الاميركية ، وجاء فيه ان المملكة تربط بين دعمها للدولار وامدادات البترول ، وبين صفقة الطائرات « ف — ١٥ » .

واعلن الشيخ اليماني ان تصريحه لمندوب الصحيفة كان مسجلا ، وان ما قاله بالنص هو ان موقف المملكة العربية السعودية من الدولار او انتاج البترول مبني على اسس اقتصادية مجردة ، وانه لا يتغير الا بتغير تلك الاسس .

الرياض — واس

### وصول عبد الله الاصنج الى الرياض

وصل الى الرياض ظهر امس السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية لاجراء مباحثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وتتناول هذه المباحثات المسائل المتعلقة بنتائج اعمال لجنة التضامن العربي . كما تتناول بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين .

والجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية عضوان في لجنة التضامن العربي التي يرئسها الرئيس السوداني جعفر نميري .

الرياض — ق.ن.ا